



جامعة 8 ماي 1945

قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت عنوان:

دور إدارة المخاطر المالية في تحسين القرارات المالية بالشركة الوطنية للتأمين

المديرية الجهوية بعنابة وكالة - قالمة -

إشراف الأستاذ:

رشيد بوعسلة

إعداد الطلبة:

- إيناس حيمري

- منال غمراني

السنة الجامعية 2023/ 2024





جامعة 8 ماي 1945

قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت عنوان:

دور إدارة المخاطر المالية في تحسين القرارات المالية بالشركة الوطنية للتأمين

المديرية الجهوية بعنابة وكالة - قالمة -

إشراف الأستاذ:

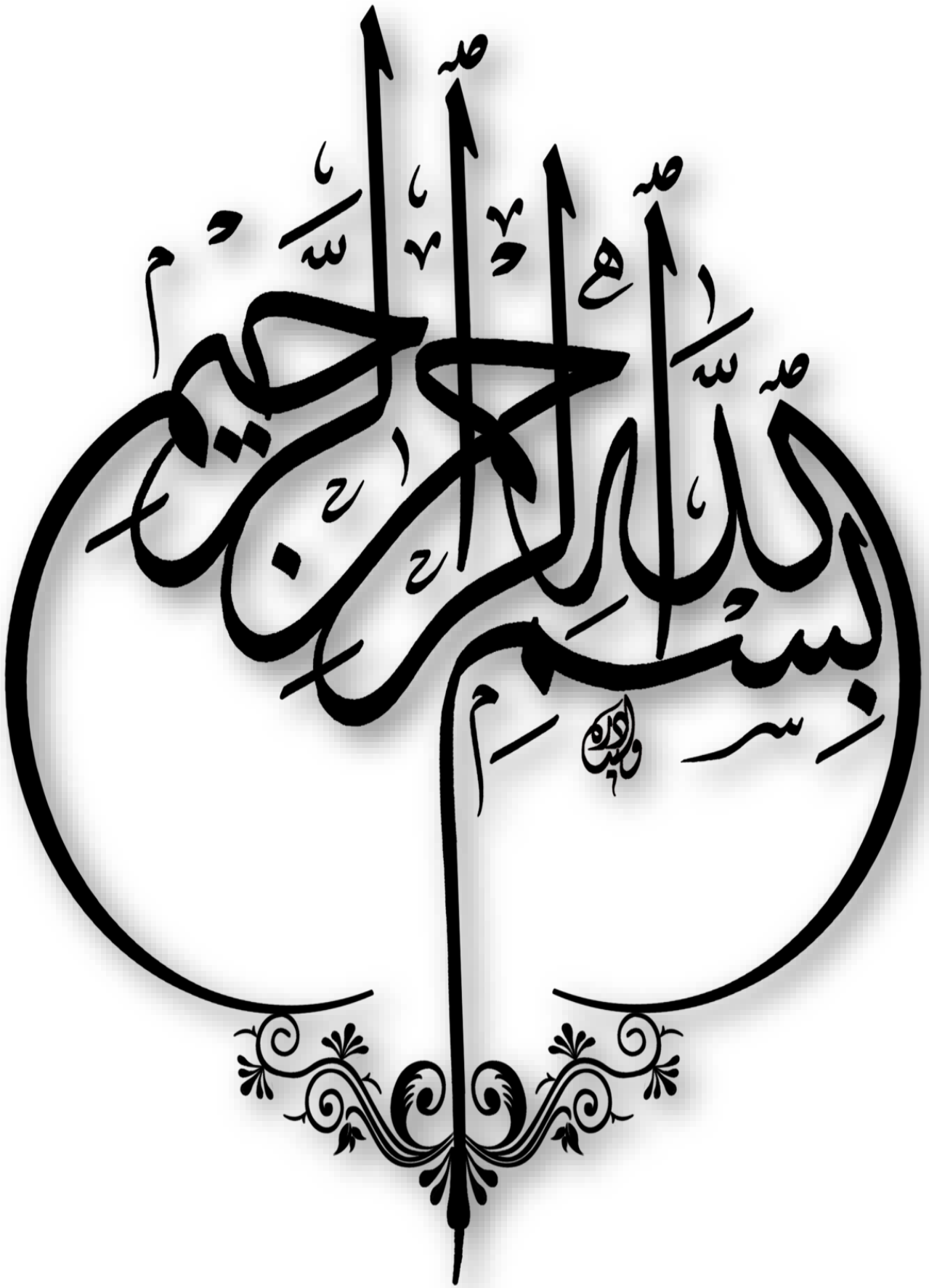
رشيد بوعسلة

إعداد الطلبة:

- إيناس حيمري

- منال غمراني

السنة الجامعية 2023 / 2024



شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿... ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه...﴾

[لقدما من الآية 12]

قال صلى الله عليه وسلم: ﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾.

أول من يشكر ويحمد أثناء الليل وأطراف النهار، العلي الأول الآخر الرحمان الرحيم، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى. فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا، إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد بن عبد الله عليه أذكى الصلوات وأطهر التسليم، أرسله بقرآنه المبين. فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد. نتقدم بالشكر الجزيل المليء بالاحترام والامتنان إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة. كما نرفع كلمة شكر خاصة للأستاذ المشرف "بوعسلة رشيد" الذي ساعدنا في إنجاز بحثنا بالتوجيهات والإرشادات، كما لا ننسى موظفي شركة Saa الذين استضافونا لإنجاز الجزء التطبيقي من هذه المذكورة. والشكر موصول للطاقم الإداري بالكلية.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد خاصة الأستاذ "مرنيش حمدي"

وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نحمد الله الذي وفقنا في مشوار دراستنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، وندعوه أن يرزقنا السداد والرشاد ويجعلنا من الهداة المهتمدين.

*** إهداء ***

بكل فخر (عربي) فخر جدي

إلى حظي الجيد، قوتي، نصري وطريقي المستنير " أمي الغالية " زادها الله في العمر إن شاء الله.

إلى سندي، ملجأ يدي اليمين " أبي " أطال الله في عمره.

إلى إخوتي قرة عيني نصر الدين، خليل، وإياد؛ آمنة، سهيلة، ريماس وإسراء.

إلى روح فقيدي وأميري " أحمد أمين ".

إلى كل أصدقاء الدرب حياكم الله بالأخص " عبد الله رحيم مساعدية "، " ياسين بوناب " وكل زميلاتي وزملائي بالجامعة.

إلى معلمي في الابتدائي قدوتي " معاوي نادية ".

ولا أنسى التي وقعنا وقمنا معا وبكينا وضحكنا سويا من كانت سندنا لي وكنت سندنا لها طيلة السنة " غمراني منال ".

وفي الأخير إلى كل من سقاني حرفا، كلمة من علم.

إيفناس

إهداء

بسم الله الخالق وميسر الأمور ومحسن الأمور (الحمد والثناء)

اهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.

الى من جعلت الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى قدوتي في الحياة الى الانسانة العظيمة التي لا طالما تمننت ان تفر عينها لرؤيتي في يوم كهذا الى "أمي الغالية".

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا يأتي الا بالصبر والإصرار الى النور الذي انار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدا واستمدت منه اعتزازي بذاتي "ابي العزيز".

الى ضلعي الثابت وامان ايامي الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها الى خيرة ايامي وصفوتها الى قرة عيني "محمد وسيم"، "يوسف الصديق"، "الاء قطر الندى".

الى كل من ارسله الله كملائكة ليكون لي عوناً استمد منها القوة ولو بكلمة في لحظات القوة قبل الضعف.

الى من كانت الأخت والسند لي في هذا الطريق لصديقتي ورفيقة السنين في الشدائد والأزمات وفي لحظات الفرح والاطمئنان "حيمري إيناس".

ها انا اليوم أكملت واتممت اول ثمراته بفضلته سبحانه وتعالى الحمد لله على ما وهبني وان جعلني مباركا وان يعينني أينما كنت فمن قال انا لها نالها فأنا لها وان ابنت رغما عنها اتيت بها فالحمد لله شكرا وامتنانا على البدء والختام واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

منال

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	الشكر وعرفان
	إهداء 01
	إهداء 02
I	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
X	فهرس الأشكال
XII	فهرس الملاحق
أ	مقدمة عامة
1	الفصل الأول: الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: المخاطر وإدارتها.
3	المطلب الأول: ماهية المخاطر
3	الفرع الأول: تعريف المخاطر
4	الفرع الثاني: أركان المخاطر
4	المطلب الثاني: مدخل لإدارة المخاطر
4	الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر
7	الفرع الثاني: هيكل وتنظيم إدارة المخاطر

10	الفرع الثالث: مبادئ إدارة المخاطر
12	المطلب الثالث: وظائف وخطوات إدارة المخاطر
12	الفرع الأول: وظائف إدارة المخاطر
13	الفرع الثاني: خطوات إدارة المخاطر
16	المبحث الثاني: المخاطر المالية.
16	المطلب الأول: مفهوم المخاطر المالية ومسبباتها
16	الفرع الأول: تعريف المخاطر المالية
16	الفرع الثاني: خصائص المخاطر المالية
17	الفرع الثالث: مسببات المخاطر المالية
18	المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية
18	الفرع الأول: المخاطر النظامية
18	الفرع الثاني: المخاطر الغير نظامية
20	المطلب الثالث: أدوات التحوط ضد المخاطر المالية وقياسها
20	الفرع الأول: أدوات قياس المخاطر المالية
22	الفرع الثاني: أدوات التحوط من المخاطر المالية
24	المبحث الثالث: إدارة المخاطر المالية.
24	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول إدارة المخاطر المالية
24	الفرع الأول: نشأة وتطور إدارة المخاطر المالية
26	الفرع الثاني: مفهوم إدارة المخاطر المالية
28	الفرع الثالث: أهمية إدارة المخاطر المالية

29	المطلب الثاني: خطوات إدارة المخاطر المالية
31	المطلب الثالث: أدوات واستراتيجيات إدارة المخاطر المالية
31	الفرع الأول: أدوات إدارة المخاطر المالية
32	الفرع الثاني استراتيجيات إدارة المخاطر المالية
33	خلاصة الفصل
34	الفصل الثاني: الإطار النظري للقرارات المالية
35	تمهيد
36	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القرار
36	المطلب الأول: مفهوم القرار
37	المطلب الثاني: خصائص وصفات القرار
38	المطلب الثالث: أنواع القرار
41	المبحث الثاني: عموميات حول القرارات المالية.
41	المطلب الأول: ماهية القرار المالي
41	الفرع الأول: تعريف القرار المالي
42	الفرع الثاني: خصائص القرار المالي
42	الفرع الثالث: أهداف وأهمية القرار المالي
43	الفرع الرابع: العوامل المؤثرة على القرار المالي
45	المطلب الثاني: أنواع القرار المالي
47	المطلب الثالث: خطوات صنع القرار المالي
51	المبحث الثالث: علاقة إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي

51	المطلب الأول: المخاطر المالية وعلاقتها بالقرار المالي
51	المطلب الثاني: علاقة خطوات إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي
52	المطلب الثالث: علاقة استراتيجيات إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي
53	خلاصة الفصل
54	الفصل الثالث: منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الاجرائية
55	تمهيد
56	المبحث الأول: التعريف بالشركة محل الدراسة
56	المطلب الأول: نشأة وتعريف الشركة الوطنية للتأمين فرع عنابة
57	المطلب الثاني: دور ومهام الشركة الوطنية للتأمين فرع عنابة
60	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين فرع عنابة
66	المبحث الثاني: التعريف بالمجتمع وعينة الدراسة، منهجها وحدودها
66	المطلب الأول: منهج الدراسة
67	المطلب الثاني: حدود الدراسة
67	المطلب الثالث: خصائص أفراد المجتمع وعينة الدراسة
72	المبحث الثالث: أداة الدراسة
72	المطلب الأول: بنية أداة الدراسة وصدق ثباتها
75	المطلب الثاني: تناسق الداخلي لأداة الدراسة
81	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
83	خلاصة الفصل
84	الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

85	تمهيد
86	المبحث الأول: مدى توفر الشركة محل الدراسة على إدارة المخاطر المالية
86	المطلب الأول: واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة
88	المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة وأدوات الحوط منها وقياسها
91	المطلب الثالث: خطوات إدارة المخاطر المالية واستراتيجياتها
97	المبحث الثاني: مدى توفر متغير القرار المالي
97	المطلب الأول: القرار المالي في الشركة محل الدراسة
99	المطلب الثاني: العلاقة بين مدى توفر المتغيرين في الشركة
100	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
100	المطلب الأول: التعريف بنموذج الدراسة
104	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسة الأولى
108	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسة الثانية
113	خلاصة الفصل
114	الخاتمة العامة
117	فهرس المراجع
127	فهرس الملاحق
135	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
21	أدوات التحليل الاحصائي	.1
69	توزيع الافراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	.2
75	معامل "ألفا كرو نباخ" لقياس مدى ثبات متغيرات الدراسة	.3
76	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة " والدرجة الكلية للبعد	.4
77	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " أنواع إدارة المخاطر المالية التي تواجه الشركة " والدرجة الكلية للبعد	.5
78	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " أدوات التحوط من المخاطر وقياسها في الشركة " والدرجة الكلية للبعد	.6
79	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " خطوات إدارة المخاطر المالية في الشركة " والدرجة الكلية للبعد	.7
79	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " استراتيجيات إدارة المخاطر المالية في الشركة " والدرجة الكلية للبعد	.8
80	معاملات الارتباط بين كل عبارات المتغير " القرار المالي " والدرجة الكلية لكل عبارة	.9
82	مقياس Likert الخماسي	.10
87	إجابات أفراد عينة الشركة حول عبارات البعد الأول لإدارة المخاطر المالية " واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة"	.11
89	إجابات افراد عينة بالشركة حول البعد الثاني من إدارة المخاطر المالية " أنواع ادارة المخاطر المالية في الشركة"	.12
90	إجابات أفراد عينة الشركة حول عبارات البعد الثالث لإدارة المخاطر المالية " أدوات التحوط من المخاطر وقياسها في الشركة "	.13
92	إجابات أفراد عينة الشركة حول عبارات البعد الرابع لإدارة المخاطر المالية " خطوات إدارة المخاطر المالية في الشركة "	.14

94	إجابات أفراد عينة الشركة حول عبارات البعد الخامس لإدارة المخاطر المالية استراتيجيات إدارة المخاطر المالية في الشركة "	.15
95	مدى توفر ابعاد إدارة المخاطر المالية في الشركة محل الدراسة	.16
97	إجابات أفراد عينة الشركة حول عبارات المتغير الثاني "القرار المالي"	.17
99	مدى توفر المتغيرات بالشركة محل الدراسة	.18
102	نتائج اختبار "كولموكوروف - سمير نوف"	.19
104	نتائج تقديرات معلمات النموذج الخطي للشركة الوطنية للتأمين	.20
106	نتائج اختبار فيشر لنموذج عينة الدراسة	.21
107	معامل تحديد لنموذج عينة الدراسة	.22
110	نتائج تحليل التباين (ANOVA) للفروق في إجابات افراد العينة المدروسة تعزي للمتغيرات الشخصية لديهم	.23
111	نتائج اختبار Post Hoc Tests للفروق في إجابات الافراد لمتغير سنوات الخبرة	.24

فهرس الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
د	نموذج الدراسة	01
10	هيكل وتنظيم إدارة المخاطر	02
15	مراحل إدارة المخاطر	03
19	أنواع المخاطر المالية	04
29	خطوات إدارة المخاطر المالية	05
30	عناصر القرار	06
40	أنواع القرار	07
49	خطوات صنع القرار المالي	08
61	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين	09
68	توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	10
70	توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغيرالمؤهل الدراسي	11
71	توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	12
96	ابعاد إدارة المخاطر المالية في الشركة محل الدراسة	13
99	مدى توفر متغير القرار المالي بالشركة	14
103	اعتدالية التوزيع الاحتمالي لبواقي نموذج الدراسة	15

فهرس

الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
	وثيقة تربص	1
	استمارة	2
	قائمة الأساتذة المحكمين	3

مقدمة عامة

تمهيد

تشهد بيئة الأعمال الاقتصادية تحولات سريعة ومعقدة، الأمر الذي يجتهد على الشركات مسايرة الركب المتزايد، حتى لا يكون مصيرها الزوال والتفكك.

إن هذه التغيرات تحمل معها العديد من المخاطر التي قد تواجه الشركات اثناء ممارسة اعمالها، مما يجعلها في حالة عدم المقدرة على معرفة ما قد يحدث مستقبلا، فتصبح عرضة لأزمات مختلفة، لأجل ذلك أصبحت الشركات أمام حتمية اعداد خطط واستراتيجيات مدروسة ومميزة، تساعد في اختيار أفضل القرارات التي تساهم في تطوير وتحقيق اهداف الشركة وتخدم الملاك والمساهمين للارتقاء بالإنجازات.

تعد القرارات المالية من أهم العوامل الحيوية المؤثرة على استدامة ونجاح أي مؤسسة، وهذا بالنظر لحجم تأثيرها على وضعها المالي. حيث أن الإدارة الجيدة والدقيقة للقرارات المالية من قبل المسيرين ستساهم حتما في تعزيز قدرة الشركة على المنافسة والنمو في السوق. وفي هذا السياق تلعب إدارة المخاطر المالية دورا حيويا وحاسما في تمكين الشركات من تحقيق أهدافها المالية والتأكد من نجاعة وفعالية القرارات المالية المتخذة، وذلك من خلال تحليل وتقييم المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتخفيف من حدتها والآثار السلبية الناجمة عنها، حيث تلعب إدارة المخاطر المالية دور صمام الأمان بالنسبة للقرارات المالية المتخذة بصورة تعزز من الأداء المالي وتقلل من احتمالية وقوع خسائر غير متوقعة.

1. إشكالية الدراسة:

على ضوء ما تم التطرق اليه نطرح الاشكال الذي يتمحور في:

إلى أي مدى تساهم إدارة المخاطر المالية في تحسين القرارات المالية بالشركة الوطنية للتأمين SAA؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباط بين إدارة المخاطر المالية بمختلف أبعادها وتحسين القرارات المالية في الشركة محل الدراسة؟
- هل توجد فروق في إجابات الأفراد حول مدى توفر إدارة المخاطر المالية في الشركة محل الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم؟
- ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر المالية في الشركة محل الدراسة؟

- ما مدى فعالية القرارات المالية في الشركة محل الدراسة؟

2. فرضيات الدراسة:

كإجابة أولية للأسئلة الفرعية السابقة نقترح الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى

والتي جاءت صيغتها كما يلي:

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية على تحسين القرارات المالية بالشركة

الوطنية للتأمين **SAA** عند مستوى المعنوية ($\alpha=5\%$).

يتجزأ من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية تعالج كل منها بعد من أبعاد إدارة المخاطر المالية وتتمثل هذه الفرضيات

في:

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية، لتواجد إدارة المخاطر المالية، في تحسين القرار المالي بالشركة

عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية، بين تنوع المخاطر المالية، وتحسين القرار المالي بالشركة عند

مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية، في توفر أدوات التحوط من المخاطر وقياسها على تحسين

القرار المالي بالشركة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية، بين خطوات إدارة المخاطر المالية والقرار المالي بالشركة عند

مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية، بين استراتيجيات إدارة المخاطر المالي، وتحسين القرار المالي

بالشركة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

الفرضية الرئيسية الثانية:

والتي جاءت صيغتها كما يلي:

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية

تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- وللتأكد من صحتها يجب اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، والتي تعالج كل منها متغيراً شخصياً معيناً:
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى لمتغير الجنس لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؛
 - لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى لمتغير العمر لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؛
 - لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى للمؤهل العلمي لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؛
 - لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالمنظمة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى لسنوات الخبرة لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$.

الفرضية الثالثة:

إدارة المخاطر المالية معتمدة بشكل كبير في الشركة محل الدراسة.

الفرضية الرابعة:

القرارات المتخذة في الشركة محل الدراسة فعالة إذ تمكن من تحقيق الأهداف المرجوة.

3. أهمية الموضوع:

تبرز أهمية الموضوع باعتباره يلقي الضوء على إدارة المخاطر المالية والإحاطة بمختلف جوانبها، كما يساهم على التعرف على القرارات المالية وتوضيح أنواعها وخطواتها، والكشف عن العلاقة الموجودة بين إدارة المخاطر المالية والقرارات المالية بالإضافة لمحاولة الربط في النظري والتطبيقي بين المتغيرين (إدارة المخاطر المالية والقرارات المالية).

4. أهداف الموضوع:

تهدف دراستنا إلى:

- التعرف على القرار المالي والعوامل المؤثرة فيه؛
- الإلمام بكافة الجوانب النظرية لإدارة المخاطر المالية؛
- تشجيع الشركة على تطبيق إدارة المخاطر المالية وجعلها ضمن هيكلها التنظيمي؛
- التعرف على دور إدارة المخاطر المالية وعلاقتها بتحسين القرار المالي في الشركة الوطنية للتأمين. Saa

5. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- تتمثل اهم أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:
- حداثة الموضوع؛
 - زيادة الوعي للشركات بإعطاء أهمية لإدارة المخاطر المالية؛
 - المساهمة في إثراء مكتبة الكلية وتقديم مرجع يسترشد به في الدراسات اللاحقة المشابهة؛
 - اهتمام الدراسات الحديثة بالربط بين المخاطر والعمليات الإدارية؛
 - هذا النوع من الدراسات يساهم في تطوير القرارات المالية من خلال الدور الفعال الذي تلعبه إدارة المخاطر المالية.

6. منهج الدراسة:

نظرا ان دراستنا تركز على معرفة آراء ووجهات نظر موظفين الشركة، فإن الباحثين وجدوا ان انسب منهج يسمح بتحقيق أهداف الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وهذا بالاعتماد على استجواب عينة من الموظفين في الشركة محل الدراسة من اجل وصف الظاهرة واثبات وجودها، ومن ثم تحليل النتائج المتوصل إليها وتفسيرها، وتمثل استمارة الأسئلة الأساسية للدراسة باعتبارها الأفضل في توفير المعلومات التي يحتاجها الموضوع.

7. الدراسات سابقة:

توجد العديد من الدراسات الأكاديمية التي تناولت دور إدارة المخاطر المالية والقرارات المالية في الشركة ومن أبرزها:

➤ دراسة (رضا وآخرون، 2017) مجلة العلوم الإدارية والمالية: وهي بعنوان: " دور الإدارة المالية في

صنع القرارات المالية"

- هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم الإدارة المالية بصفة عامة وكذا دورها في صنع القرارات المالية وتأثيرها المباشر على مختلف الشركات الاقتصادية؛ وكذا أهمية التشخيص المالي ودوره الفعال في اتخاذ القرارات المالية في الشركة، وقد خلصت الدراسة الى أهمية الاقرارات المالية وتأثيرها على الشركة باعتبارها تأخذ في الحسبان تأثيرات البيئة المالية للتعرف على التشخيص المالي ونجاعته في إعطاء الإدارة المالية المعلومات اللازمة الخاصة بالوضع المالي في الشركة، واعتماد نشاطاتها على الوسائل الذاتية لاستثماراتها.

➤ دراسة (أسماء وآخرون، 2021) مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية: وهي بعنوان: " دور القرارات المالية في خلق القيمة للمساهمين دراسة حالة مجمع صيدال ومؤسسة فندق الأوراسي خلال الفترة (2002-2017)"

- هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة القرارات المالية في خلق القيم للمساهم باستخدام أساليب وطرق معينة وقياسها بالقيمة السوقية أو الاقتصادية المضافة، وقد توصلت الدراسة الى أهمية قرار الاستثمار والتمويل في خلق قيمة للمساهم، التوصل لوجود ارتباط سالب بين مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة المعدلة والهيكل المالي وعدم وجود تأثير لقرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح على خلق القيمة في مؤسسة الأوراسي، تأثير سالب لقرار الاستثمار على القيمة الاقتصادية المضافة المعدلة وعدم وجود تأثير للمتغيرات المثلثة للهيكل المالي وقرار توزيع الأرباح على خلق القيمة في مجمع صيدال.

➤ دراسة (ناصر، 2022) دكتوراه في العلوم المحاسبية: وهي بعنوان: " دور القرارات المالية في تعظيم القيمة الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة فندق الأوراسي خلال فترة (2014-2018)"

- هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة القرارات المالية في تعظيم القيمة الحقيقية في الشركة الاقتصادية وكيفية اختيار هيكل التمويل الأنسب للشركة الاقتصادية وكيفية صنع القرار الاستثماري ومدى تأثيرهما على قيمة الشركة، وقد خلصت الدراسة الى التأثير المباشر لقرار الاستثمار في قيمة الشركة على المدى القصير والطويل، أهمية كل من قرار الاستثمار، التمويل وتوزيع الأرباح لضمان استمرارية ونجاح الشركة.

➤ دراسة (مريم ونور الدين، 2021) مجلة الاستراتيجية والتنمية: وهي بعنوان: " دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال -"

- سعت هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر المالية في تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة وذلك استنادا لمجموعة من المؤشرات المالية وتوصلت الى مجموعة نتائج أهمها تحقيق نتيجة موجبة أي توازن مالي على المدى الطويل، تمتع الشركة بسيولة كافية.

➤ دراسة (اسمهان وآخرون، 2020) مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة: وهي بعنوان: " دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وتحديد أثر كل من إدارة المخاطر السيولة، الاكتتاب ورأس المال في

تحسين الأداء المالي، قد توصلت الدراسة إلى غياب تأثير إدارة المخاطر الاكتتاب في تحسين الأداء المالي، وجود تأثير إيجابي لإدارة مخاطر السيولة في تحسين الأداء المالي وعكسها تأثير إدارة مخاطر راس المال.

➤ دراسة (عبد العزيز، 2020) مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية: وهي بعنوان: " أساليب

إدارة المخاطر المالية ومعوقات استدامة المالية العامة في الجزائر"

- هدفت الدراسة الى توضيح الأساليب إدارة المخاطر المالية ومعوقات استدامة المالية العامة في الجزائر ومدى مساهمة شفافية المالية العامة في الحد من المخاطر ومتطلبات تحقيق الاستدامة المالية، قد خلصت الدراسة الى أهمية الاستدامة المالية بالنسبة للدولة وعرقلة الفساد المالي لتحقيق الاستدامة المالية.

ما يميز دراستنا

من وجهة نظر الباحثين أن كل الدراسات لم تقم بدراسة المتغيرين القرارات المالية وإدارة المخاطر المالية في آن واحد بينما دراستنا تعتبر الأولى من نوعها على حد علمنا التي ربطت المتغيرين. كما تبين أن معظم الدراسات كمية غدت تتطابق الدراسات المطروحة مع دراستنا بالعديد من النقاط من بينها المعلومات حول المتغيرين.

8. حدود للدراسة

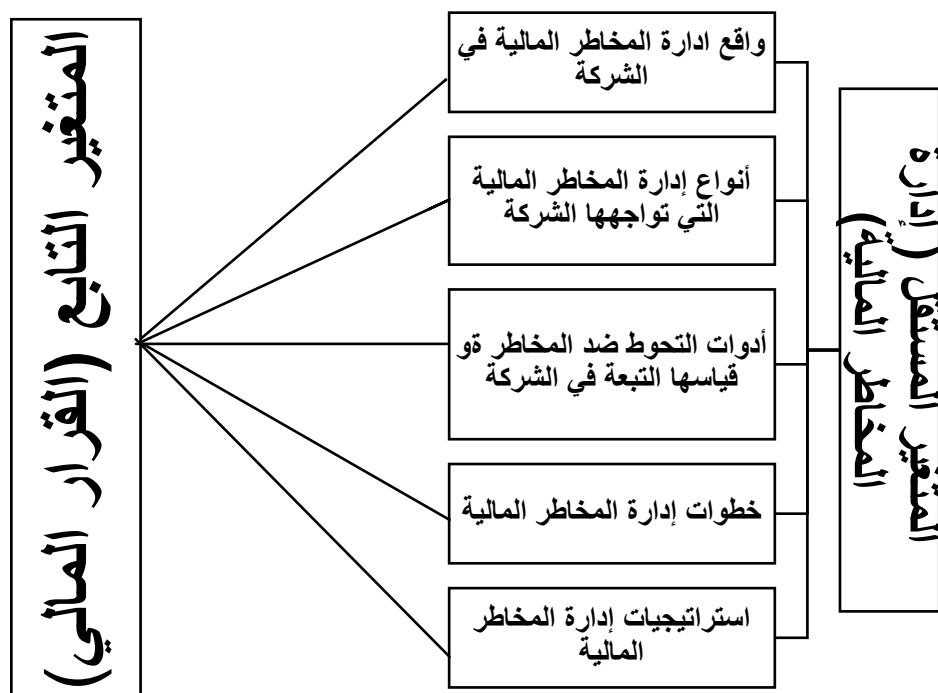
الحدود الزمانية: قمنا بالتربص لمدة 30 يوما بالشركة الوطنية للتأمين بفرع عنابة ووكالة قلمة خلال الفترة من 01 أبريل 2024 إلى غاية 30 أبريل 2024، حيث تنصب دراستنا على واقع اعتماد إدارة المخاطر المالية في تحسين القرار المالي للشركة وذلك بالاعتماد على الاستمارة ومقابلات مع مدراء المصالح المختصة.

الحدود المكانية: أنجزت الدراسة على إحدى أكبر الشركات الجزائرية الاقتصادية الناشطة في مجال التأمينات الشركة الوطنية للتأمين **Saa**، المديرية الجهوية -عنابة-، وكالة بودودة -قلمة-.

9. نموذج الدراسة:

يتبين في الشكل الآتي:

الشكل (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

10. هيكل الدراسة:

للإمام بموضوع الدراسة وبكافة جوانبه قمنا بتقسيم الدراسة الى جزئين اساسين:

الجزء الأول يختص بدراسة الجزء النظري للدراسة واشتمل على فصلين هما:

الفصل الأول جاء بعنوان الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية، تم التطرق فيه الى المخاطر وادارتها والذي قسم الى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم التعرف فيه على ماهية المخاطر وإدارة المخاطر ووظائف إدارة المخاطر، في حين تحدثنا في المبحث الثاني عن المخاطر المالية من مفهوم وأنواع وأدوات التحوط ضد المخاطر المالية وقياسها وأخيرا المبحث الثالث الذي شمل إدارة المخاطر المالية من خطوات واستراتيجيات لها.

الفصل الثاني جاء بعنوان الإطار النظري للقرارات المالية حيث قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول تعريف القرار وخصائصه وصفاته، ثم تطرقنا في المبحث الثاني الى القرار المالي من ماهية وأنواع وخطوات، وأخيرا المبحث الثالث الذي شمل علاقة إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي حيث تطرقنا فيه الى المخاطر التالية وعلاقتها بالقرار المالي وكذا علاقة خطواتها واستراتيجياتها بالقرار المالي.

اما الجزء الثاني فخصصناه للدراسة التطبيقية، هدفه الأساسي كان اسقاط الدراسة النظرية على الواقع، واشتمل كذلك على فصلين كما يلي:

الفصل الثالث وجاء بعنوان منهجية الدراسة وخطواتها الاجرائية، تضمن التعريف بالشركة محل الدراسة، والتعريف بمجتمع وعينة البحث، كما تم فيه كذلك إثبات صدق وثبات أداة الدراسة، والتناسق الداخلي لها، بالإضافة إلى عرض أهم أساليب المعالجة الاحصائية.

الفصل الرابع جاء بعنوان تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى ثلاث مباحث تضمن الأول مدى توفر الشركة محل الدراسة على إدارة المخاطر المالية، أما الثاني فقمنا فيه بمعرفة مدى توفر المتغيرين في الشركة محل الدراسة، وكذلك التفسير هذه الإجابات، حيث تم في المبحث الثالث اختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية والإجابة على التساؤلات المطروحة.

11. صعوبات الدراسة:

- لكل عمل تحديات وعوائق، ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا ما يلي:
- صعوبة إيجاد المراجع التي تخص موضوع الدراسة نظرا لكونه من المواضيع الحديثة؛
 - صعوبة توفر المعلومات والمعرفة الشبه المنعدمة حول الموضوع؛
 - صعوبة دراسة متغير كمي مع متغير نوعي؛
 - صعوبة الإمداد بالمعلومات والوثائق المطلوبة من قبل الشركة محل الدراسة؛
 - بعد مكان الدراسة عن مكان الإقامة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية

تمهيد:

العصر الحالي يسمى عصر المالية، لأن الشركات والأفراد أصبح اهتمامها بالأموار المالية متزايد هذا ناتج عن تطور التكنولوجيا وولوجها في المعاملات المالية وتسهيلها، وكما للحدثة إيجابيات فهي لا تسلم من المآخذ لتغلغل السلبيات فيها من بينها المخاطر الكثيرة المصاحبة لها، تتعدد هذه المخاطر ومن بينها المخاطر المالية.

تعتبر المخاطر المالية مشاكل فعالة التأثير على الشركات، إذ يستوجب مواجهتها والتعامل معها، هذا ما جعل الشركات تأتي بما يسمى بإدارة المخاطر المالية.

إن إدارة المخاطر المالية تعنى بدراسة كلية للخطر من بداية التنبؤ به الى النهاية المتمثلة في المراجعة الضمنية والبعدية لمدى تطبيقها.

كما ارتأينا الى تقسيم الفصل الى:

- المبحث الأول: المخاطر وإدارتها؛
- المبحث الثاني: المخاطر المالية؛
- المبحث الثالث: إدارة المخاطر المالية.

المبحث الأول: المخاطر وإدارتها

عند مزاوله الشركات أي نشاط او عمل تواجه العديد من الصعوبات والعراقيل التي تؤثر على اهداف ونتائج عملها، من ضمن هذه الصعوبات المخاطر، مما اضحى واجب على الشركات إقامة إدارة المخاطر ووضعها من بين الأولويات قبل البدئ في أي نشاط او قرار. هذا المدى أهمية إدارة المخاطر التي ظهرت نتيجة كثرة المخاطر المصاحبة للمواكبة الكلية للعصر الحديث.

المطلب الأول: ماهية المخاطر

ان التغيرات والعوامل الخارجية التي تؤثر على الأهداف المرجو تحقيقها في الشركة، تؤدي الى حدوث مخاطر، لهذه الأخيرة تأثير فعال على الشركة.

الفرع الأول: تعريف المخاطر

عبارة عن ضرر حدوثه متوقع ومبني على الاحتمالات التي تتفاوت فيما بينها، منها ما تتعلق بالأشخاص (مثل وفاة، مرض، أو عجز)، وأخرى بالمتلكات (مثل حريق، تصادم، سرقة، انهباء، تزوير، غرق السفن إلى غير ذلك من الأخطار).¹

الخطر هو "عدم التأكد من حتمية حصول العائد أو من حجمه أو من زمنه أو من انتظامه أو من جميع هذه الأمور المجتمعة".²

يمكن القول أنه احتمالية أن تكون نتائج التنبؤات خاطئة، فوجود احتمالية عالية في أن تكون التنبؤات خاطئة فعند ذلك ستكون درجة المخاطرة عالية أيضا، أما إذا كانت الاحتمالية منخفضة فإن درجة المخاطرة ستكون منخفضة أيضا، مما يدل على وجود علاقة طردية بين الاحتمال ودرجة المخاطرة.³

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن المخاطر هي حالة عدم اليقين المحيطة بالأحداث المستقبلية، تتضمن إمكانية أن تكون التنبؤات خاطئة وحدثت نتائج إيجابية أو سلبية على سواء.

¹ محمد رفيع المصري «إدارة الخطر والتأمين» دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 11.

² بن علي بلعوز، عبد الكريم أحمد قنوز، عبد الرزاق جبار، "إدارة المخاطر-إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013، ص 30.

³ فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمن الدوري، "إدارة البنوك" -مدخل كمي واستراتيجي معاصر-، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2000، ص 166.

الفرع الثاني: أركان المخاطر

للمخاطر أربعة أركان هي:¹

- **عدم التأكد: Uncertainty** وهو شعور أو إحساس يتولد لدى الشخص ناتج عن موقف معين أو يصاحب مرحلة اتخاذ قرار معين وتقديراته الشخصية للنتائج المحتملة. لا بد من إمكانية القياس الموضوعي لظاهرة عدم التأكد باستخدام نظرية الاحتمالات.
- **أن يكون نتيجة حادث مفاجئ Loss Must Be Unintentional**: أي تحقق الخطر ناتج عن حادث عرضي، مما يستوجب على أن يكون ليس متعمد من جانب المؤمن له، أو أحد تابعيه.
- **الاحتمالية Probabilité**: بمعنى أن ينصب احتمال تحقق الخطر على المستقبل بحيث يكون محتمل الحدوث لا مؤكد ولا مستحيل، بمعنى أن احتمالية الخطر تقع بين الصفر والواحد.
- **الخسارة المالية Financial Loss**: بمعنى أن ينتج عن تحقق الخطر خسارة مالية، يتطلب هذا إهمال الخسارة المعنوية، وذلك لصعوبة قياسها كمياً، وتعتبر الخسارة المادية الركن الرئيسي للخطر ومن أهم عناصره، إذ لا يمكن أن تتناول دراسة الخطر كظاهرة موضوعية دون أن تتناول الخسارة، العنصر المادي أو المالي كعنصر أساس.

المطلب الثاني: مدخل لإدارة المخاطر

تعتبر الشركات إن الركيزة الأساسية لتحقيق أهدافها وحمايتها بكفاءة وفعالية هي إدارة المخاطر، أكثر من اكتشاف المخاطر بحد ذاتها.

الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر

إن المخاطر بتنوعها تشكل تهديداً على الشركات سواء الصغيرة أو الكبيرة لذا استوجب وضع إدارة لمواجهةها فيما يلي سيتم التعرف على هذه الإدارة وأهم خصائصها وأهميتها بالنسبة للشركات.

أولاً: تعريف إدارة المخاطر

تعددت التعاريف لإدارة المخاطر منها:

¹ وليد إسماعيل السيفو، د. عيد احمد أبو بكر، "إدارة الخطر والتأمين"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2022، ص 31.

يمكن القول انما نظام متكامل وشامل لتهيئة البيئة المناسبة والأدوات اللازمة لتوقع ودراسة المخاطر المحتملة وتحديد قياستها وتحديد مقدار آثارها المحتملة ووضع الخطط المناسبة لما يمكن القيام به لتجنب هذه المخاطر أو لكبحها والسيطرة عليها وضبطها للتخفيف من آثارها إن لم يمكن القضاء على مصادرها.¹

إدارة المخاطر فهي عبارة عن "منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحثية عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل من إمكانية حدوث الخسائر أو الأثر المالي للخسائر التي تقع، إلى الحد الأدنى".²

تعرف إدارة المخاطر على أنها مجموعة من الأنشطة الوظيفية التي يبذلها المسؤولون عن المشروع للتحكم في الأخطار المتعرض لها والتي من شأنها خلق ظروف أمنة معقولة قبل حدوث الحادث، وبالتالي إرساء خطة للتخفيف من الآثار المادية السلبية الناتجة عن وقوع الخسارة وحماية المشروع من أي خسارة مفاجئة نتيجة لأي ظروف تتعرض لها الشركة.³

يشير الإطار المتكامل إلى أن إدارة مخاطر "هي الجهات التي تتعامل مع المخاطر والفرص التي تؤثر على خلق القيمة أو الحفاظ على القيمة".⁴ كما انما "وظيفة تعنى توقع، التحكم ومراقبة الخطر والعمل على تقليل مخلفاته إلى أقل درجة ممكنة".⁵

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن إدارة المخاطر هي عملية إدارية تمكن من التعامل مع المخاطر المتوقع حدوثها من خلال تحديدها وقياسها ووضع خطة للسيطرة عليها وتقليلها لأقل درجة.

¹ بلال بن بتيش، صلاح الدين شريط، "إدارة المخاطر ومساهمتها في تفعيل أداء شركات التأمين -دراسة حالة المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين saa-سطين"، مجلد الاقتصاد الجديد 11، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة مسيلة -الجزائر- العدد 2، جزء 1، 2020، ص 339.

² عبد الكريم احمد قندوز، "إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية -مدخل الهندسة المالية-"، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، العدد 9، 2012، ص 13.

³ سارة بن غيده، سعيدة حركات، "إدارة مخاطر المصرفية الالكترونية وأثرها على الخدمة البنكية الالكترونية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ام البواقي، الجزائر، العدد 9، 2018، ص 670.

⁴ لجنة الاتوساي الفرعية التابعة للجنة المعايير المهنية، "الدليل الارشادي لمعايير الرقابة الداخلية للقطاع العام"، المنظمة الدولية للأجهزة الرقابية العليا (INTOSAI)، 2007، ص 5.

⁵ احمد بوشنافة، طارق حمول، "إدارة الخطر كتوجه تسييري حديث بشركات التأمين ومتطلبات تفعيلها"، مجلة روكر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة بشار -الجزائر-، العدد 3، 2012، ص 36.

ثانياً: خصائص إدارة المخاطر

تتسم إدارة المخاطر بعدد من الخصائص التالية:¹

1 - اتخاذ القرار الأفضل

تتضمن إدارة المخاطر العديد من الحلول والبدائل التي تساعد على اتخاذ القرار الأفضل والأنسب، وهو القرار الضامن لوقوع أضرار وخسائر بأقل نسب ممكنة، وتعتمد دائماً إدارة المخاطر على التحليلات في اتخاذ القرار.

2 - الإعداد لأسوأ المخاطر

تتسم إدارة المخاطر بمساهمتها في مواجهة المخاطر باختلاف درجات شدتها، ففي حالة توقع حدوث أسوأ المخاطر فإن إدارة المخاطر تمثل المرجع الأساسي في التعرف على كيفية مواجهة هذه الأضرار والتجهيز لها جيداً.

3- تقليل من الآثار الضارة للمخاطر

تركز إدارة المخاطر على التقليل من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة ووقوعها للمنظمة إلى أقل درجة ممكنة، وذلك في حالة عدم القدرة على القضاء عليها تماماً.

4 - التخطيط

تتسم إدارة المخاطر بالتخطيط في عملها، إذ أنها تضع الخطة التي تتضمن كافة مراحل معالجة المخاطر المحتملة أو القضاء عليها، إلى جانب التخطيط للأدوار التي سيتولاها كل فرد يزاول عمله في هذه الإدارة.

5 -توقع المخاطر

تكمن وظيفة إدارة المخاطر الأساسية في توقع المخاطر التي يحتمل حدوثها للمنظمة قريباً، وبالتالي فهي تتنبأ بوقوعها في أغلب الأحيان، ولا يعتمد عليها في مواجهة الأضرار عقب حدوثها.

¹ بكه، "مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر: دليل شامل الخطوات والتخصص"، 22 يناير 2024، <https://bakkah.com/ar/knowledge-center> يوم: 14 مارس 2024.

ثالثا: أهمية إدارة المخاطر

تعتبر إدارة المخاطر الطريقة الفعالة للغاية لإدارة المواقف الحرجة، وبناء على ذلك يتم اتخاذ تدابير إيجابية لتقليل عواقب تحقق المخاطر المالية. تتمثل أهمية إدارة المخاطر في الآتي:¹

- تقدير المخاطر والاحتياط ضدها بما لا يؤثر على ربحية المصرف؛
- المساعدة في تشكيل رؤية واضحة يتم بناءا عليها تشكيل خطة وسياسة اتخاذ قرارات التسعير؛
- تنمية وتطوير ميزة التنافسية للشركة عن طريق التحكم في التكاليف الحالية والمستقبلية؛
- مساعدة الشركة على احتساب معدل الكفاية رأس المال وفقا لمقترحات لجنة بازل.

الفرع الثاني: هيكل وتنظيم إدارة المخاطر

هيكل وتنظيم إدارة المخاطر يتضمن ما يلي:

■ سياسة إدارة المخاطر

يجب على سياسة إدارة المخاطر بالشركة أن تضع منهجها وميولها تجاه المخاطر وكذلك منهجها في إدارة المخاطر. كما يجب على سياسة المخاطر تحديد المسؤوليات تجاه إدارة المخاطر داخل الشركة ككل، بالإضافة لما سبق، يجب أن تشير الشركة إلى أي متطلبات قانونية فيما يخص بيان سياسة الشركة مثال الصحة والسلامة. ترتبط بعمليات إدارة المخاطر مجموعة من الأدوات والتقنيات يتم استخدامها في المراحل المختلفة للنشاط وللعمل بشكل فعال، تتطلب عملية إدارة المخاطر:²

- التزام الرئيس التنفيذي ومدراء الشركة؛
- توزيع المسؤوليات داخل الشركة؛
- تخصيص الموارد الملائمة لتدريب وتطوير الوعي بالمخاطر من قبل أصحاب المصلحة.

¹ إيمان قادري، خليل عبد القادر، " إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المصرفي - دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري- "، مجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13، جامعة يحي فارس -المدية-، الجزائر، العدد 4، 2021، ص ص، 731 732.

² لطيفة عبدلي، " دور مكانة إدارة المخاطر في الشركات الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012، ص 32.

■ دور وظيفة إدارة المخاطر

اعتماداً على حجم الشركة، قد تُحمل وظيفة إدارة المخاطر أعباء إضافية وتتحول من مدير للخطر يعمل جزء من الوقت إلى قسم الإدارة المخاطر يعمل طول الوقت. ويجب أن تتضمن وظيفة إدارة المخاطر ما يلي:¹

- وضع سياسة وإستراتيجية لإدارة المخاطر بالتعاون على المستوى الاستراتيجي والتشغيلي فيما يخص إدارة المخاطر وذلك بناء الوعي الثقافي للخطر داخل الشركة ويشمل التعليم الملائم إعداد سياسة وهيكل للخطر داخليا لوحدات العمل؛
- تصميم ومراجعة عمليات إدارة المخاطر يسمح بالتنسيق بين أنشطة مختلف الوظائف التي تقدم النصيحة فيما يخص نواحي أداره المخاطر داخل الشركة؛
- تطوير عمليات مواجهة المخاطر والتي تتضمن برامج الطوارئ واستمرارية النشاط؛
- إعداد التقارير عن المخاطر وتقديمها لمجلس الإدارة وأصحاب المصلحة.

■ دور مجلس الإدارة

يقع على عاتق مجلس الإدارة مسؤولية تحديد الاتجاه الإستراتيجي للمؤسسة، وخلق بيئة وهيكل إدارة المخاطر لتعمل بصورة فعالة ويمكن أن يتم ما سبق من خلال مجموعة من المدراء، أو لجنة غير تنفيذية، أو لجنة المراجعة أو أي وظيفة تتلاءم مع أسلوب الشركة في العمل وتكون قادرة على العمل كراعي لإدارة المخاطر، يجب كحد أدني أن يأخذ مجلس الإدارة في الحسبان عند تقييم نظام الرقابة الداخلية ما يلي:²

- طبيعة ومدى حجم الأخطار المقبولة التي تستطيع الشركة تحملها ضمن نشاطها الخاص؛
- احتمالية تحقق تلك الأخطار؛
- كيفية إدارة الأخطار غير المقبولة. قدرة الشركة على تخفيض احتمال تحقق المخاطر وتأثيره على النشاط؛
- تكاليف وعوائد المخاطر وأنشطة التحكم في المخاطر المطبقة؛
- فاعلية عمليات إدارة المخاطر؛
- الآثار الضمنية لقرارات مجلس الإدارة على المخاطر.

¹ لطيفة عبدلي، مرجع سبق ذكره، ص 33.

² الجمعية المصرية لإدارة الأخطار، "معيار إدارة الخطر"، ترجمة (ERMA) Egyptian Risk Management Association ص 09.

■ دور وحدات العمل

وتتضمن ما يلي:¹

- تتحمل وحدات العمل المسؤولية الأولى في إدارة المخاطر على أساس يومي؛
- تعتبر وحدات العمل مسئولة عن نشر الوعي بالمخاطر داخل نشاطهم، كما يجب تحقيق أهداف الشركة من خلال نشاطهم؛
- يجب أن تصبح إدارة المخاطر موضوع للاجتماعات الدورية للإدارة وذلك للأخذ في الحسبان مجالات التعرض للخطر ووضع أولويات العمل في ضوء تحليل فعال للخطر؛
- يجب أن تتأكد إدارة وحدة العمل من شمول إدارة المخاطر ضمن المرحلة الذهنية للمشروعات وحتى انتهاء المشروع.

■ دور المراجع الداخلي

قد يختلف دور المراجع الداخلي من شركة لأخرى. وعمليا قد يتضمن دور المراجع الداخلي كل أو بعض ما يلي:²

- تركيز عمل المراجع الداخلي على الأخطار الهامة، المحددة بواسطة الإدارة ومراجعة عمليات إدارة المخاطر داخل الشركة؛
- منح الثقة في إدارة المخاطر؛
- تقديم الدعم الفعال والمشاركة في عمليات إدارة المخاطر تسهيل أنشطة تحديد وفحص الأخطار وتعليم العاملين بإدارة المخاطر والمراجعة الداخلية تنسيق عملية إعداد تقرير المخاطر المقدم لمجلس الإدارة ولجنة المتابعة الداخلية ... الخ بغرض تحديد الدور الأكثر ملائمة لشركة معينة؛
- التأكد من عدم الإخلال بالمتطلبات المهنية الخاصة بتحقيق الاستقلالية والموضوعية.

■ الموارد والتطبيق

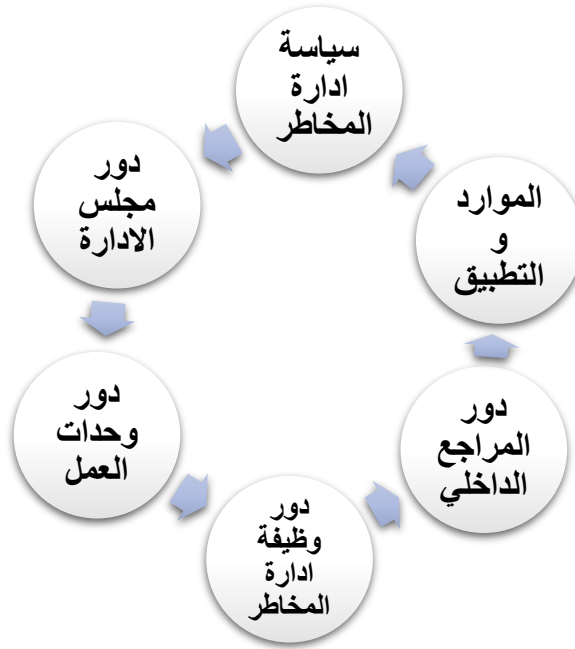
يجب توفير الموارد الضرورية لتطبيق سياسة إدارة المخاطر بالشركة، وذلك على كل مستوى إداري داخل كل وحدة عمل، بالإضافة إلى وظائف التشغيل الأخرى بالشركة يجب تعريف بوضوح أدوار المشاركين في إستراتيجية تنسيق إدارة المخاطر. وهذا التعريف الواضح مطلوب أيضا للمشاركين في مراجعة ومتابعة إجراءات التحكم وتسهيل

¹ الجمعية المصرية لإدارة الأخطار، مرجع سبق ذكره، ص 09.

² لطيفة عبدلي مرجع سبق ذكره، ص 33، ص 34.

عمليات إدارة المخاطر. يجب أن يتم دمج أنشطة إدارة المخاطر داخل الشركة عن طريق العمليات الإستراتيجية والموازنة. ويجب إلقاء الضوء عليها ضمن عمليات التدريب والتطوير والإنتاج مثال مشاريع تطوير سلعة أو خدمة.¹ فيما يلي نوضح هيكل وتنظيم إدارة المخاطر:

الشكل (2): هيكل وتنظيم إدارة المخاطر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات لطيفة عبدلي، " دور مكانة إدارة المخاطر في الشركات الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة ابي بكر بالقائد تلمسان، الجزائر، 2012، ص-ص 32-34.

الفرع الثالث: مبادئ إدارة المخاطر

تتمثل المبادئ السليمة لإدارة المخاطر في سبعة مبادئ أساسية وضعتها لجنة الخدمات المالية الأمريكية بناءً على دراسة أجرتها لخدمة هذا الغرض، وهذه المبادئ هي:²

أولاً: مسؤولية مجلس الإدارة والإدارة العليا

¹ لطيفة عبدلي، مرجع سبق ذكره، ص 34.

² محمد عبد الحميد عبد الحفي، " استخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، 2014، ص 17.

يتم وضع سياسات إدارة المخاطر من قبل الإدارة العليا، ويجب أن يقوم مجلس الإدارة بمراجعتها والموافقة عليها. ويجب أن تتضمن سياسات إدارة المخاطر تعريف أو تحديد المخاطر وأساليب أو منهجيات قياس وإدارة والرقابة على المخاطر.

ثانياً: إطار إدارة المخاطر

يجب أن يكون لدى الشركة إطار لإدارة المخاطر يتصف بالفاعلية والشمول والاتساق. ويجب على الإدارة أن تخصص موارد تمويلية كافية للموظفين ولدعم إطار المخاطر الذي تم اختياره.

ثالثاً: تكامل إدارة المخاطر

حتى يمكن التحقق من تحديد التداخل بين المخاطر المختلفة وفهمها وإدارتها بصورة سليمة، فإنه يجب ألا يتم تقييم المخاطر بصورة منعزلة عن بعضها البعض. إن التحليل السليم يتطلب تحليل المخاطر بصورة كلية ومتكاملة نظراً لأن هناك تداخلاً بين المخاطر التي تواجهها الشركة.

رابعاً: مسؤولية خطوط الأعمال

كما هو معلوم فإن أنشطة الشركة يمكن تقسيمها إلى خطوط أعمال مثل نشاط التجزئة ونشاط الشركات وسواها، لذا فالمسؤولون عن كل خط من خطوط الأعمال، يجب أن يكونوا مسؤولين عن إدارة المخاطر المصاحبة لخط الأعمال المنوط بهم.

خامساً: تقييم وقياس المخاطر

إن جميع المخاطر يجب أن يتم تقييمها بصورة وصفية وبصورة منتظمة، كما يجب أن تقيم بصورة كمية حيثما أمكن ذلك، ويجب أيضاً أن يأخذ تقييم المخاطر في الحسبان تأثير الأحداث المتوقعة وغير المتوقعة.

سادساً: المراجعة المستقلة

إن تقييم المخاطر يجب أن يتم من قبل جهة مستقلة تتوفر لها السلطة والخبرة الكافية، لتقييم المخاطر واختبار فعالية أنشطة إدارة المخاطر وتقديم التوصيات اللازمة لضمان فعاليتها.

سابعاً: التخطيط للطوارئ

يجب أن تكون هناك سياسات وعمليات لإدارة المخاطر في حالة الأزمات المحتملة الحدوث والظروف الطارئة، كما يجب أن تختبر جودة هذه السياسات والعمليات.

المطلب الثالث: وظائف وخطوات إدارة المخاطر

إدارة المخاطر عملية تتطلب خطوات متسلسلة تحت وظائف مختلفة.

الفرع الأول: وظائف إدارة المخاطر

سنتناول فيما يلي وظائف إدارة المخاطر المتمثلة في: ¹

أولاً. اكتشاف الأخطار

ان الوظيفة الأولى من وظائف ادارة الاخطار هي تحديد الأخطار التي ممكن ان تتعرض لها الشركة حتى يمكن التعامل معها حيث أنه لا يمكن التعامل مع شيء مجهول بالنسبة للإدارة. وطرق اكتشاف الاخطار عديدة ومتنوعة نذكر منها:

- الاعتماد على القوائم المالية بالمنشأة الاقتصادية؛
- الاعتماد على خبرة شركات التأمين في تحديد أخطار المنشأة الاقتصادية؛
- الاعتماد على دليل الخطر الذي تم اعداده في المنشآت الاقتصادية الأخرى ذات النشاط الاقتصادي المماثل؛
- الاعتماد على دراسة الهيكل التنظيمي للمنشأة الاقتصادية وتسلسل النشاط الاقتصادي بالمنشأة؛
- الاعتماد على المكاتب المتخصصة في دراسة الأخطار.

ثانياً. تحليل الأخطار

ان الخطوة التالية هي تحليل أخطار الشركة الاقتصادية ويقصد بها:

- تحديد مسببات الأخطار الأساسية؛
- تحديد مسببات الأخطار المساعدة؛
- تحديد الخسارة المالية المباشرة الناشئة عن تحقق ظاهرة الخطر في صورة حادث؛
- تحديد الخسارة المالية الغير المباشرة الناشئة عن تحقق ظاهرة الخطر في صورة حادث؛
- تحديد الوسائل المستخدمة في الوقت الحالي لمواجهة الأخطار.

ثالثاً: قياس الخطر

يقصد بقياس الخطر تحديد أقصى خسارة مادية محتملة يمكن أن تحدث إذا تحققت ظاهرة الخطر في صورة حادث. ويلاحظ أننا أمام مجموعة من الحالات التي يمكن أن تكون عليها الخسارة المحتملة:

¹ محمد وحيد عبد الباري، "إدارة الخطر والتأمين التجاري الاجتماعي"، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 1997، ص 68.

- حالة تعرض وحدة الخطر الحادث واحد على الأكثر والخسارة ثابتة خلال وحدة الزمن؛
- قياس الخطر في حالة تعرض وحدة الخطر الحادث على الأكثر خلال وحدة الزمن والخسارة متغير؛
- حالة تعرض وحدة الخطر لأكثر من حادث خلال وحدة الزمن الحادث ثابتة في جميع الأحوال؛
- حالة تعرض وحدة الخطر لأكثر من حادث خلال وحدة الزمن والخسارة متغيرة.

الفرع الثاني: خطوات إدارة المخاطر

تقوم عملية إدارة المخاطر بعمل فحص وتحليل شامل ومفصل لكل أنواع المخاطر التي قد يتعرض لها موضع دراسة المخاطر، ويتم ذلك بتطبيق مراحل أساسية لإدارة المخاطر كما يلي:¹

- مرحلة تحديد الأهداف؛
- مرحلة التحديد والاكتشاف؛
- مرحلة تقييم الإخطار؛
- مرحلة اختيار إستراتيجية لمواجهة الخطر؛
- مرحلة التنفيذ؛
- مرحلة الرقابة.

هذه الخطوات، سيتم شرحها تفصيلاً.

الخطوات الأولى نوجزها فيما يلي:²

- **تعريف المخاطر:** وهي اول خطوة الأساسية للتعرف على المخاطر المحيطة بالعمل؛
- **تحليل المخاطر:** ويتم بها تصنيف الخطر والوقوف على مصادره الأصلية؛
- **تقييم المخاطر:** وهو تحديد عنصري الخطر المتمثلين في الآثار التي يحدثها كل خطر، واحتمال حدوثه.

إن اكتشاف الخطر وتقييمه يلزم خطوة التحكم فيه:³

- **التحكم في المخاطر:** وهذه الخطوة تعنى بتحديد أي الطرق تستخدم لتقليل احتمال الخطر وأثاره.

¹ علي فلاح الزعي، " دور إدارة الجودة الشاملة في تقليل المخاطر في قطاع التعليم العالي الأردني في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية - دراسة تطبيقية -"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد 6، جامعة الزرقاء، العدد 11، 2013، ص 10.

² جمال معنوق، "إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية -دراسة مقارنة بين سوقين -"، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة محمد بوضياف -مسيلة-، 2016، ص 167.

³ اديب العمري، إبراهيم الخلوف الملكاوي، "دور إدارة المعرفة في تقليل من اثار إدارة الخاطر دراسة نظرية"، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع بعنوان إدارة المخاطر والمعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الاردنية، الأردن، من 16- 18 نيسان 2007، ص 16.

نستكمل الخطوات فيما يلي:¹

- **التعامل مع المخاطر:** جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع مجموعات رئيسية هي:
 - **التحويل:** وتتمثل في نقل الخطر إلى طرف آخر، وعادة ما تكون عن طريق العقود ويعتبر التأمين مثال على نقل الخطر عن طريق العقود. وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر دون الالتزام بدفع أقساط التأمين.
 - **التفادي:** وتتمثل في تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما، ومثال على ذلك عدم شراء ملكية ما أو الدخول في عمل ما لتجنب الخطر، إلا أن هذا التجنب قد يؤدي إلى الحرمان من الفرص الربحية التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه.
 - **التقليص:** طريقة للتقليل من حدة الخسائر الناتجة، ومثال على ذلك شركات تطوير البرمجيات التي تتبع منهجيات للتقليل من المخاطر وذلك عن طريق تطوير البرامج بشكل تدريجي.
 - **القبول:** وتتمثل في قبول الخسائر عند حدوثها، وتعتبر هذه الطريقة مقبولة عند المخاطر الصغيرة، والتي تكون فيها تكلفة التأمين ضد الخطر أكبر من إجمالي الخسائر. وعليه فإن كل المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو نقلها يجب القبول بها

ان تحديد الخطر وتوضيح كيفية التعامل معه لا يكفي بل يجب تنفيذ هذه الأخيرة وهي الخطوة الموالية تتضمن ما يلي:²

- **التنفيذ:** ويتم في هذه المرحلة إتباع الطرائق المخطط أن تستخدم في التخفيف من آثار المخاطر. يجب استخدام التأمين في حالة المخاطر التي يمكن نقلها إلى شركة تأمين. وكذا يتم تجنب المخاطر التي يمكن تجنبها دون التضحية بأهداف السلطة، كما ويتم التقليل من المخاطر الأخرى والباقي يتم الاحتفاظ به.

آخر خطوة لإدارة المخاطر هي:³

- **المراقبة والمتابعة الدورية:** وتتم لاستكشاف أي مصادر خطر جديدة، أو فشل التحكم في مخاطر سابقة. الشكل الموالي يمثل مراحل إدارة المخاطر المالية:

¹ يوسف مسعداوي، "تسيير مخاطر الاستثمار الأجنبي المباشر مع إشارة لحالات بعض الدول العربية"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة سعد دحلب البليدة، العدد3، 2008، ص 185.

² نصر المنصور كاسر، "إدارة المخاطر واستراتيجية التأمين في ظل تكنولوجيا المعلومات"، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع بعنوان إدارة المخاطر والمعرفة، من 16- 18 نسان 2007، ص 7.

³ جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص 167.

الشكل (3): مراحل إدارة المخاطر



SOURCE : Martino Bergamini, " processus de gestion des risque – le guide indispensable, [https://www.mega.com/fr/blog/processus-de-gestion-des-risques-le-guide-10 AVRIL 2024](https://www.mega.com/fr/blog/processus-de-gestion-des-risques-le-guide-10-AVRIL-2024), 024. [indispensable](#),20 avril 2

المبحث الثاني: المخاطر المالية

التنوع المتسارع للأنشطة الاقتصادية المعاصرة، نشأ عنه مخاطر من بينها الخطر المالي، حيث ان هذا الأخير أصبح صفة ملازمة لنشاط الاقتصاد المالي، مما أدى هذا التلازم لاستحالة التخلص من الخطر المالي.

المطلب الأول: مفهوم المخاطر المالية ومسبباتها

ان المخاطر عديدة ومتنوعة من بينها المخاطر المالية ونظرا لاختلاف أسباب هذه المخاطر فكل نوع له أسبابه الخاصة.

الفرع الأول: تعريف المخاطر المالية

يعني أن "هناك فرصة لحدوث خسارة مالية، وأن مصطلح الخطر يستخدم للإشارة إلى التغيير الذي يمكن أن يحدث في العوائد المصاحبة لأصل معين".¹

يعني هو ارتفاع في مخاطر الاستغلال بسبب اللجوء إلى الاستدانة، مما يعني جلب موارد مالية في شكل ديون من شأنه أن يؤثر سلبا على مردودية الشركة.²

عبارة عن " تلك التذبذبات التي تصيب نتيجة الاستغلال بعد الضريبة، اي التذبذبات في العائد المتاح للمساهمين (حملة الأسهم العادية) بسبب استخدام مصادر التمويل ذات التكلفة الثابتة المتمثلة في فوائد القروض وتوزيعات الأسهم الممتازة".³

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن المخاطر المالية هي عدم قدرة المنظمات على الوفاء بالتزاماتها المالية وإدارة ديونها نتيجة لعدم الاستقرار أو الخسائر.

الفرع الثاني: خصائص المخاطر المالية

تتمثل خصائص المخاطر المالية في:⁴

أولاً: ان مفهوم الخطر يرتبط بالمستقبل، وهذا المستقبل غير مؤكد؛

ثانياً: ان الخطر المالي يمكن قياسه كمياً، وانه يرتبط بالحالة التي يتصف بها المتغير المالي موضع الاهتمام بخاصيتين هما:

¹ محمد عبد الله شاهين محمد، "تحليل وتقييم محافظ الأوراق المالية"، دار حميثرا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017، ص148.

² الياس بن ساسي، يوسف قريشي، "التسيير المالي (الإدارة المالية)"، دار وائل للنشر، عمان الطبعة الأولى، 2006، ص 459.

³ منير إبراهيم هندي، "الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة الخامسة، 2003، ص 2.

⁴ إدارة المخاطر المالية، محاضرة موجهة لطلبة التاريخ والحضارة"، جامعة محمد الأول وجدة، المغرب، إدارة المخاطر المالية-محاضرة-الإطار النظري للمخاطر المالية: الفصل الأول أصبحت بلعلي studocu، ص 02.

- ان قيمته في المستقبل غير معلومة على وجه اليقين؛
- ان قيمته في المستقبل تنطوي على أحد ثلاثة نواتج محتملة، هي:
 - نتيجة موجبة حينما تكون قيمته التي تحققت فعلاً أفضل من القيمة المتوقعة او المرغوبة؛
 - نتيجة محايدة حينما تكون قيمته الفعلية مساوية تماماً للقيمة المتوقعة او المرغوبة؛
 - نتيجة سالبة حينما تكون قيمته الفعلية أسوأ من القيمة المتوقعة او المرغوبة.

الفرع الثالث: مسببات المخاطر المالية

هناك عدة مسببات تتمثل في:¹

- عدم قدرة الشركة على التنسيق بين إدارة الموارد البشرية والإدارة المالية، بجانب عدم القدرة على التخطيط والتنظيم ومتابعة تنفيذ الخطط والأعمال، وعدم توافر الكفاءات والمرونة في فهم المتغيرات التي تحدث في السوق المالي .
- وجود خلل في الاستراتيجية الخاصة بالشركة، حيث أن الاستراتيجية ترتبط بالقرارات المالية والاقتصادية، وأي خلل في الاستراتيجية قد ينتج عنه حدوث مخاطر مالية، وقد تكون نتيجة بعض الإجراءات الداخلية، أو سببها بعض الأشخاص في المنظومة أو قصور في التشغيل والنظم .
- هناك عدة أسباب وعوامل تتعلق بالبيئة الاقتصادية وعناصر النظام الاقتصادي، مثل الدخل، الإنتاج، معدلات التضخم، أسعار الفائدة، أسعار العملات والصرف، بجانب سياسات الدولة المالية والاقتصادية، والمناخ العام للاستثمار .
- هناك بعض الأسباب المتعلقة بالمعاملات مع الشركات والأطراف الأخرى، مثل البائعين والعملاء، أو أي طرف في المعاملات المالية .
- ارتفاع تكلفة الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة، وانخفاض السيولة المالية والتدفقات النقدية للشركة.
- قد يلعب المحيط والبيئة القانونية دوراً أيضاً من خلال تشريعات العمل، قانون الضرائب وقوانين الاستثمار والاستيراد والتصدير .
- ويرى بعض الخبراء أن عامل المنافسة قد يلعب دوراً أيضاً، فقد تتعرض الشركة لمنافسة وطنية أو دولية، بحيث تكون كل أنشطتها ومواردها خاضعة لهذه المنافسة، وهو ما قد يؤدي لبعض المخاطر المالية.

¹ فريق عمل دفتره، "ماهي المخاطر المالية وانواعها وكيفية ادارتها"، 30 يناير 2023، [المخاطر المالية: ما هي وأسبابها وخطوات إدارتها والأدوات المستخدمة \(daftra.com\)](#)، يوم 2024/04/13.

المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية

هناك عدة أنواع للمخاطر المالية تنقسم إلى نظامية وغير نظامية:

الفرع الأول: المخاطر النظامية (مخاطر السوق)

تشير إلى تقلبات الناجمة عن التقلبات في أسعار السوق.¹ تتمثل في: ²

أولاً. مخاطر معدل الفائدة: يرتبط هذا الخطر بمخاطر تغير معدلات الفائدة و أسعار الصرف ، ينتج عن عرض و طلب الأسواق المالية ، فهو يعبر عن آمال عارضي و طالي رؤوس الأموال في السوق على المدى الطويل، فكلما زاد الخطر كلما زادت قيمة العائد المحقق و منه ارتفاع معدل الفائدة لاحتمال مواجهة نشاط الشركة لمصاعب مالية قد تتسبب في انخفاض القيمة السوقية لأوراقها المالية في الأسواق المالية (البورصة) و العكس ، فإذا كان احتمال الخطر منخفض فان معدل الفائدة سينخفض لينتج عنه ازدهار في نشاط الشركة ما يدفع بأسعار أوراقها المالية للارتفاع . وأما على المدى القصير، فان سعر الفائدة يتحدد وفق معدل تدخل البنك المركزي في سوق ما بين البنوك، فسعر الفائدة هو المقابل الذي يمنحه البنك للحصول على قرض أو يدفعه البنك للحصول على ودائع فمعدل الفائدة يكون ثابتاً أو متغيراً تبعاً لحجم العمليات المصرفية.

ثانياً. مخاطر سعر الصرف: يرجع هذا الخطر إلى الخسارة المحتملة من جراء التغيرات في سعر الصرف للعملة سواء المكونة لأرصدة البنك أو التي تم بواسطتها تقديم القروض، مما يؤدي إلى تذبذب القيمة الحقيقية عند حلول آجاله، كما يمكن أن ينتج هذا الخطر عن بعض السياسات أو التدابير النقدية التي تتخذها السلطات النقدية، كإجراء تخفيض في قيمة العملة.

الفرع الثاني: المخاطر غير نظامية

تتضمن المخاطر الائتمانية، السيولة ورأس المال نشرحها في الآتي:

أولاً. مخاطر الائتمان: يمثل الائتمان مبلغ من المال سيتم دفعه في تاريخ محدد مستقبلاً مقابل منافع تم استلامها قبل ذلك ولذلك فان خطر الائتمان يعود إلى عدم التسوية الجزئية أو النهائية لدفعات معينة وهو الخسائر المحتملة نتيجة رفض العملاء للتسديد أو عدم قدرة عن تسديد الدين بالكامل وفي الوقت المحدد.³

¹ " الدليل الشامل لإدارة المخاطر المالية"، 2024/03/27، عن الموقع <https://fastercapital.com/arabpreneur> ، يوم 2024/04/03.

² عبد المطلب عبد الحميد، " البنوك الشاملة عملياتها وادارتها"، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص ص، 231 232.

³ محمد حسين علي الصواف، "أثر الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف"، المعهد التقني بالموصل.

ثانياً. مخاطر السيولة: تعبر عن عدم قدرة البنك على مواجهة المسحوبات من الودائع، ومواجهة سداد الالتزامات المستحقة، وكذا مواجهة الطلب على القروض دو تأخير، وذلك نتيجة الصعوبة التي تواجه البنك في الحصول على نقدية بتكلفة معقولة سواء من بيع الأصول أو الحصول على قروض أو ودائع جديدة.¹

ثالثاً. مخاطر رأس المال: ويرجع وجود هذه المخاطر إلى عدم كفاية رأس المال لامتناع الخسائر التي يمكن أن تحدث، وبالتالي تأثير هذه الخسائر على المودعين والدائنين، ولهذا تم البنوك المركزية دائماً بكفاية رأس المال بالنسبة للمصارف، حيث تعتبر ضمان الحقوق المودعين والدائنين.²

الشكل الموالي يلخص أنواع المخاطر المالية:

الشكل (4): أنواع المخاطر المالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على "strategies de gestion des risques financiers"، 2024/04/12،
<https://fastercapital.com/fr/contenu/Strategies-de-gestion-des-risques-financiers.html>
2024/04/20.

¹ بكه، "المخاطر المالية وإدارتها وأسبابها وادواتها وخطواتها وكيفية دراستها"، 2024/03/23، عن الموقع <https://bakkah.com> ، يوم 2024/03/27.

² عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 233.

المطلب الثالث: أدوات التحوط ضد المخاطر المالية وقياسها

يستخدم المحللون والمديرون مجموعة من الأساليب والتقنيات للتقليل من تأثير المخاطر على أهداف المشروع أو الشركة، هذه الأدوات تساعد في تحديد وتقدير المخاطر وتطوير إستراتيجيات للتعامل معها.

الفرع الأول: أدوات قياس المخاطر المالية

تفيد أدوات قياس المخاطر المالية في تحديد وتقييم أنواع مختلفة من المخاطر المالية التي تواجهها والشركات، إذ توفر هذه الأدوات نظرة ثاقبة على حجم المخاطر وتأثيرها المحتمل.

أولاً: الأدوات الشائعة

فيما يلي بعض الأدوات الشائعة لقياس المخاطر المالية:¹

– **القيمة المعرضة للمخاطر Var:** تستخدم هذه الأداة على نطاق واسع لتقدير الحد الأقصى للخسارة المحتملة لاستثمار أو محفظة ضمن أفق زمني محدد وبمستوى ثقة معين، وذلك عن طريق تحديد مستوى الخسارة الذي لا يتوقع تجاوزه ضمن احتمالية معينة.

– **اختبار الإجهاد:** تتضمن هذه الأداة إخضاع محفظة أو مؤسسة مالية أو نظام مالي معين لسيناريوهات غاية في السوء، لمعرفة وتقييم نقاط ضعفها وخسائرها المحتملة.

– **محاكاة مونت كارلو:** تستخدم محاكاة مونت كارلو النمذجة الإحصائية لإنشاء سيناريوهات متعددة عن طريق محاكاة المتغيرات العشوائية. وهي تساعد في تقييم النتائج المحتملة لمحافظ الاستثمار أو القرارات المالية، من خلال إدماج المدخلات المختلفة والاحتمالات المرتبطة بها، مما يتيح إجراء تحليل شامل للمخاطر والعوائد.

– **تحليل السيناريوهات:** تحلل هذه الآلية التأثير المحتمل لأحداث معينة على المراكز والمحافظ المالية. يساعد هذا في تقييم مدى تأثر الشركات بالتغيرات الحاصلة في ظروف السوق والتغيرات التنظيمية.

ثانياً: أدوات التحليل الإحصائي

تتمثل الأدوات للتحليل الإحصائي في الجدول الموضح:

¹ "كيف تساعدك إدارة المخاطر المالية على تعزيز الصحة المالية لشركتك"، يوم 27/06/2023، <https://getvom.com>، يوم 2024/04/03.

الجدول (01): أدوات التحليل الاحصائي.

الأداة	الصيغة الرياضية	التفسير
المدى Range	-	يمثل الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة للمتغير المالي موضوع الاهتمام، ويمكن استخدام المدى كمؤشر للمستوى النسبي للخطر، فكلما زادت قيمة المدى كلما كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى الخطر المصاحب للمتغير المالي.
التوزيعات الاحتمالية Probability Distributions	-	أداة كمية أكثر تفصيلا من مقياس المدى، وذلك من خلال تتبع سلوك المتغير المالي وتحديد القيم متوقعة الحدوث في ظل الاحداث الممكنة، وتحديد التوزيع الاحتمالي لهذه القيم واستخدامه في المقارنة بين مستويات الخطر المصاحبة لعدد من الاصول المستقلة، ما يساعد على المفاضلة فيما بينها، فكلما كان التوزيع الاحتمالي أكثر اتساعا نحو الطرفين كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى الخطر
الانحراف المعياري Standard Deviation	$\delta = \sqrt{\sum_{i=1}^N P_i (R_i - E(R))^2}$	يعتبر من أكثر المقاييس الإحصائية استخداما كمؤشر للمخاطر الكلية (النظامية وغير النظامية) للمتغير المالي، فهو يقيس درجة تشتت قيم عائد المتغير موضوع الدراسة حول قيمة العائد المتوقعة له، فكلما زادت قيمة الانحراف المعياري دل ذلك على ارتفاع مستوى الخطر المالي.
معامل الاختلاف Coefficient Of Variation	$\frac{\delta}{E(R)} = C.V$	هو مقياس نسبي لدرجة التشتت يعبر عن درجة الخطر لكل وحدة من العائد ويربط بين الخطر (مقاسا بالانحراف المعياري) وبين العائد (مقاسا بالقيمة المتوقعة)، ولذلك فهو أكثر دقة وتفصيلا عن الانحراف المعياري عند المقارنة بين عدة أصول

P_i : احتمال حدوث العوائد R_i : العوائد المحتملة للأصل
القيمة المتوقعة للعوائد $E(R)$:
 $VAR(R_m)$: تباين عائد السوق δ_i الانحراف المعياري للعائد المتوقع للأصل
 δ_m الانحراف المعياري لعائد السوق
Rim : معامل الارتباط بين عائد الأصل وعائد السوق
Cov (Ri, RM) : التباين المزدوج بين عائد الأصل وعائد

المصدر: من اعداد الطلبة الباحثين بالاعتماد على:

- Pearson Edition, 1^{er} Edition, paris, "Jonathan bert et autres, " Finance D`entreprise
2008, p 298. مع الترجمة و بتصرف

ثالثاً: أدوات التحليل المالي

تتمثل أدوات التحليل المالي فيما يلي:

1. أسلوب التحليل المالي باستخدام القوائم المالية:

وينقسم الى:

- أ. التحليل الأفقي: وذلك بالقيام بتقييم مالي خلال فترتين زمنيتين، حيث يتوجب المقارنة في بنود القوائم المالية مع سنة الأساس لتحديد قيمة التغيير الذي لحق بها.¹
 - ب. التحليل الرأسي: إيجاد علاقة بين بنود جانب واحد لا غير من الميزانية او قائمة الدخل مع مجموع ذلك الجانب، فيمكن من اكتشاف نقاط القوة والضعف.²
- #### 2. أسلوب التحليل المالي باستخدام النسب المالية: تتمثل في:

نسب المديونية، نسبة التداول، درجة الرافعة الكلية، نسب حق الملكية الى اجمالي الديون، نسبة التمويل طويل الاجل في هيكل التمويل، نسبة التمويل طويلة الاجل الى الأصول طويلة الاجل، نسبة صافي الربح بعد الضريبة الى مجموع الأصول، نسبة مجموع القروض الى مجموع الأصول، نسبة صافي رأس المال العامل الى الأصول.³

الفرع الثاني: أدوات التحوط من المخاطر المالية

تختلف أدوات التحوط من خطر مالي لآخر ويمكن اختصارها كما يلي:

أولاً: أدوات التحوط الخاصة بمخاطر السوق

تختلف وتتنوع ويمكن تلخيصها في التنوع والمشتقات المالية:

1. التنوع: هو توزيع المبلغ المراد توظيفه على أكثر من ورقة مالية بدلاً من ورقة مالية وحيدة وهذا بغية تحقيق مردودية مقبولة وتخفيض المخاطر المرتبطة بها.⁴

¹ محمد مطر، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة 1، 2003، ص 591.

² سيد لهواوي، "الإدارة المالية: منهج اتخاذ القرارات"، مكتبة عين الشمس، القاهرة، 1976، ص 60.

³ مصطفى الشيخ، " التحليل المالي"، SMF FINANCIAL، رام، الله، فلسطين، 2008، ص-ص 29-74.

⁴ فاطمة بوهلالي، " إدارة المخاطر المالية في الشركة الاقتصادية (دراسة حالة عدد من الشركات الاقتصادية الجزائرية)"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد الاقتصادي، عدد 35، ص 420.

2. المشتقات المالية: هي العقود التي تشتق قيمتها من قيمة الأصول المعنية والأصول التي تكون محل العقد، وهي تتنوع بين الأسهم والسندات وغيرها.¹ وتتوقف قيمة المشتقات على أسعار الأصول المالية محل التعاقد لكنها لا تقتضي وتتطلب استثمار الأصل المالي وكعقد بين طرفين على تبادل المدفوعات على أساس الأسعار أو العوائد فان أي انتقال الملكية الأصل محل التعاقد والتدفقات النقدية يصبح أمرا غير ضروري.²

ثانيا: أدوات التحوط الخاصة بمخاطر السيولة

وتكون ببعض مثل هذه الأنشطة:
كإعادة هيكله أعلى الميزانية للتأثير على رأس المال العامل.³ بالتالي التخلي عن بعض الأصول من أجل توفير السيولة، لمراجعة سياسة الشركة دوريا والعمل على تصريف المخزونات ورفع رأس مال الشركة وغيرها من الأنشطة التي توفر السيولة في الشركة وتحافظ عليها.⁴

ثالثا: أدوات التحوط الخاصة بمخاطر الائتمان

تتلخص في بعض الإجراءات نذكر منها:⁵
- الاهتمام بمصلحة متابعة الديون التنظيم الجيد للمصلحة التجارية بالشركة؛
- المتابعة الجيدة للملفات المعاملات مع العملاء والتحكم الجيد في مخاطر التركيز.

¹ بلعزوز بن علي، " استراتيجية إدارة المخاطر في المعاملات المالية"، مجلة الباحث، العدد 2009، 7-2010، ص 338.
² نبال محمود قصبه، " دور المشتقات المالية في الازمة المالية العالمية"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 4، 2011، ص 56.
³ فاطمة بوهلال، مرجع سبق ذكره، ص -ص، 420-421.
⁴ حدة فروحات، عمر الفاروق زرقون، علي بن ساحة، "إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية- دراسة قياسية لعينة من البنوك الجزائرية 2011 2016"، مجلة الباحث، العدد 1، ديسمبر 2018، ص 523
⁵ عبد الرزاق حبار، نصر الدين قارة عشيرة، " إدارة مخاطر الائتمان استخدام: الحوكمة، معيار كفاية رأس المال، التوريق والمشتقات الائتمانية"، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، مجلد 6، العدد 2، جانفي 2020، ص-ص، 347-348.

المبحث الثالث: إدارة المخاطر المالية

ان المحرك الرئيسي لأي استراتيجية في الشركة هو إدارة المخاطر المالية، لأنها تحقق التوازن الأمثل بين العائد والمخاطرة المرتبط بها، وبالتالي يؤدي الى تحقيق أهداف الشركة.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول إدارة المخاطر المالية

وجود المخاطر المالية في الشركات الاقتصادية يعرضها لأزمات، هذا ما دفعها لخلق إدارة جديدة الا وهي ادارة مخاطر مالية.

الفرع الأول: نشأة وتطور إدارة المخاطر المالية

على الرغم من حداثة إدارة المخاطر كمفهوم وكوسيلة للتعامل مع المخاطر، إلا أنها تظل ملك ممارسة جد قديمة. ففي القرآن الكريم دلائل واضحة عنها، إذ ترسم لنا قصة النبي يوسف مع مصر عن السنوات العجاف والتحوط ضد المجاعة نمطا أوليا من إدارة المخاطر وتؤكد القراءة التاريخية أن مفهوم إدارة المخاطر قد بدأ الاهتمام به في القرن العشرين عندما ظهرت الإدارة العلمية على يد Frederick Taylor إذ كانت المحاولة الأولى لإدارة تحسين العمليات بشكل منهجي ومنظم. وتطور هذا المفهوم مع تحليل تكلفة المخاطر وخروج المصطلح من دائرته الضيقة في التأمين أو بالأحرى التخلص من اعتبار إدارة المخاطر نشاطا مماثلا للتأمين، والتحول من الاعتماد على التأمين إلى فكر إدارة المخاطر المعتمدة على علم الإدارة في تحليل التكلفة والعائد والقيمة المتوقعة، والمنهج العلمي في اتخاذ القرار. وتعود نشأة إدارة المخاطر إلى سنوات الخمسينات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان الوضع الاقتصادي متدهورا، وأفساط التأمين أثقلت كاهل ميزانيات الشركات ما فرض ضرورة البحث عن خبراء وتقنيين متخصصين في المخاطر. وهو الأمر الذي دفع لتأسيس جمعية إدارة المخاطر والتأمين (Risk and Insurance Management Society (RIMS سنة 1950 وهي منظمة عالمية مهنية لمديري المخاطر غير هادفة للربح. وفي سنة 1956 تم نشر أول مقال عن إدارة المخاطر بعنوان "إدارة الخطر: وجه جديد للسيطرة على الكلفة" نشر في مجلة Harvard Business Review استجابة لمنع الخسائر التي واجهت مختلف الشركات أعقاب الحرب العالمية الثانية. أما إدارة المخاطر المالية فقد ظهرت بشكلها الرسمي مع نهاية الخمسينات وبداية الستينات نتيجة اندماج النظرية المالية والتأمين في القطاع المالي، أين بدأ المهتمون بشؤون الاستثمار بالتركيز على المخاطر المتعلقة بالحفظ المالية، وفي هذا الصدد تعتبر دراسة كل من (Marko witz من الدراسات الرائدة، حيث أشارت دراسة Lintner Traynor, Sharpe, et Mossin سنة 1959 إلى أن اختيار الحفظه ماهي إلا معضلة تعظيم العائد المتوقع من هذه الحفظه وتخفيض مخاطرها، حيث يمكن تخفيض المخاطر الخاصة من خلال تنويع محفظه الأصول بينما المخاطر العامة مخاطر السوق لا يمكن تخفيضها بالتنويع فخلال هذه المرحلة كان التوجه من دراسة المخاطر عبارة عن عمليات حسابية بحتة من خلال تطبيق نظرية الاحتمالات من اجل توقع كيفية نجاح الشركات في ظل تقلبات الأسواق. لكن هذا التصور لم

يتم طويلا خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية، فمع بزوغ عقد السبعينات والتأثر بارتفاع معدل التقلبات الاقتصادية وأزمة النفط بدأ التوجه إلى أعمق من ذلك من اجل قياس معدل المخاطر على مستوى الدول وتأثيرها على الشركات. وتميزت هذه الفترة بالاستخدام الكثيف لعقود المشتقات المالية للتحوط ضد تقلبات الأسعار خاصة أسعار الصرف، حيث مثلت سنة 1972 نقطة تحول في التاريخ المالي بإنشاء مجلس (Chicago Board Options Exchange (CBOE شيكاغو لخيارات الصرف وخلال هذه الفترة نجد شركات غير مالية تأخذ هذا النوع من الإدارة بعين الاعتبار، في المقابل كانت البنوك متقدمة في هذا المجال بسبب طبيعة بيعتها العملية المحفوفة بالمخاطر، ثم توسع استخدام تقنيات إدارة المخاطر في مختلف الشركات المالية الأخرى كشركات التأمين وصناديق الاستثمار حتى أصبحت لها تقنيات وطرق خاصة في إدارة المخاطر. ومع منتصف الثمانينيات وبداية التسعينات ورغبة من الشركات الاقتصادية في تقليل التكاليف رأت أن في إمكانها وضع إجراءات وقائية إضافية لتقليل تكاليف أقساط التأمين المرهقة على بنود ميزانيتها، حيث تم تأسيس معهد إدارة المخاطر (The Institute of Risk Management (IRM بالمملكة المتحدة في أبريل 1986 استجابة للطلب المتزايد على الدورات التدريبية لإدارة المخاطر خاصة في الشركات الاقتصادية ذات الطابع الصناعي والتجاري. وفي سنة 1993 أصبح James Lam أول مدير مخاطر على مستوى العالم في شركة General Electric، ثم نشرت المعايير الأسترالية لإدارة المخاطر سنة 1995. أما مع مطلع الألفية الثالثة وبالتحديد سنة 2001 مع إعلان إفلاس شركة Enron أدرجت لجنة بازل للرقابة المصرفية معيار إدارة المخاطر كأحد المتغيرات الهامة لتحديد الملاءة المالية وغيّرت قواعد إدارة المخاطر الائتمانية. أما خلال السنوات القليلة الماضية فقد شهد الاقتصاد العالمي هزتين ماليتين قويتين أولهما أزمة الرهن العقاري سنة 2008 في الولايات المتحدة الأمريكية وثانيهما أزمة الديون السيادية سنة 2009 باليونان أثار خلالهما اقتصاد العديد من الدول وتدهورت ميزانياتها، وأفلست فيهما مئات البنوك والشركات وأغلقت آلاف الشركات هاتان الهزتين كانتا من جهة بمثابة الطوفان الذي أصاب قطاعات اقتصادية كثيرة بأضرار كارثية، ومن جهة أخرى جعل من إدارة المخاطر المالية توجها عالميا ضروريا لضمان بقاء وتطور الشركات. ولا تزال إدارة المخاطر المالية لحد اليوم في تطور مستمر يجمع بين تراكم التجارب العلمية والمعرفة العملية للسيطرة على المخاطر. فهي بمثابة جسر انتقال من مرحلة صنع القرار استنادا إلى التجربة والخطأ إلى مرحلة صنع القرارات بالاعتماد على الطرق العلمية¹.

¹ سارة طيب، " دور إدارة المخاطر المالية في حماية الشركة الاقتصادية من الفشل المالي: دراسة حالة عينة من الشركات الصناعية في الجزائر"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، ص-ص 21

وعلى نحو عام يمكن تقسيم تطور إدارة المخاطر المالية إلى ثلاث فترات زمنية كالآتي:¹

- **الفترة الأولى (قبل السبعينات):** ركزت خلالها الشركات على استخدام النموذج المبعضر أو العشوائي في معالجة المخاطر.
- **الفترة الثانية (بين السبعينات والثمانينات):** حيث فرضت التغيرات الاقتصادية على الشركات إعادة التفكير في أساليب إدارة المخاطر والبحث عن منهج علمي منظم للتعامل مع المخاطر.
- **الفترة الثالثة (مع بداية التسعينات إلى غاية اليوم):** تعتبر خلالها إدارة المخاطر المالية جزءاً لا يتجزأ من الإدارة الإستراتيجية للمؤسسة ومركز ثقل في استقرارها مستقبلاً.

الفرع الثاني: مفهوم إدارة المخاطر المالية

إدارة المخاطر المالية هي تلك العملية التي يتم من خلالها مواجهة المخاطر وتحديدتها، وقياسها ومراقبتها، والرقابة عليها، ذلك بهدف ضمان فهم كامل لها بالإضافة إلى تغيير شكل العلاقة بين العائد والخطر المرتبطين بالاستثمار في الشركة.²

كما تعرف على أنها إدارة الأحداث الغير ممكن التنبؤ بها والتي قد يترتب عنها خسائر محتملة الحدوث في الشركة، إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب، وتتضمن ثلاث مراحل أساسية هي: تعريف الخطر، قياس الخطر وإدارة الخطر ويمكن أن تتبع أحد ثلاث استراتيجيات هي: الاحتفاظ بالخطر أو تخفيض الخطر أو تحويل الخطر.³

أصبحت ادارة المخاطر المالية تمثل مجالاً متخصصاً يتضمن المقاييس والإجراءات التي تربط بين كل من العائد والخطر مرتبط به، ويؤكد أن الخطر بحد ذاته لا يمكن تخفيضه بالعمليات الحسابية وان المعلومات تمثل عناصر جوهرية ذات أهمية بالغة في عملية إدارة المخاطر المالية. ويعرفها penny أنها "استخدام لأساليب التحليل المالي وكذلك الأدوات المالية المختلفة من أجل السيطرة على مخاطر معينة وتخفيض اثارها الغير مرغوبة على الشركة".⁴

¹ سارة طيب، مرجع سبق ذكره، ص 26.

² مريم كلاش، نور الدين بملول، "دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال-"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مجلد 11، جامعة سوق اهراس، الجزائر، العدد 3، 2021، ص 440.

³ خيرة مجدوب، "إدارة المخاطر المالية"، محاضرة موجهة لطلبة السنة الثالثة فرع علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020، ص 27.

⁴ اسمهان خلف، عثمان نقار، لانا زاهر، "دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"، مجلة جامعة حماة، مجلد 3، العدد 4، 2020، ص 153.

كما أنها عبارة عن "عملية معالجة وإدارة التهديدات المالية المتوقعة، أو التي تتعرض لها الشركة، من خلال وضع خطة استراتيجية جيدة من شأنها أن توقف خسارة الأرباح".¹

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن عملية تعتمدها الشركة لمعالجته وإدارة التهديدات المالية المتوقعة، أو التي تتعرض لها من خلال وضع خطة إستراتيجية هدفها منع أو تقليل الخسائر.

تقوم إدارة المخاطر المالية على عدة مبادئ نوجزها في الآتي:²

- **مسؤولية مجلس الإدارة والإدارة العليا:** يتم وضع سياسات إدارة المخاطر من قبل الإدارة العليا ويتم اعتماد هذه السياسات وإقرارها من قبل مجلس الإدارة، ويجب أن تكون هذه السياسات مرنة وتتم مراجعتها بشكل منتظم. ويهدف هذا المبدأ إلى التأكد من توافق سياسات إدارة المخاطر المالية وتوقعات المساهمين والمالكين ومع الخطط الإستراتيجية للشركة.
- **إطار عملية إدارة المخاطر:** يجب أن تتوفر الشركة على إطار مرجعي لعملية إدارة المخاطر يتصف بالفاعلية والشمول والاتساق، ويجب أن تتوفر الإدارة على الموارد البشرية والمالية الكافية لدعم هذه العملية من اجل ضمان فعالية عملية إدارة المخاطر المالية.
- **تكامل عملية إدارة المخاطر:** يجب ألا يتم تقييم المخاطر بصورة منعزلة عن بعضها البعض، بهدف التمكن من تحديد التداخل بين المخاطر المختلفة وفهمها وإدارتها بشكل جيد وسليم، لذلك فإن التحليل السليم يتطلب تحليل وتقييم المخاطر بصورة كلية ومتكاملة نظرا لان هناك تداخلا بين المخاطر التي تواجه الشركة. ويهدف هذا المبدأ إلى التأكد من أن عملية إدارة المخاطر المالية تتم بشكل مستمر على مستوى الشركة ككل للوقوف على مستوى التداخل والترابط بين المخاطر المختلفة وتحديد الآثار المترتبة عنها لاتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المخاطر.
- **محاسبة خطوط الأعمال:** تقع مسؤولية إدارة المخاطر في كل نشاط على عاتق من يتولى إدارته. فإدارة المخاطر ليست مسؤولية فردية تقع على عاتق الموظف المعني بإدارة المخاطر وإنما هي مسؤولية تكافلية لكافة المستويات الإدارية.
- **تقييم وقياس المخاطر:** يجب تقييم المخاطر بصورة وصفية وبشكل منتظم ودوري، ويجب أن يتم التقييم والقياس بطريقة كمية كلما كان ذلك عمليا وممكنا. تحويلها إلى لغة الأرقام ما يسمح باتخاذ القرارات الصحيحة، إلا انه في بعض الحالات يكون القياس الكمي لبعض المخاطر غير متاح، لذا لابد من وضع إجراءات نوعية تساعد في تقدير وتقييم مثل هذه المخاطر.

¹ قصي أبو شامة، "مفهوم إدارة المخاطر المالية"، 2023/08/30، عن الموقع <https://mawdoo3.com/%D9%>، يوم 2024/03/27.

² مريم كلاش، نور الدين بملول، مرجع سبق ذكره، ص 33.

- **المراجعة المستقلة:** يجب أن يتولى تقييم المخاطر بالشركة قسم يتوفر على الاستقلالية التامة، الصلاحيات والخبرات الكافية لتقييم المخاطر، القدرة على اختبار فعالية إدارة المخاطر بالإضافة رفع التقارير وتقديم التوصيات العلاجية لضمان فعالية إدارة المخاطر المالية. ويهدف هذا المبدأ إلى التأكد من وجود قسم مستقل لتقييم عملية إدارة المخاطر المالية والرقابة عليها، وان هذه العملية غير مقتصرة فقط على متخذي القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر المالية والقائمين بإدارتها نيابة عن الشركة.
- **التخطيط للطوارئ:** يجب أن تكون هناك سياسات وعمليات لإدارة المخاطر في حالة الأزمات محتملة الحدوث والظروف الطارئة، ويجب أن يتم اختبار كفاءة هذه السياسات والعمليات عند الضرورة. ويهدف هذا المبدأ إلى التأكد من استعادة الشركة لتحديد ومعالجة الحالات غير العادية في الوقت المناسب وبشكل فعال. ولا بد أن تشمل خطة الطوارئ على جميع أنواع المخاطر محتملة الحدوث، وأن تتم مراجعتها بشكل دوري ومنتظم.

فرع ثالث: أهمية إدارة المخاطر المالية

وتكمن أهمية إدارة المخاطر المالية في أنها تسعى إلى التخفيف من تأثيرات المخاطر المالية وتقليل تكلفتها إلى الحد الأدنى، ومن ثم المساهمة في تحقيق الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر عموماً والمتمثل في ضمان استمرارية وجود الشركة ككيان عامل في الاقتصاد، كما يمكن ترجمة هذا الهدف إلى الهدف الأبسط والمتمثل في تفادي الإفلاس، كما تتمثل أهمية الاكتشاف المبكر للخطر المالي بالنسبة للشركة في تشجيع كل من له علاقة بها في اتخاذ قرارات وردود أفعال من شأنها منع حدوث الخسائر المحتملة أما على مستوى الاقتصاد الكلي فإن تحقق المخاطر المالية من شأنه أن يصل إلى حد خروج الشركة من قطاع المال والأعمال، وإفلاسها، وبعد ذلك مؤشراً قوياً على سوء توزيع الموارد، وعدم استغلالها استغلالاً أمثلاً ومن منطلق أن الخطر المالي هو أسوأ ما قد تتعرض له الشركة، وعدم اقتصار تأثيراته على الشركة فقط بل أنها تمتد لتؤثر على الاقتصاد ككل، لذلك تبرز أهمية إدارة الخطر المالي، مما يستوجب التطرق لمختلف جوانبه، وتحليله قياسه تقييمه وتقديره بنوع من التفصيل.¹

¹ سهام غربي، عبد الرزاق كبوط، " إدارة المخاطر المالية باستخدام نموذج spring ate للتوقع بالفشل المالي للمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة المنسوجات الصناعية-"، مجلة المهل الاقتصادي، مجلد 5، جامعة باتنة 1 حمه لخضر، الجزائر، العدد 2، 2022، ص 193.

المطلب الثاني: خطوات إدارة المخاطر المالية

تتضمن ادارة المخاطر المالية نهجًا منظمًا لتحديد وتقييم وتخفيف المخاطر المحتملة. يمكن تحديد مراحل إدارة

المخاطر المالية كما يلي:¹

- تحديد المخاطر؛
- تقييم المخاطر؛
- التخفيف من المخاطر؛
- السيطرة على المخاطر.

الشكل الموالي يوضح مراحل إدارة المخاطر المالية:

الشكل (5): خطوات إدارة المخاطر المالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات، Scott Powell, "Financial Risk management process",

<https://corporatefinanceinstitute.com/?i>, 19/04/2024.

¹ Kendler, k, (2020,10). "Finanzrisikomanagementim real estate- Sektor (masterarbeit)". Institute fur betrieblich finanzwirtschaft abteilung fur corporate finance, osterreich: Johannes keplerunivrsitat Linz.

فيما يلي الخطوات الأساسية لإدارة المخاطر المالية شرحاً وتفصيلاً:¹

- **تحديد وتصنيف المخاطر:** هنا تحدد الشركة الأنواع المختلفة للمخاطر المالية التي قد تواجهها؛ بما يتضمن مخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة وأي مخاطر محددة ذات صلة بمجال عملها. ومن ثم تُصنّف هذه المخاطر بناءً على طبيعتها وتأثيرها المحتمل واحتمال حدوثها.
- **الإبلاغ المنتظم عن المخاطر المالية المحتملة:** أي يجري وضع إطار عمل مخصص لإعداد التقارير الخاصة بإيصال المعلومات المتعلقة بالمخاطر إلى أصحاب المصلحة، بما يشمل الإدارة ومجلس الإدارة والمستثمرين والهيئات التنظيمية. وذلك لضمان وجود خط تواصل مباشر ذي شفافية تكفي لاتخاذ قرارات صائبة في الوقت المناسب.
- **تقييم المخاطر وتحديد أولوياتها:** تقييم بعدئذٍ النتائج المحتملة واحتمال حدوث كل خطر جرى تحديده. يُستخدم هنا التحليل الكمي والنوعي، وتقيّبات أخرى لقياس المخاطر وتحديد حجمها.
- **تطوير إستراتيجيات لإدارة المخاطر:** بمجرد تحديد المخاطر وتقييمها، تطور الشركة إستراتيجيات مناسبة لإدارة هذه المخاطر. هنا يجري تحديد إن كان هناك قدرة للتخفيف من حدة هذه المخاطر أو تحييدها أو قبولها.
- **تنفيذ تدابير للتخفيف من المخاطر:** هنا تضع الشركة تدابير مثل تنويع المحافظ الاستثمارية، واستخدام العقود الاشتقاقية من أجل التحوط، وتنفيذ ضوابط داخلية قوية، وتعزيز تدابير الأمن السيبراني، وإنشاء عمليات فعالة لتقييم مخاطر الائتمان، أو ضمان وجود احتياطات سيولة كافية.
- **إنشاء آليات للمراقبة والتحكم:** في هذه المرحلة، تضع الشركة الأنظمة والعمليات اللازمة لرصد ومراقبة المخاطر بصورة مستمرة؛ مثل إنشاء مؤشرات المخاطر الرئيسية (Kris) وعتبات المخاطر لتتبع وقياس مدى التعرض للمخاطر.

¹ "كيف تساعدك إدارة المخاطر المالية على تعزيز الصحة المالية لشركتك؟"، 2023/07/27، [_https://getvom.com/](https://getvom.com/)، 2024/4/4.

المطلب الثالث: أدوات واستراتيجيات إدارة المخاطر المالية

تستخدم الشركات المالية عادةً لمواجهة مخاطرها المختلفة النتائج السلبية التي تتسبب بها، عدة أدوات واستراتيجيات.

الفرع الأول: أدوات إدارة المخاطر المالية

هنالك العديد من الأدوات التي تفيد بتحليل وإدارة المخاطر المالية. ومن أبرز تلك الأدوات هي:¹

- **أداة نومريكس:** وهي عبارة عن برنامج يقدم مجموعة متنوعة من تقنيات النمذجة المالية، وحلول سريعة لإدارة المخاطر بحيث تتيح للشركات تسعير الأدوات المالية بشكل أفضل. وذلك من أجل الوصول لتقييمات متوافقة مع السوق. وليس ذلك فحسب، إنما تسمح برامجه المرنة بوضع تسعير موحد، وتحديد أدق لكافة المخاطر على مواقع الدخل الثابت.
- **أداة بروتيشت:** التي تقدم حلول برمجية من أجل إدارة مخاطر الائتمان التجارية. كما أنها تتيح الوصول لهيكل كيان المقترض، وتحليل للبيانات المالية، مع توصيف مخاطر الائتمان. عدا عن ذلك، يسمح هذا البرنامج بإمكانية الوصول لأدوات إعداد التقارير من منصة رقمية واحدة. كما ويوفر للمدراء الماليين إطار قوي للمخاطر وقادر على مراقبة العقود والمحفظة الشاملة. بالإضافة إلى إتاحة القدرة على سحب البيانات، وكافة التقارير التحليلية بسهولة من أجل منح نظرة ثاقبة لكافة المستويات الإدارية داخل الشركة.
- **أداة أكتيكو:** أيضاً تعتبر أداة قوية تدير مخاطر الائتمان، وقابلة للتطوير إلى حد كبير بما يتماشى مع متطلبات السوق المالي. إحدى أبرز ميزاتها هي بيئة المحاكاة المدججة الخاصة التي توفرها، والتي تمنح القدرة على تكرار التغييرات على نماذج التصنيف قبل أن يتم تنفيذها فعلياً في السوق. كما ويمكن من خلال هذه الأداة تعديل النماذج المحاكاة، واختبار الإجهاد داخل بيئته المخصصة. والأهم فيما يخص ميزات هذا البرنامج هو توفيره للبيانات المالية، ولزيد من المرونة من أجل تصميم نماذج التصنيف الداخلي، وتسجيل المخاطر المالية لضمان عمل الشركات بكفاءة أكبر.
- **أداة MetricStream:** التي تقدم تطبيق لإدارة المخاطر التشغيلية، مع توفير لأكثر تنسيق عمليات تنسيق إدارة المخاطر، وتحسين اتخاذ القرارات الخاصة بها. وبالتالي تعزيز الأداء المالي، والتقليل قدر الإمكان من الخسائر المحتملة. مما يساعد في حماية الاستثمارات، ويحافظ على ملكية العلامة التجارية للشركات.

¹ تالا حايك، المخاطر المالية تعريفها وأهم أنواعها وكيف تتمكن من إدارة المخاطر المالية يوم 07 مارس 2024،

<https://tijareti.com/financial-risks> يوم 13 أفريل 2024.

الفرع الثاني: استراتيجيات إدارة المخاطر المالية

هناك ثلاث استراتيجيات رئيسية لإدارة المخاطر المالية، وهي:¹

أولاً: إستراتيجية ترك الموقف مفتوح To leave the position open

ويقصد بذلك الاحتفاظ Retention بمستوى الخطر على ما هو عليه. ويمكن أن تعتمد الشركة على هذه الإستراتيجية حينما يكون مستوى الخطر منخفض بشكل لا يبرر التكلفة المتوقعة لإدارته، وتندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسة قبول الخطر Acceptance.

ثانياً: إستراتيجية تحمل مخاطر محسوبة To take a calculated risk

ويقصد بذلك تحديد مستويات الخطر التي يمكن تحملها بالشركة والتي لا ترغب الشركة في تحمل أكثر منها ثم اتخاذ كافة التدابير المناسبة لتدنيه المخاطر بالشركة حتى هذا المستوى المقبول ويندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسات تخفيض الخطر Reduction مثل: التنوع في خطوط منتجات الشركة هيكل الاستثمار، والتغيير في مستوى الرافعة التشغيلية تبعاً لظروف الشركة هيكل الاستثمار). والتغيير في مستوى الرافعة المالية هيكل التمويل، واستخدام الأدوات المالية المشتقة للحماية ضد مخاطر الأسعار.

ثالثاً: إستراتيجية تغطية كل الخطر To cover all the risk

ويقصد بذلك تحييد مصدر الخطر بالنسبة للشركة، أي تدنية الخطر إلى الصفر، ويندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسات تحويل الخطر Transference مثل: التغطية الكاملة أو التأمين ضد الخطر باستخدام أدوات الهندسة المالية، تحويل الخطر المالي إلى طرف ثالث بواسطة عقود التأمين، والتجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر.

¹ خيرة مجدوب، مرجع سبق ذكره، ص-ص 29-30.

خلاصة الفصل

على ضوء ما تم عرضه سابقاً من مفاهيم، مسببات وأنواع للمخاطر وأدوات قياسها والتحوط ضدها وإدارتها؛ تبين ان هذه الأخيرة لها دور في غاية الأهمية والفعالية، للأثر البالغ التي تحدثه في الشركة من خلال الدراسة الكاملة للمخاطر التي تتضمن اكتشافها، تحليلها، تقييمها، معالجتها ومراقبتها.

كما اتضح ان عملية إدارة المخاطر المالية تتم بواسطة عدة أدوات واستراتيجيات كل منها مميزة لخطر معين (سيولة، أسعار الفائدة و صرف، ائتمان، ورأس المال).

الفصل الثاني:

الإطار النظري للقرارات المالية

تمهيد

تعتبر الإدارة في الممارسة والتطبيق تصرف وتفكير ابتكاري، لذا فجوهر العملية الإدارية وأصعبها في الشركة اتخاذ القرار. فمتخذي القرار لهم دور كبير في تحقيق أهداف الشركة، بشكل جيد ومنظم لذلك حظيت عملية اتخاذ القرار باهتمام متزايد من قبل الدارسين الذين تمكنوا من الوصول لمجموعة كبيرة من الدراسات، هذا الأخير من بينها دراسات مالية تمكن من اتخاذ قرار مالي.

القرارات المالية تمثل بؤرة القرارات في الشركات كما ان لها علاقة تأثير وتأثر ببيعة النظام المالي والمتعاملين الاقتصاديين، وتهدف مجموعة القرارات المالية لتعظيم القيمة السوقية وضمان توازن العائد والمخاطرة.

كما ارتأينا الى تقسيم الفصل الى:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القرار؛
- المبحث الثاني: أساسيات حول القرارات المالية؛
- المبحث الثالث: علاقة إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القرار

اهم ما تسعى اليه الشركات الاقتصادية تحقيق ربح بأقل تكلفة ومخاطرة، هذا كأنه يمس بشكل مباشر الوظيفة الإدارية المكلف بها مسؤولي مستويات الإدارة كل على حدى، من بين الوظائف هذه القرار الذي يمثل المفتاح لجميع النشاطات التي تمارسها الشركة وجزء هام وحيوي للنهوض بها.

المطلب الأول: مفهوم القرار

قبل التطرق لصفات القرار، لا بد من التعرف على القرار عامة، فهو عملية استشارية تشمل عناصر.

إذ يمكن ملاحظة العديد من التعاريف لمفهوم القرار نذكر منها:

القرار هو " اختيار الطريق أو سبيل معين للوصول إلى هدف مرغوب وتعدده البعض بأنه اختيار واع للتصرف أو للتفكير بطريقة معينة في إطار مجموعة متاحة من الظروف".¹

يمكن تحديد معنى القرار بأنه الاختيار بين عدة بدائل، فنجد أن متخذ القرار دائما في موقف يطلب منه أن يختار بديلا مناسباً من بين عدة بدائل متاحة، فإذا كان المسؤول فرداً عندئذ سوف يتأثر القرار بالدوافع الشخصية لمتخذ القرار، أما إذا كان القرار عملية جماعية عندئذ يكون القرار حصيلة تبادل الآراء بين مجموعات ضمن الشركة كالإداري والمنظم والعامل.²

لقد عرف نيجرو NIGRO القرار بأنه " الاختبار المدرك (الواعي) بين البدائل المتاحة من موقف معين".³ وما سبق يمكن القول أن القرار عملية عقلية يقوم بها الشخص لاختيار طريقة للقيام بفعل معين من بين عدة خيارات.

يقوم القرار على العناصر التالية:⁴

- **القرارات البديلة** والمتمثلة في مجموعة البدائل التي تشكل حلول بديلة للمشكلة المطروحة؛
- **حالات الطبيعة** والمتمثلة بالظروف المحتملة التي تؤثر على البدائل المتاحة ونتائجها؛
- **النتائج** والمتمثلة بالعوائد المترتبة عن كل بديل متاح والتي تتحقق في ظل حالة الطبيعة متخذ القرار.

¹ ناصر بن سنة، " دور القرارات المالية في تعظيم القيمة الحقيقية لمؤسسة اقتصادية -دراسة حالة مؤسسة فندق الاوراسي خلال فترة (2014-2018)", مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند بلحاج -بويوة-، الجزائر، 2022، ص26.

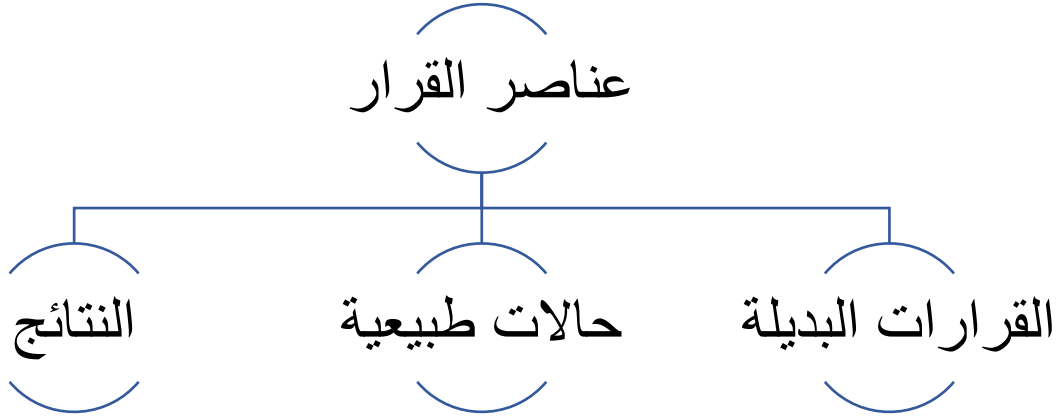
² رضا زهواني، خير الدين وصيف فائزة، سميرة بوعافية، " دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية"، مجلة العلوم الإدارية والمالية، مجلد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، العدد 1، 2017، ص240.

³ -نواف كنعان، "اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة 5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998 الأردن، ص 73.

⁴ صورية كحول، " دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الشركة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر، 2017، ص70.

والشكل الموالي يمثل عناصر القرار:

الشكل (6): عناصر القرار



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مؤتمر كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 24.

المطلب الثاني: خصائص وصفات القرار

يتميز القرار المتخذ من أي طرف بمجموعة من الخصائص والصفات يمكن إجمالها فيما يلي:¹

- تكلفة القرار أي يجب أن نوازن بين تكلفة صناعته وتكلفة أهميته فالعلاقة بينهما طردية، وتعتبر القرارات الإستراتيجية أكثر القرارات تكلفة نظرا للتكنولوجيا المعقدة والمتطورة الداخلة في صناعتها بينما القرارات اليومية هي الأقل تكلفة، أي بمعنى أن للقرار تكلفة اقتصادية يجب مراعاتها عند التطبيق والممارسة؛
- فترة الصلاحية بمعنى أنه خلال هذه الفترة يكون القرار فعالا إيجابيا ولكن بعدها يتحول إلى قرار سلبي، فالكثير من القرارات تكون إيجابية ولكن لعدم مراعاة عناصر مقوماتها وصيانتها تحولت إلى سلبية؛
- للقرارات معايير تقيس تأثير هدفها وتضمن تطبيقها خلال فترة صلاحيتها، وعليه يجب مراعاة أن يكون القرار مرنا جادا حتى يكون فعالا؛
- القرار والمعلومات وجهان لعملة واحدة، فلا يوجد قرار بدون معلومات، وتحديث المعلومات يضمن صيانة القرار؛

¹ صورية كحول، مرجع سبق ذكره، ص 71.

-القرار والاتصالات توأمان، فالقرار يولد لكي ينفذ، فتقليص المدة الزمنية بين لحظة الشعور بالحاجة إلى صنع قرار وحتى اتخاذه تزيد فرصة نجاح وفعالية القرار وتضمن اقتصاديات تكلفته؛

-القرار بلا حرية يكون هشا، وبلا ديمقراطية يكون ناقصا، حيث أن هناك صانعا للقرار وآخر متخذا له، وآخر مدعما له، أي أنه فريق عمل متكامل ولا يمكن أن يجتمعوا في شخص واحد إلا في القرارات البسيطة التي ال تمس حياة الغير أو الشعوب.

المطلب الثالث: أنواع القرار

يمكن التمييز بين أنواع مختلفة من القرارات، وذلك حسب أسلوب اتخاذ القرار والظروف المحيطة ومستويات اتخاذها.

أولا. حسب أسلوب اتخاذ القرار: تبعا لهذا المعيار يمكن ان تصنف القرارات إلى ما يلي:¹

- القرارات الجماعية: هي نوع من القرارات التشاركية التي تعكس الأسلوب الديمقراطي أثناء اتخاذ القرارات، خاصة القرارات التي تهتم بمعالجة المشكلات والتي يتطلب حلها تعدد التخصصات، وتنوع في الخبرات، وتحتاج في دراستها إلى النقاش وتبادل الآراء والنظر للموضوع أو المشكلة من زوايا مختلفة. يستند هذا الأسلوب على فرضية مفادها أن تفكير مجموعة أكثر أهمية من تفكير الأفراد الذين تتشكل منهم كل على حدة.

- القرارات الانفرادية: تعبر القرارات الانفرادية عن تلك القرارات التي ينفرد بها متخذ القرار دون أن يشارك المعنيين بموضوع أو مشكلة القرار، وعادة ما ترتبط بالمشكلات التي تتطلب حولا سريعة. تعكس مثل هذه القرارات المركزية والأسلوب التسلطي في اتخاذ القرارات حيث يستند هذا الأسلوب على الحق القانوني أثناء توزيع الصلاحيات وتحديد المسؤوليات تبعا للسلم الهرمي للسلطة.

ثانيا. القرارات من حيث الجهد المبذول: ينقسم هذا الصنف من القرارات إلى:²

- القرارات المجدولة: وتسمى أيضا بل القرارات المهيكلة، وهي تلك القرارات التي تعالج مشكلات روتينية متكررة ويوجد بالنسبة لها إجراء روتيني معروف لحلها يمكن تطبيقه في أي وقت كلما تكرر حدوث ذات المشكلة.

- القرارات غير مجدولة: وهي تلك القرارات التي يمكن جدولتها وفقا لروتين معين لكونها تتميز بأن موضوعاتها ليست متشابهة أو متماسكة، فهي تختلف فيما بينها على مستوى الأسباب والمظاهر والحلول، وتسمى أيضا بالقرارات غير التقليدية وهي تلك القرارات التي تعالج المشكلات جديدة وغير متكررة الحدوث.

¹فالتة اليمين، "اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية"، دراسة استكشافية بعينة من الشركات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تسيير الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير-بسكرة2014-، ص 118.

² رايح سرير عبد الله، "القرار الإداري"، دار الحامد للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، 2012، ص ص، 42، 43.

ثالثا. قرارات وفقا لظروف صناعتها: يمكن تقسيم القرارات بحسب تأثير البيئة المحيطة بها إلى ثلاث أنواع وهي:¹

- قرارات تحت ظروف التأكد: هذه القرارات تتخذ في حالة التأكد التام من الظروف والمتغيرات التي تؤثر في القرار الواجب اتخاذه وعليه فإن متخذ القرار يعي تماما نتائج القرار وآثاره مسبقا قبل اتخاذه.
- قرارات تحت ظروف المخاطرة: وهي القرارات التي تتخذ في ظروف وحالات محتملة الوقوع وبالتالي فإن على متخذ القرار أن يقدر الظروف والمتغيرات محتملة الحدوث في المستقبل.
- قرارات تحت ظروف عدم التأكد: هي القرارات التي غالبا ما تقوم بها الإدارة العليا عندما ترسم أهداف المشروع العامة وسياسته، وتكون الإدارة في ظروف لا تعلم فيها مسبقا إمكان حدوث أي من المتغيرات أو الظروف المتوقع وجودها بعد اتخاذ القرار، وذلك بسبب عدم توافر المعلومات والبيانات الكافية وبالتالي صعوبة التنبؤ بها.

رابعا. حسب المستويات الإدارية: تصنيف القرارات إلى ثلاث مستويات هي:²

- القرارات الإستراتيجية: تتميز القرارات الاستراتيجية بتوجهها المستقبلي واحتواها على درجة كبيرة من الغموض، ويتطلب اتخاذ القرارات الاستراتيجية أساسا وضع الأهداف المحددة للمنظمة والخطط طويلة الأجل للوصول إلى هذه الأهداف، والأمثلة على هذه الأهداف تشمل مواقع المعامل والقرارات المتعلقة بمصادر رأس المال والقرارات الخاصة بالمنتجات اللازم إنتاجها.
- القرارات التكتيكية: يعني اتخاذ القرارات التكتيكية بتطبيق القرارات المتخذة على المستوى الاستراتيجي، وتتضمن تخصيص الموارد لتحقيق أهداف الشركة والأمثلة الأخرى على هذه القرارات تشمل تصميم المصانع والقرارات المتعلقة بالعاملين، وتخصيصات الميزانية، وجدولة الإنتاج.
- القرارات التشغيلية: تعني القرارات التشغيلية بتنفيذ مهام محددة لضمان إجراء التنفيذ بكفاءة وبنجاح، وتتخذ هذه القرارات من قبل المشرفين في مستويات الإدارة الدنيا، والقرارات التشغيلية غالبا ما تكون مبرمجة حسب معايير مسبقة لأغراض التنفيذ، ويتوقع من المديرين والمشرفين في هذا المستوى الإداري اتخاذ القرارات لضمان التنفيذ حسب معايير معدة سلفا، والأمثلة على هذه القرارات تشمل قبول أو رفض القروض، وتقرير مواعيد وكميات البضائع المعاد طلبها، وتقسيم الأعمال على العمال.

الشكل الموالي يوضح أنواع القرارات:

¹ بوقرة رايح، "صنع القرار في الشركة الاقتصادية"، ملتقى دولي منعقد، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية-جامعة المسيلة، التاريخ 14-15 أبريل، 2006، ص 358.

² جمال الدين لعويسات، "الإدارة وعملية اتخاذ القرار"، دار هوامه للطباعة للنشر والتوزيع، طبعة 2005، ص 36، 37.

الشكل (7): أنواع القرارات

وفق لظروف صناعاتها	من حيث الجهد المبذول	حسب أسلوب اتخاذ القرار	حسب المستويات الادارية
<ul style="list-style-type: none">• تحت ظروف التأكد• تحت ظروف المخاطرة• تحت ظروف عدم التأكد	<ul style="list-style-type: none">• المجدولة• غير المجدولة	<ul style="list-style-type: none">• جماعية• انفرادية	<ul style="list-style-type: none">• الاستراتيجية• التكتيكية• التشغيلية

المصدر: من اعداد الطلبة الاعتماد على معطيات "decision making: types of decision"

<https://www.toppr.com/guides/fundamentals-of-economics-and-management/decision-making/types-of-decisions>، 20/04/2024.

المبحث الثاني: عموميات حول القرارات المالية

ان تحقيق أقصى ربح من أهم الأهداف للشركة، والقرارات المالية هي السبيل الأول للوصول له، هذه الأخيرة تشمل العديد من الأنواع، حيث تتأثر بطبيعة النظام المالي وسلوكيات المتعاملين الاقتصاديين، تتم عملية صنع القرار المالي عبر ثلاث خطوات رئيسية.

المطلب الأول: ماهية القرار المالي

يعد القرار المالي من أكثر القرارات تعقيدا لذا فالشركات تليه اهتمام بالغ لدوره المهم في تحقيق الأهداف المسطرة.

الفرع الأول: تعريف القرار المالي

يمكن تقديم مجموعة من التعاريف الشاملة لمفهوم القرار المالي.

القرار المالي عبار عن " قرارات متعلقة بالمسائل المالية لشغل الأعمال. يتم تضمين القرارات المتعلقة بمجم الأموال التي سيتم استثمارها لتمكين الشركة من تحقيق هدفها النهائي، ونوع الأصول المطلوب اكتسابها، ونمط الرسكلة، ونمط توزيع دخل الشركة والمسائل الأخرى المماثلة في القرارات المالية".¹

كما يعرف أنه اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية الترتب عنها زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية.²

يشير القرار المالي الى " القرار المتعلق بالمسائل المالية لشركة الاعمال. وهناك العديد من القرارات المالية التي تتخذها الشركة لتعظيم ثروة المساهمين".³

من خلال التعاريف السابقة نجد أن القرار المالي عبارة عن عملية اتخاذ الخيارات المتعلقة بالأمور المالية، يشمل ذلك تجديد الاستثمارات، التمويل وكيفية توزيع الأرباح.

¹ "القرارات المالية المفهوم العوامل المؤثرة عليه"، <https://ar.triangleinnovationhub.com/financial-decisions-concept>, 2024/4/2.

² عادل أبو بكر الماحي أبو جود، "مدى مساهمة المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية بالشركات المصرفية -دراسة حالة بنك الاستثمار السعودي بالرياض-"، مجلة الاقتصاد والمالية، مجلد 7، جامعة شقراء، السعودية، العدد 1، 2021، ص65.

³ "Financing decision: meaning and factors affecting financing decision", 07/05/2024, <https://www.geeksforgeeks.org/financing-decision-meaning-and-factors-affecting-financing-decision/>, 12/05/2024.

الفرع الثاني: خصائص القرار المالي

ويتميز القرار المالي بما يلي:¹

- إن بعض القرارات المالية مصيرية بالنسبة للشركة إذ أن نجاح أو فشل الشركة متوقف على تلك القرارات؛
- إن نتائج القرارات المالية لا تتم بسرعة، بل تستغرق وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة؛
- القرارات المالية قرارات ملزمة للشركة في أغلب الحالات، لذا يجب الحذر الشديد عند اتخاذ هذه القرارات.

الفرع الثالث: أهداف وأهمية القرار المالي

للقرار أهمية بالغة في الشركة التي ترغب في الوصول إلى الغايات المرجوة.

أولاً. أهداف القرار المالي

من الأهداف التي تسعى القرارات المالية لتحقيقها ما يلي:²

- تعظيم القيمة السوقية للشركة؛
- تحقيق مستوى مقبول من الأرباح حيث لا يقل عن أرباح الشركات الأخرى المنافسة؛
- ضمان التشغيل الفعال وتحمل لمصاريف وأعباء مما يمكن ضمان استمرارية بقاء الشركة؛
- توفير سيولة نقدية كافية لمواجهة الالتزامات الدورية؛
- محاولة سد الديون في تواريخ استحقاقها من دون تباطؤ.

ثانياً. أهمية القرار المالي:

تكمن أهمية القرارات المالية فيما يلي:³

- التحليل والوقوف على نقاط القوة والضعف المتعلقة بالجوانب الداخلية للشركة والفرص والتهديدات المرتبطة بالمحيط الخارجي لها في ظل الظروف الاقتصادي العام وظروف القطاع الذي تنشط فيها الشركة؛
- تساهم في الحفاظ على (نسب الربحية)، وهي النسب التي تقيس كفاءة إدارة الشركة وفعاليتها في توليد الأرباح عن طريق استخدام أصولها بكفاءة و(نسب السيولة)، وهي النسب المخصصة لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها؛

¹ عزيز لوجاني، " دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي"، مذكرة مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، الجزائر، 2013، ص 10.

² مرجع نفسه، ص 10-11.

³ محمد لين علوان، لطفي شعباني، " دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالشركة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة دباغة جلود-"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد 13، العدد 1، 2020، ص 763.

- تعد بمثابة معيار لمعدل العوائد المقبولة على المقترحات الاستثمارية وكلفة الأموال التي يتكون منها الهيكل المالي؛
- تساهم في التعويض لإشباع حاجات ومنافع حاضرة والحد من مخاطر التضخم والمخاطر التشغيلية والتمويلية والأعمال المالية.

الفرع الرابع: العوامل المؤثرة على القرار المالي

توجد عديد من العوامل التي تشمل قوى وقبود تؤثر على فعالية القرار المالي، وتصنف الى نوعين داخلية وخارجية نوجزها في الاتي:

أولاً: العوامل الخارجية

- هي تلك الأمور الخارجية للشركة التي تؤثر على القرار المالي. وعلى هذه العوامل، لا تستطيع الشركة السيطرة عليها. تتم مناقشة العوامل الخارجية أدناه:¹
- **النظام الضريبي:** يؤثر النظام الضريبي على القرارات الاستثمارية والمالية. إن الحوافز الضريبية والإعفاء الضريبي والإعفاء الضريبي ونظام تقديم الضرائب السهل يشجعون الاستثمار.
 - **السوق المالي:** يمكن لسوق المال وسوق رأس المال الفعالين التأثير على القرارات المالية.
 - **الوضع السياسي:** يؤثر استقرار الحكومة والوضع السياسي على القرارات المالية للشركة.
 - **الحالة الاقتصادية:** يعد الاستقرار الاقتصادي والتضخم والتصدير والاستيراد والميزان التجاري وميزان المدفوعات والتحويلات من العوامل الخارجية المهمة التي تؤثر على القرارات المالية.
- ومن العوامل الخارجية الأخرى ما يلي:²

- **لوائح الدولة:** يجب على المدير المالي اتخاذ قرارات الاستثمار ضمن الإطار القانوني الذي توفره الدولة. في بلد اشتراكي مثل الهند، ال يملك رجال الاعمال حرية اتخاذ أي مشروع يرغبون فيه. على سبيل المثال في الهند، ينص قرار السياسة الصناعية 1956 بوضوح على المجالات الصناعية التي تقوم الحكومة فيها.
- **متطلبات المستثمرين:** اثناء اتخاذ القرار التمويلي، يجب على المدير المالي ان يلي الاعتبار الواجب لمتطلبات المستثمرين المحتملين، قد يكون هناك أنواع مختلفة من المستثمرين بدرجات متفاوتة من مفاهيم السيولة والربحية. يود المستثمرين المحافظون أن يعقدوا مثل هذه الأوراق المالية بما يضمن لهم التأكد من العائد وإعادة المبلغ الأصلي بعد الفترة الزمنية المحددة. قد يكون هناك، مستثمرون واعيين ومغامرين ولديهم تفضيل أكبر للربحية.
- **سياسة الإقراض للشركات المالية:** سياسة الإقراض من الشركات المالية قد تؤثر أيضا على قرارات الاستثمار للشركة. إذا اتبعت سياسة التمويل الميسر للمشروعات ذات الأولوية وقررت منح قروض لمشاريع غير ذات

¹ "العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على القرار المالي"، 12 العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على القرار المالي (iedunote.com)، يوم 2024/04/18.

² علي علاونة، محمد عبيدات، "الأساليب الكمية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عان، الطبعة الأولى، 2006، ص 121.

الأولوية بشروط واحكام صارمة للغاية، فمن الطبيعي ان يقوم مدير الشؤون المالية اثناء اتخاذ قرارات الاستثمار بتعزيز أكبر مجموعة المشروعات السابقة فيما يتعلق الى الأشياء اللاحقة، إذا بقيت الأشياء الأخرى كما هي.

ثانيا: العوامل الداخلية:

تشير العوامل الداخلية إلى تلك العوامل المرتبطة بالظروف الداخلية للشركة. سيتم الآن مناقشة تأثير كل من هذه العوامل على القرارات المالية في السطور التالية:¹

■ **هيكل الملكية:** في الشركات الخاصة التي تتركز ملكيتها في أيدي قليلة، يمكن للإدارة أن تجد من الأسهل إقناع المالكين بقبول سياسة توزيع أرباح صارمة لصالح الشركة. ولكن في الشركات العامة المحدودة التي لديها عدد كبير من المساهمين الذين لديهم رغبات متفاوتة، يجب على المدير المالي أن يصر على متابعة سياسة الأرباح الليبرالية.

والعوامل الداخلية الأخرى نوجزها فيما يلي:²

■ **طبيعة العمل:** قد تؤثر طبيعة الأعمال التجارية على نمط الاستثمار في تركيبة الشركة الراسخة للرسملة وسياسة توزيع الأرباح للشركة. في المخاوف المتعلقة بالصناعات التحويلية والمرافق العامة، يتعين استخدام الجزء الأكبر من الأموال للحصول على الأصول الثابتة، بينما يتم في الوقت الحالي استثمار مبالغ كبيرة من الأموال في الأصول المتداولة.

■ **حجم العمل:** قد يكون لدى الشركات العاملة في نفس خط النشاط أنماط استثمارية مختلفة تعتمد في المقام الأول على حجم عملياتها. هناك حاجة لمبالغ أكبر نسبياً من الأموال للحصول على الأصول الثابتة في بواعث قلق أكبر لأن هذه الشركات تعمل على عملية إنتاجها التي لا تستطيع الأخرى الصغيرة تحمل تكاليفها .

■ **العائد والتكلفة والمخاطر المتوقعة:** العوامل الرئيسية المؤثرة على قرار الاستثمار هي العائد المتوقع على المشروع وتكلفته والمخاطر المرتبطة به. عندما يكون تشتت النتائج معروفاً وجميع المشروعات متساوية في المخاطر، فإن مدير الشؤون المالية سيذهب بشكل طبيعي إلى هذا الاقتراح الاستثماري الذي يؤدي إلى أعلى الإيرادات فيما يتعلق بالتكلفة.

■ **هيكل الأصول للمؤسسة:** يجب أن تعتمد الشركات التي لديها ما يكفي من الأصول الثابتة على الديون للاستفادة من مصادر التمويل الأقل تكلفة.

¹ " القرارات المالية المفهوم العوامل المؤثرة عليه"، <https://ar.triangleinnovationhub.com/financial-decisions-concept>, 2024/04/6.

² حسن علي مشرقي، " نظرية القرارات الإدارية مدخل كمي في الدارة"، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 1997، ص 42.

المطلب الثاني: أنواع القرار المالي

القرارات المالية هي أهم نوع من القرارات التي تتخذها الشركات. أنها تؤثر على نجاح وفشل العمل. يترتب على كل شركة اتخاذ ثلاث قرارات مالية رئيسية وهي:

(1) **قرار الاستثمار:** هو قرار مالي يتعلق بكيفية استثمار أموال الشركة في الأصول المختلفة، وقد تكون هذه القرارات طويلة المدى، تتعلق بإعداد الموازنة الرأسمالية، حيث تنطوي على مبالغ ضخمة، لذا قد يؤثر القرار الخاطئ على الثروة المالية للشركة، أو قد تكون قرارات قصيرة المدى تتعلق برأس المال العامل، وتؤثر على العمل اليومي للشركة، على سبيل المثال، القرارات التي تخص الذمم الدائنة، وقد يلحق القرار الخاطئ أضرار في سيولة الأعمال ومجبتها.¹

(2) **قرار التمويل:** ينصب اهتمام هذا النوع من القرارات حول كيفية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل الاستثمارات وحول تحديد الميزج الأمثل من مصادر تمويل الاستثمار أي تحديد تشكيلة التمويل من مصادر التمويل المتاحة وبالتالي فهذه القرارات تهتم بالمصادر التمويلية المناسبة ومبالغتها وكيفية الحصول عليها. حيث يعطي قرار التمويل ثلاث أنواع رئيسية تتمثل في:²

- اختيار الهيكل المالي: أي التوزيع بين الأموال المقدمة من طرف المساهمين والديون المالية؛
- سياسة توزيع الأرباح أي الاختيار بين إعادة استثمار النتيجة وبين توزيع الأرباح على المساهمين؛
- الاختيار بين التمويل الداخلي والخارجي.

(3) **قرار توزيع الأرباح:** يعرف الربح على أنه الفرق بين الإيرادات والتكاليف، أما التوزيعات فهي الدفعات النقدية المقرر توزيعها على حملة الاسهم العادية وفقا لرحبية الشركة، أي عند تحقيقها أرباح حالية أو من أرباح محتجزة سابقة، وذلك بموافقة الجمعية العامة للمؤسسة وعليه، فتوزيع الأرباح هي الطريقة التي تتبعها الشركة من حيث توزيع الأرباح واحتجازها لإعادة استثمارها. فقرار التوزيعات يربط مجموعة من الاطراف الشركة، المساهمين والسوق وذلك لأهميتها الكبيرة بالنسبة لهم، ومع ذلك فإن قرار التوزيعات يتم ممارسته بطرق شكلية فقط، بحيث لا يمكن اعتبارها كقرارات تبني على أسس رياضية دقيقة. كما أن قرار توزيعات الأرباح لا يكون مستقلا تماما، وإنما يشترك ويرتبط بشكل كبير مع قرارات الهيكل المالي وقرارات تمويل الاستثمارات، والذي ينتج عنه تأثير سلبي على قيمة السهم في ظل اعتماد الشركة على إصدار أسهم جديدة في تمويل استثماراتها أو التذبذب في توزيعات الأرباح وعليه:³

¹ "القرار المالي"، 2021/5/31، "القرار المالي | (Financial Decision) دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو (hbrarabic.com)، 2024/4/2.

² حمزة محمود الزبيدي، "الإدارة المالية المتقدمة"، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 70.

³ محمد علي إبراهيم العامري، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، الطبعة الأولى 2013، ص 29.

-فقرار التوزيع حتما سيتم أثناء عملية التخطيط؛

- إن قرارات الإدارة بالتوزيعات إنما يبعث اشارات إيجابية توحى بالتحكم في القرارات التمويلية في الشركة؛

-القرارات المتخذة من قبل الشركة بشأن التوزيعات تكون مرهونة بشكل كبير بالقرارات المتخذة في الماضي والسياسات المنتهجة من قبلها الافاق والتطلعات المستقبلية لها.

وهناك أنواع أخرى من القرارات المالية التي يمكن أن يتخذها فرد أو مجموعة من الأشخاص وتشمل:¹

■ الميزانية الرأسمالية

إنه ينطوي على قيام شركة بالنظر في احتياجاتها من التدفق النقدي وتحديد مقدار رأس المال الذي يجب تخصيصه لأصولها وخصومها. يتضمن ذلك تحديد مقدار الأموال النقدية المتوفرة لديها لتغطية النفقات، ودفع الفائدة على القروض والفواتير الأخرى، والاستثمار في الأعمال التجارية.

■ إدارة الدائنين

يتضمن ذلك إدارة وضع ديون الشركة حتى تتمكن من مواصلة أنشطتها مع سداد ديونها في أسرع وقت ممكن. يتوقع الدائنون أن يتم الدفع لهم في الوقت المحدد، لذلك من المهم للشركات أن تدير تدفقاتها النقدية بشكل جيد من خلال الاحتفاظ بما يكفي من المال لدفع الفواتير في الوقت المحدد.

- خطة التمويل

أما تنطوي على تخطيط مقدار الأموال التي تمتلكها الشركة في أي وقت، بما في ذلك مبلغ النقد المستخدم للعمليات الحالية (الأصول الحالية)، ومبلغ النقد المستخدم للعمليات المستقبلية (الأصول المستقبلية)، ومبلغ النقد اللازم لتغطية نفقات التشغيل (الديون الحالية).

كما أنه هناك من يعتبر أن أنواع القرارات المالية هي:

- اتخاذ قرار بالذهاب إلى القطاع العام أو البقاء خاصاً؛
- سداد الديون من عائدات الطرح العام الأولي (IPO) أو إصدار السندات؛
- إجراء عمليات الاستحواذ والاندماج لتنمية الأعمال التجارية؛
- تخصيص رأس المال بين وحدات الأعمال والأسواق وخطوط الإنتاج المختلفة؛
- الاستثمار في البحث والتطوير لإنشاء منتجات وخدمات وعمليات جديدة؛

¹ Hasna chaibi, "Cours décision financière",6 Décisions financières : Types, outils et processus. (Cours-gratuit.com).

- اختيار الأسواق التي تبيع فيها منتجاتها، واستخدام الأرباح الزائدة، ومقدار نفقات الإعلان، وغيرها؛
- اختيار بنك أو مؤسسة مالية أخرى للعمل معها؛
- التعامل مع الموردين؛
- إدارة التدفق النقدي للأعمال؛
- الاستثمار في التقنيات الجديدة أو في تدريب موظفي الشركة.

المطلب الثالث: خطوات صنع القرار المالي

القرار المالي عملية تمر بخطوات متناسقة، تساعد في اختيار أفضل بديل من البدائل المتاحة. إذ يجب التطرق أولاً لتعريف عملية اتخاذ القرار المالي التي يمكن تعريفها على أنها سلسلة من الخطوات الاستراتيجية المتخذة من طرف الأفراد أو الشركات لتحديد وتحليل وتقييم واختيار البدائل أو الخيارات المالية المختلفة لتحسين تخصيص الموارد والتوافق مع الأهداف التنظيمية.¹

وعليه عملية صنع القرار المالي تتم وفق الخطوات التالية:²

- **تحديد الأهداف والغايات المالية:** تعد الخطوة الأولى في عملية اتخاذ القرار المالي هي تحديد الأهداف والغايات المالية. وتشمل نوعين:
 - **الأهداف المالية الشخصية:** بالنسبة للأفراد، قد تشمل هذه الأهداف الادخار للتقاعد، أو شراء منزل، أو تمويل تعليم الطفل.
 - **الأهداف المالية للأعمال:** بالنسبة للشركات، قد تشمل الأهداف المالية زيادة الربحية، أو توسيع حصتها في السوق، أو تحسين التدفق النقدي.
- **جمع المعلومات المالية ذات الصلة:** لاتخاذ قرارات مالية مستنيرة، من الضروري جمع معلومات مالية دقيقة وحديثة.
 - **مصادر البيانات المالية:** يمكن أن تأتي هذه المصادر بما مجموعة من البيانات متنوعة، مثل البيانات المصرفية وسجلات حسابات الاستثمار والتقارير المالية.
 - **أهمية المعلومات الدقيقة والحديثة:** يعد الحصول على بيانات مالية دقيقة وحديثة أمرًا ضروريًا لاتخاذ قرارات مستنيرة، لأنه يساعد الأفراد والشركات على فهم صحتهم المالية وتحديد الفرص أو التحديات المحتملة.

¹Khalid Ahmed, Dheeraj Vaidya, cfa, frm, "Financial Decision making ", 21/03/2024, <https://www.wallstreetmojo.com/financial-decision-making/>, 04/04/2024.

² True Templin, BSc, CEPF, "Financial decision- Making process", 23/05/2023, <https://www.financestrategists.com/financial-advisor/financial-planning/financial-decision-making-process/>, 20/04/2024.

- تحليل البيانات المالية: يتضمن تحليل البيانات المالية على الآتي:
 - النسب والمقاييس المالية: يمكن أن يوفر حساب وتفسير النسب والمقاييس المالية، نظرة ثاقبة للأداء المالي للشخص أو الشركة والسيولة والملاءة والربحية.
 - تحليل التدفق النقدي: يساعد تحليل التدفق النقدي على فهم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وهو أمر ضروري لإدارة السيولة وضمان إمكانية الوفاء بالالتزامات المالية.
 - تقييم المخاطر: يتضمن تقييم المخاطر تقييم العواقب المالية المحتملة للقرارات المختلفة وفهم احتمالية حدوث تلك العواقب.
- تطوير الحلول البديلة: يجب القيام بالآتي:
 - تحديد الاستراتيجيات الممكنة: بمجرد تحديد الأهداف والغايات المالية، وتم جمع المعلومات المالية ذات الصلة وتحليلها، فقد حان الوقت لتطوير حلول بديلة. وقد يتضمن ذلك تبادل الأفكار حول استراتيجيات مختلفة لتحقيق النتائج المالية المرجوة.
 - تقييم إيجابيات وسلبيات كل استراتيجية: وينبغي تقييم كل استراتيجية محتملة لمزاياها وعيوبها، بما في ذلك مستوى المخاطر المرتبطة بالاستراتيجية والعائد المحتمل على الاستثمار.
- اختيار أفضل استراتيجية مالية: يتم وفقا لمعايير وينفذ مباشرة كما سيتم شرحه في الآتي:
 - معايير اختيار أفضل استراتيجية: يجب أن تتوافق أفضل استراتيجية مالية مع الأهداف والغايات المالية للفرد أو الشركة، وتأخذ في الاعتبار مدى تحملها للمخاطر، وتوفر أعلى عائد محتمل على الاستثمار.
 - تنفيذ الاستراتيجية المختارة: بمجرد اختيار أفضل استراتيجية، فقد حان الوقت لوضعها موضع التنفيذ. وقد يشمل ذلك القيام باستثمارات، أو تعديل أنماط الإنفاق، أو البحث عن التمويل.
- مراقبة وتقييم القرار المالي: تتمثل في:
 - مقياس الأداء: بعد تنفيذ الإستراتيجية المالية، من الضروري مراقبة أدائها وقياس مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف والغايات المالية المرجوة.
 - التعديلات والتحسينات على الاستراتيجية: واستنادًا إلى قياس الأداء، قد تكون التعديلات والتحسينات ضرورية لضمان بقاء الاستراتيجية المالية فعالة وعلى المسار الصحيح لتحقيق النتائج المرجوة.

تلخص الخطوات في الشكل الموالي:

الشكل (8): خطوات صنع القرار المالي

• تحديد الأهداف و الغايات	1
• جمع المعومات المالية ذات صلة	2
• تحليل البيانات المالية	3
• تطوير الحلول البديلة	4
• اختيار افضل استراتيجية مالية	5
• تنفيذ الاستراتيجية المالية	6
• مراقبة و تقييم القرار المالي	7

SOURCE: True Templin, BSc, CEPF, "Financial decision- Making process",23/05/2023, <https://www.financestrategists.com/financial-advisor/financial-planning/financial-decision-making-process>,20/04/2024.

تتلخص الخطوات في ثلاث خطوات رئيسية:¹

– الخطوة الأولى: ضع خطة

الخطوة الأولى في صنع القرار المالي هي التفكير حول ماذا تريد من أموالك. هل لزيادتها؟ هل للحماية؟ هل هي للصيانة؟ أو ليتم إنفاقها ببساطة؟ أو لتحقيق المزيد من الربح؟

– الخطوة الثانية: دراسة خيارات المخاطر الخاصة بك

بمجرد أن تكون لديك فكرة واضحة عما تريده من أموالك، فإن الخطوة التالية هي تحديد حجم المخاطر التي ترغب في تحملها في الاستثمار. غالبًا ما تكون المخاطر والمكاسب مترابطين، لذا فكلما زاد مستوى المخاطرة الذي تحرص على تحمله، يمكن أيضًا زيادة العائد المحتمل. ومع ذلك، إذا واجهت الكثير من المتاعب، فهناك أيضًا فرصة أكبر لأن يفقد استثمارك قيمته أو حتى يصبح عديم القيمة تمامًا.

¹ " صنع القرار المالي: الموازنة بين المخاطر والمكاسب"، 2024/1/25، صنع القرار المالي: الموازنة بين المخاطر والمكاسب (lpcentre.com)، 2024/04/18.

– الخطوة الثالثة: تقدير وقت المكاسب

بمجرد أن تفكر في نوع العائد الذي تبحث عنه وحجم المخاطرة الذي ترغب في تحمله لتحقيق هذا العائد، فقد حان الوقت لتقرير المدة التي تريد أن يستمر فيها استثمارك. كلما طالت مدة الأصل (أي عدد السنوات)، بطبيعة الحال، ستكون هناك فرصة أكبر للنمو أو الخسارة من الفترات الأقصر (أي أقل من سنة واحدة).

المبحث الثالث: علاقة إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي

إن نتائج الشركة مرتبطة بالقرارات المتخذة إذ أن القرار الأفضل يعطي نتيجة أفضل، هذا من خلال التسيير الأمثل من القرارات الإدارية القرار المالي يتعلق بالأمور المالية في الشركة.

المطلب الأول: المخاطر المالية وعلاقتها بالقرار المالي

ان المخاطر المالية بشتى أنواعها جزء لا يتجزأ من أي قرار مالي، وبالتالي قد تؤثر على: ¹

- عائد الاستثمار؛
- قدرة الشركة على تحقيق أهدافها المالية.

يعد وضع أدوات التحوط ضد المخاطر المالية جزءاً رئيسياً، يمكن أن تشمل هذه الأدوات المشتقات المالية، التنوع في الاستثمارات والتحليل الإحصائي. تقليل التعرض للمخاطر وتقييم النتائج وتحسين القرار المالي في الشركة، قد يتوفر من خلال ادماج المدخلات المختلفة والاحتمالات المرتبطة بالقرارات، يمكن أيضاً تحويل هذه المخاطر المالية الى طرف ثالث مستعد لتحملها بمقابل. ²

المطلب الثاني: علاقة خطوات إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي

ان نجاح الشركة واستمراريتها مرتبط بوجود إدارة المخاطر المالية، إذ تساهم في اتخاذ قرارات صائبة في وقت مناسب، تقليل المخاطر، تحقيق الاستقرار المالي، تحسين فرص نجاح وربحية الاستثمار والمشاريع في المستقبل وزيادة الثقة بالقرارات المالية. من خلال: ³

- ضمان وجود خط تواصل مباشر ذي شفافية؛
- تحديد وتقييم المخاطر المتعلقة بالتغيرات في السوق وغيرها؛
- توجيه الشركة في اتخاذ قرارات صحيحة وفقاً لمعايير وسياسات مالية؛

¹ مجلة المحيط، " بحث حول إدارة المخاطر المالية وكيفية التغلب عليها"، عن الموقع بحث حول المخاطر المالية أنواعها وكيفية التغلب عليها - مجلة المحيط(almuheet.net) ، 2024/05/2 .

²Khalid Ahmed, Dheeraj Vaidya, cfa, frm, "Financial Decision making ", 21/03/2024, <https://www.wallstreetmojo.com/financial-decision-making/>, 04/04/2024.

³ تالا حايك، المخاطر المالية تعريفها وأهم أنواعها وكيف تتمكن من إدارة المخاطر المالية يوم 07 مارس 2024، <https://tjareti.com/financial-risks> يوم 13 أفريل 2024.

- تقدير وتحليل المخاطر المالية قبل اتخاذها.

كما أن الرقابة المستمرة لإدارة المخاطر المالية تلعب دور حاسم في مستوى القرار المالي وتمكن من تعديل القرارات المالية استناداً على المعلومات الجديدة. ويمكن أن تشمل هذه الرقابة مراقبة السيولة، التحليل المالي، التقارير الدورية والتقييم المستمر للأداء المالي.¹

المطلب الثالث: علاقة استراتيجيات إدارة المخاطر المالية بالقرار المالي

التطبيق الفعال لاستراتيجيات إدارة المخاطر المالية، يؤدي الى:²

- زيادة الاستقرار المالي؛
- تقليل التعرض للخسائر المالية؛
- توجيه القرار المالية نحو فرص ذات عائد مرتفع؛
- تحقيق اهداف الشركة بشكل أكثر فعالية؛
- اتخاذ قرار مالي أكثر ذكاء؛
- جعل القرار المالي أكثر موضوعية وفعالية.

كما أن المراجعة الدورية لاستراتيجيات والسياسات المتبعة في إدارة المخاطر المالية، تعزز قدرة الشركات على تحديث إجراءاتها وتحسين قراراتها المالية. من خلال تحديث السياسات والتقنيات، يمكن للشركات الاستجابة للتغيرات الاقتصادية والتحديات السوقية بفعالية.³

¹ مجلة المحيط، " بحث حول إدارة المخاطر المالية وكيفية التغلب عليها"، عن الموقع [بحث حول المخاطر المالية أنواعها وكيفية التغلب عليها - مجلة المحيط\(almuheet.net\)](http://almuheet.net) ، 2024/05/2 ،

² CFI Team, Scott Powell, " **financiale manadement strategies**", https://corporatefinanceinstitute.com/?irclid=0R7SrGx-mxyKU4HxItWS3WJfUkHXQQVHGS6xS40&utm_source=impact&utm_medium=affiliate&utm_campaign=TakeAds%20Networks&utm_term=123201&utm_content=232147&irgwc=1 , 2/05/2024.

³ " **Risk management in financial institutions: finance explained**", 24/12/2023, [Risk Management in Financial Institutions: Finance Explained \(vinti.com\)](http://vinti.com) , 2/05/2024.

خلاصة الفصل

من خلال ما تضمنه هذا الفصل توصلنا ان القرار المالي هو اختيار أفضل البدائل المتاحة، الوصول لهذه الأخيرة يتأثر بعدة عوامل داخلية وأخرى خارجية، يشتمل على قرارات استثمار، تمويل وتوزيع الأرباح، غذ تمر عملية اتخاذ القرار المالي بسبع خطوات متسلسلة ومتراطة يعتمدها متخذ القرار لتحقيق أفضل القرارات.

ترتبط إدارة المخاطر المالية ارتباط وثيقا بالقرار المالي باعتبارها أساس من الأسس الذي تتخذ على ضوءه القرارات في الشركة.

ان المراقبة المستمرة لها دور هام في تحسين القرار المالي، من خلال الاكتشاف المسبق للمخاطر وتصحيحها.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الاجرائية

تمهيد

على ضوء ما تم تقديمه في الفصل السابقين من الدراسة النظرية لهذا الموضوع، سنحاول في هذا الفصل التعرف على الجانب التطبيقي من خلال إسقاط المفاهيم النظرية على أرض الواقع.

ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بتصميم استمارة اسئلة تخص موظفي الشركة الوطنية للتأمين Saa، وهذا لتمكن من الحكم على العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والقرار المالي لديهم.

غير ان تحقيق الفهم السليم لمختلف النتائج المتوصل اليها يقتضي أولاً إلقاء بعض الضوء على الإطار المنهجي للبحث الميداني، لذلك يهدف هذا الفصل أساساً الى التعريف بالشركة محل الدراسة من مختلف جوانبها، وتوضيح منهج البحث وحدوده، بالإضافة الى التعريف بالمجتمع المدروس وخصائص عينة الدراسة حسب مختلف المتغيرات الشخصية، كما يهدف الى شرح بنية أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة مختلف بيانات البحث.

المبحث الأول: التعريف بالشركة محل الدراسة

أجريت الدراسة الميدانية في الشركة الوطنية للتأمين Saa ، وبغرض التعرف على هذه الأخيرة، سنلقي نظرة شاملة تتلخص في التعريف، النشأة، اهداف، مهام والهيكلة التنظيمي لها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف الشركة الوطنية للتأمين Saa

أنشأت الشركة الوطنية للتأمين (Saa) في 12 ديسمبر 1963 في إطار عقد الشراكة الجزائري مصري بقاعدة 61،%39% وقد تم تقنين عمليات التأمين عن طريق التعليم 66/127 في 27 ماي 1966 والتي تنص على تأمين الشركة الوطنية للتأمين (Saa) عن طريق التعليم رقم 66\129. تخصيص شركات التأمين: في إطار المنافسة في سوق التأمينات وإزالة احتكار الدولة عن عمليات التأمين المنافسة مع شركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) في 1972 وهذا عن طريق إزالة الوسطاء التجاريين وقد تم تكليف الشركة الوطنية للتأمين بتطوير سوق التأمينات في جانفي 1976 في الفروع الآتية¹:

1. التأمين على السيارات؛
2. التأمين لدى المهنيون الحرفيين؛
3. تأمين الجماعات المحلية (عمال قطاع الصحة..... الخ)؛
4. التأمين على الأشخاص (التأمين على الحوادث، الحياة، التقاعد.... الخ)؛

وفي 1990 تم نزع الإطار التخصصي لدى كل شركات التأمين التابعة للدولة وفتح المجال أمام أخطار أخرى مثل: الأخطار الصناعية، الأخطار الخاصة بالإنشاء والبناء، الأخطار المتعلقة بالنقل ووسائله، الأخطار الفلاحية الأخطار الهندسية... الخ. وقد تم نزع احتكار الدولة على شركة التأمين في جانفي سنة 1995 بتطبيق الأمر الذي ينص على:²

- انفتاح سوق التأمينات على المستثمرين المحليين والأجانب؛
- إعادة تنصيب الوسطاء الخواص (الوكلاء العامون، السماسرة، مكاتب الاكتتاب لدى البنوك)؛
- وضع آليات مراقبة لسوق التأمينات وتأسيس اللجنة الوطنية لمراقبة التأمينات؛
- التفريق بين التأمين على الأشخاص والتأمين على الممتلكات.

¹ الشركة الوطنية للتأمين، <https://www.saa.dz/ar>، 2024/05/15.

² الشركة الوطنية للتأمين، <https://www.saa.dz/ar>، 2024/05/15.

الإطار القانوني في شركة: إن قانون الذي أرغم الشركة الوطنية للتأمين (Saa) على أن تصبح شركة وطنية ذات طابع اقتصادي وذات أسهم مستقلة وحقوق في إطار التنافسية مع مختلف شركات التأمين.¹

يقدر رأس مال الشركة الوطنية للتأمين (Saa) بـ 20 مليار دينار جزائري وهذا ما يجعل هذه الأخيرة الرقم (1) وطنيا بنسبة مساهمة تقدر بـ 30% في رقم الأعمال الوطني للتأمينات وهذا يعني ان رأس مال الشركة مراقب من طرف صندوق المساهمات وفق القانون الذي لا يتم التغيير أو المساس به إلا عن طريق قرار المجلس الشعبي الوطني، حيث تخضع الشركة الوطنية للتأمين لقرارات مجلس الإدارة المكون من (9) أعضاء ورئيس المدير العام للشركة.²

- تقع المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين (Saa) بعنابة 12مرايرية محمد-عنابة-³

-تأسست الشركة الجزائرية لتأمين بودودة مراد في 1997 مقرها قالمة شارع بومعزة السعيد (الاتحاد العام للتجار الحرفين) وكيلها بودودة مراد بما أربعة موظفين؛⁴

المطلب الثاني: دور ومهام الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

يتمثل دور الشركة الوطنية للتأمين ومهامها في:

الفرع الاول: دور الشركة الوطنية للتأمين

يتلخص دور الشركة الوطنية للتأمين فيما يلي:⁵

- 1- تقديم وعرض أنواع مختلفة لمنتجات التأمين للزبائن؛
- 2- اكتتاب عقود التأمين بجميع أنواعها سواء كانت للأفراد أو مؤسسات؛
- 3- الأخذ بعين الاعتبار والمرافقة وتقديم الاستشارات لدى الزبائن؛
- 4- تعويض عن الخسائر وتقاسمها مع الزبون سواء كان أشخاص أو مؤسسات وكل هذا في إطار هدف أساسي وهو تقديم خدمة أفضل للمؤمن له (الزبون)؛

¹ بالاعتماد على وثائق داخلية في الشركة محل الدراسة.

² بالاعتماد على وثائق داخلية في الشركة محل الدراسة.

³ بالاعتماد على وثائق داخلية في الشركة محل الدراسة.

⁴ مقابلة مع بودودة مراد، مدير الوكالة -قالمة-، شركة وطنية للتأمين، الجزائر قالمة، 2024/04/16.

⁵ بالاعتماد على وثائق داخلية في الشركة محل الدراسة.

الفرع الثاني: مهام الشركة الوطنية للتأمين

تبرز مهام الشركة الوطنية للتأمين والخدمات ومنتجات التأمين المتاحة من طرفها حيث أنها تقدم المنتجات

التالية¹:

أولاً: التأمين على السيارات: كل شخص يملك سيارة يدعى إلى التأمين السيارة وخاصة من ناحية المسؤولية المدنية التي تعتبرها إجباري من ناحية التعويض عن الخسارة المسببة أثناء وقوع الحادث أو حريق أو الأشخاص المنقولين على إثر هذه السيارة.

ثانياً: الأخطار الشخصية: كل شخص معرض لخطر الحوادث سواء في حياته اليومية أو المهنية مما يؤدي إلى عواقب قد تنجر عنها أضرار لهذا إن هذا النوع من التأمين يضمن عدة ضمانات مقترحة من قبل الشركة مثل العجز المؤقت، العجز الدائم، مصاريف العلاج والمداومات.

ثالثاً: المسؤولية المدنية: هذه الأخيرة تخص الأشخاص مثلاً: رب العائلة، مالكي العمارات الصيادين... إلخ وتخص المهنيين مثل: المحامين، المحاسبين، الصيادلة... إلخ إضافة إلى الجامعات المحلية مثل: البلديات، الجمعيات الرياضية، المسابح المحلية، الجمعيات الثقافية... إلخ.

رابعاً: متعدد الأخطار السكنية: وهذا العقد يتوافق وفق متطلبات ووضعية الزبون (التأمين على الحريق، السرقة، الزجاج، مخاطر تسرب المياه والمسؤولية المدنية) من أجل ضمان الحماية لإقامته أو المسكن المؤجر من طرفه.

خامساً: تأمين على الكوارث الطبيعية: هذا التأمين موجه للممتلكات التجارية أو الصناعية، المساحات المستغلة من قبل الجمعيات المحلية حيث يجب أن يكون المؤمن له سواء مالك أو مستأجر ويشمل هذا التأمين: التأمين على الزلازل، الفيضانات، العواصف، انجرافات التربة وتراكم الوحول.

سادساً: التأمين على الزجاج: يشمل هذا التأمين الخواص والتجار وبالأخص واجهات المحلات التجارية، الأبواب الزجاجية، اللوحات الضوئية الإلكترونية... إلخ، الذي يؤمن ضد انكسار الزجاج النوافذ، الرخام وأنواع أخرى من نفس المادة.

¹ بالاعتماد على وثائق داخلية في الشركة محل الدراسة.

سابعاً: أضرار متعلقة بالمياه: ويشمل هذا التأمين بالخصوص البنائيات وما تحويه هذه الأخيرة ضد تسربات أو انقطاعات المياه قنوات الصرف، قنوات صرف مياه الأمطار، تسربات المياه عبر الأسقف والسطوح وكل الأجهزة المثبتة العاملة بالمياه أو البخار أو التسخين.

ثامناً: تأمين ضد السرقة

- سرقة التجهيزات والسلع: ويشمل هذا النوع من التأمين استعمال العنف والقوة واستخدام الاعتداء والعنف، استخدام مفاتيح مزورة وهذا يدخل تحت إطار محاولة السرقة؛
- سرقة الأموال والخزانات: ويشمل هذا النوع من التأمين الخزانات المالية، الصناديق المقفلة بالمفتاح وهذا بحسب القيمة المالية المصرح بها؛
- سرقة الأموال المنقولة: ويشمل هذا النوع من التأمين ضمان نقل الأموال بالنسبة للمؤمن له وبالنسبة للعمال الأجراء وهذا أثناء تعرضهم لمحاولة السرقة أثناء نقل الأموال.

تاسعاً: تأمين على المخاطر المتعلقة بالهندسة الصناعية

- التأمين على فساد الآلات؛
- فساد المنتجات في مخازن التبريد؛
- كل الأخطار المتعلقة بكل ما هو إعلام ألي أو إلكتروني؛
- كل أخطار عتاد وورشات العمل.

عاشراً: التأمين على المخاطر المتعلقة بالبنائيات والانشاء

- تأمين كل مخاطر الورشة أو الانشاء: يشمل هذا التأمين تحت نفس السقف الشركات المختصة في بناء هذه المنشأة إلى جانب تركيب التجهيزات أو الآلات وهذا النوع من التأمين مؤقت بحسب أجال الورشة؛
 - تأمين المسؤولية المدنية العشرية: يشمل هذا النوع من التأمين كل ما ينجر عنه من اختلال للمنشأة أو الأرضية أو عدم الثبات أو أساس البناية حيث يتم تعويض المتضرر بحسب درجة الاختلال.
- احدى عشر: تأمين عن خسارة المستغلات التجارية: حيث تؤمن على هلاك المستثمرة بعد الحرائق، هلاك المستثمرة بعد فساد الآلات.

اثني عشر: متعدد الأخطار المهني: وتشمل بالخصوص المهنيين والحرفيين والتجارة والمهن الحرة التي تضمن الخسائر التي يتعرض إليها طيلة ممارسة عمله المهني.

ثالث عشر: متعدد الأخطار المتعلق بالعمارات: ويخص هذا النوع من التأمين العمارات والبنائات وكل ما يتعلق أو له علاقة مع العمارة مثل: المسؤولية المدنية، الصيانة، خطأ في المنشأة إلى جانب فقدان حق الاستئجار.

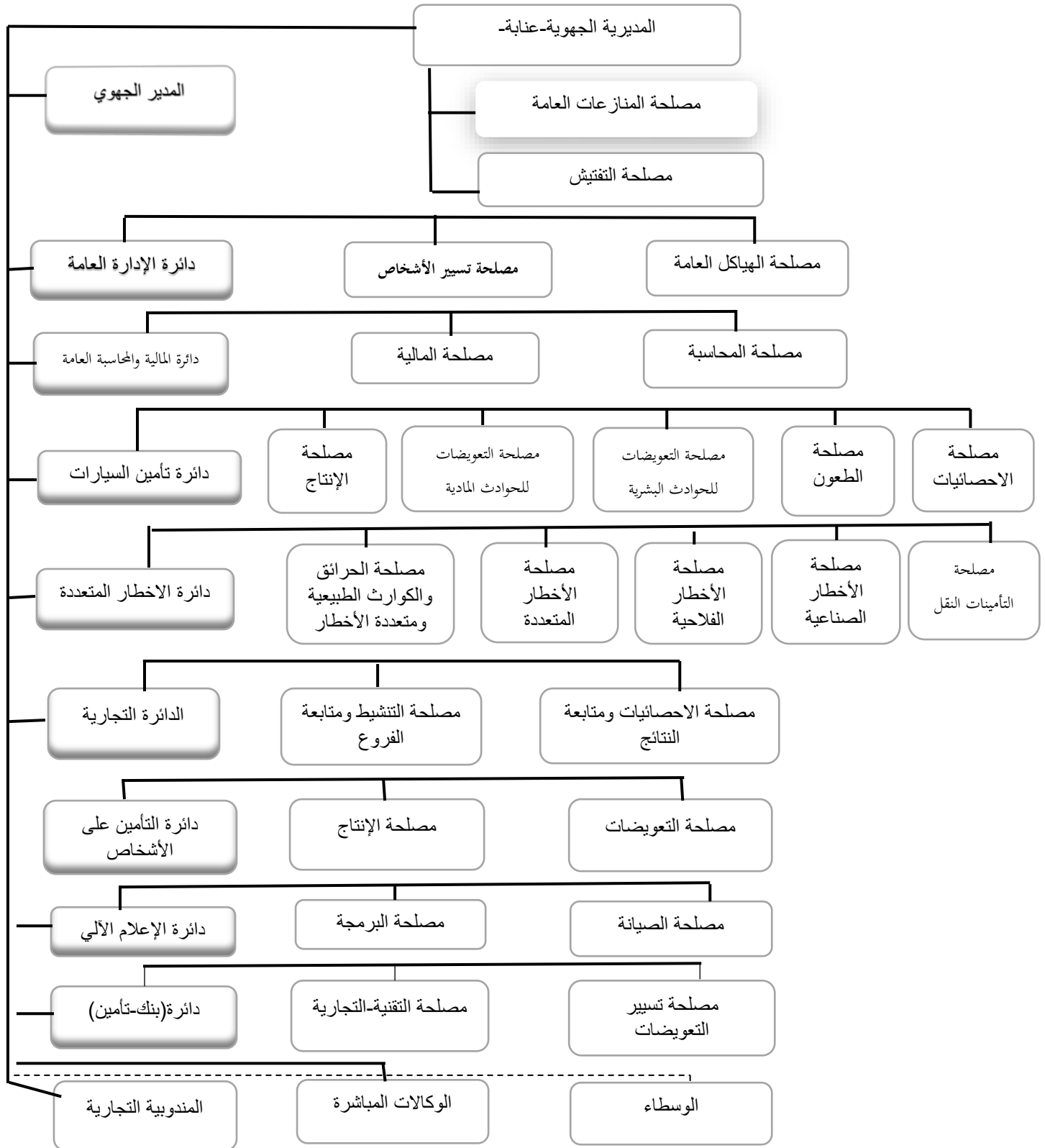
رابع عشر: التأمينات الفلاحية : ويشمل هذا النوع من التأمين نوع من الحماية الاجتماعية في حالة وقوع حادث وفي حالة إعادة هيكلة رأس مال منشأة فلاحية أو مستثمرة أو مشروع بغرض المساهمة في الإنتاج الوطني ومن بينها: التأمين على النبات من خطر على البرد والحريق، تأمين البيوت البلاستيكية، تأمين واحات النخيل، متعدد الأخطار الأشجار المثمرة، متعددة الأخطار للشجيرات، متعدد الأخطار لأنواع الخضر أما بالنسبة للفرع الحيواني: تأمين عن موت المواشي، تأمين عن موت الدواجن، تأمين متعدد الأخطار المواشي، متعدد الأخطار الدواجن، متعدد الأخطار تربية المائيات، تربية النخيل ونجد في الجانب التجهيزات وعتاد الفلاحي المسؤولية المدنية، حريق، انفجار، سرقة، كسر الزجاج، الدفاع والطعن.

خمس عشر: التأمين المتعلق بالنقل: ويحتوي على تأمين النقل البري، البحري، الجوي.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين

يتم هيكلة الشركة محل الدراسة كالآتي:

الشكل (9): هيكل الشركة



المصدر: بالاعتماد على الوثائق الداخلية الشركة.

يتم شرح هذا الهيكل كما يلي:¹

1- المدير الجهوي: من مهامه تطوير الشركة على المستوى الجهوي الوقوف على مراقبة والتسيير إلى جانب المرافقة على مستوى الوكالات وتوفير المناخ الملائم لكل عامل في الشركة.

- **مصلحة المنازعات العامة:** تعيين المحامين لأجل الدفاع على مصالح الشركة، متابعة الملفات العالقة لدى مصالح القضاء، تنسيق وتسيير المنازعات على مستوى الوكالات.
- **مصلحة الفتيش:** الاستغلال الجيد لتقارير المراقبة السهر على تصحيح الأخطاء، الإفادة بالتقارير لدى المديرية العامة بالنسبة للمهام المنجزة.

2- دائرة الإدارة العامة: السهر على تسيير الموارد البشرية المادية للشركة الاهتمام بالجانب الاجتماعي والقانوني للشركة السهر على تطوير الموارد البشرية الحفاظ على نظافة وصيانة الشركة ولواحقها وحماية ممتلكاتها.

- **مصلحة تسيير الأشخاص:** تطبيق سياسة الشركة في جانب الموارد البشرية وضع خارطة طريق لأجل تكوين المورد البشري الحفاظ على القانون الداخلي والنظام العام للشركة.
- **مصلحة الهياكل العامة:** وضع جميع الإمكانيات المادية لدى عمال الشركة، توفير المناخ الملائم للعمال من الناحية التقنية الحفاظ على ممتلكات الشركة، تسيير ومتابعة كل الاستثمارات المحققة أو التي في الواجهة.

3- دائرة المالية والمحاسبة

- **مصلحة المالية:** الوقوف على السياسة المالية للشركة، مركزة كل العمليات المالية على مستوى المديرية الجهوية، المتابعة اليومية للأرباح المحققة الوقوف على التسيير المالي للشركة واحترام آجال تسديد التعويض.
- **مصلحة المحاسبة:** الوقوف على السياسة المحاسبية للشركة مركزة كل العمليات المحاسبية على مستوى المديرية الجهوية، التوفيق في تأمين التوازن المحاسباتي للشركة ووكالاتها، التوفيق في المعطيات المحاسبية والمعطيات التقنية.

4- دائرة تأمين السيارات: بما عدة مصالح منها

- **مصلحة الإنتاج:** مرافقة الوكالات من أجل الظفر باتفاقيات مع العملاء، متابعة الإنتاج في تأمين السيارات والوقوف على العقود المبرمة المتابعة اليومية للإنتاج وتقديم جميع الإحصائيات لدى المديرية الجهوية.
- **مصلحة التعويضات المادية:** تسيير الأخطار المادية والمنازعات التي لها علاقة بالحوادث المادية، السهر على توفير سجل مضبوط بالنسبة للحوادث المادية.

¹ مقابلة مع دلالو منال، رئيس قسم التسويق للمديرية الجهوية بعنابة، الشركة الوطنية للتأمين، الجزائر، عنابة، 2024/04/12.

- **مصلحة التعويضات البشرية:** تسيير الأخطار البشرية والمنازعات التي لها علاقة بالحوادث البشرية السهر على توفير سجل مضبوط بالنسبة للحوادث البشرية.
- **مصلحة الطعون:** تسيير جميع الطعون المتعلقة بجميع الحوادث البشرية والمادية.
- **مصلحة الإحصائيات:** توفير جميع الإحصائيات المتعلقة بمصلحة الإنتاج في دائرة تأمين السيارات الشهرية والسنوية.

5- دائرة الأخطار المتعددة: تتم عبر مصالح تتمثل في:

- **مصلحة التأمينات الفلاحية:** السهر على توفير جميع المعلومات لدى الوكالات من أجل تطبيق عقود التأمينات الفلاحية المرافقة الدائمة لدى الوكالات والوكلاء العاملون من أجل إبرام عقود تأمين تنشيط التأمينات الفلاحية على مستوى الوكالات والمصالح الفلاحية.
- **مصلحة النقل:** السهر على توفير جميع المعلومات لدى الوكالات من أجل تطبيق عقود تأمينات النقل المرافقة الدائمة لدى الوكالات والوكلاء العامون من أجل إبرام عقود تأمين تنشيط تأمينات النقل على مستوى الوكالات ومصالح النقل.
- **مصلحة التأمينات الصناعية:** السهر على توفير جميع المعلومات لدى الوكالات من أجل تطبيق عقود التأمينات الصناعية المرافقة الدائمة لدى الوكالات والوكلاء العامون من أجل إبرام عقود التأمينات الصناعية على مستوى الوكالات والمصالح الصناعية.
- **مصلحة الأخطار المتعددة والمسؤولية المدنية:** السهر على توفير جميع المعلومات لدى الوكالات من أجل تطبيق عقود تأمينات الأخطار المتعددة والمسؤولية المدنية المرافقة الدائمة لدى الوكالات والوكلاء العامون من أجل إبرام عقود التأمين تنشيط تأمينات الأخطار المتعددة والمسؤولية المدنية على مستوى الوكالات ومصالح الأخطار المتعددة والمسؤولية المدنية.
- **مصلحة الحرائق والكوارث الطبيعية:** السهر على توفير جميع المعلومات لدى الوكالات من أجل تطبيق عقود تأمين الحرائق والكوارث الطبيعية المرافقة الدائمة لدى الوكالات والوكلاء العامون من أجل إبرام عقود التأمين، تنشيط تأمينات الحرائق والكوارث الطبيعية على مستوى الوكالات ومصالح الحرائق والكوارث الطبيعية.

6- الدائرة التجارية

- **مصلحة التنشيط والتسويق:** دراسة وضعية سوق التأمينات وتقييمها، تأطير العنصر التجاري وتطوير العلاقات الخارجية لدى مصالح الشركة، تحليل المحفظة المالية للشركة تنشيط الجانب التسويقي لمواد التأمين وتحديد الأهداف التجارية للشركة.
- **مصلحة الإحصائيات:** تطوير إمكانيات قواعد التسويق والمساهمة في الربط بين مختلف نشاطات دائرة التسويق، تطوير الجانب المنافستي من أجل التموّج في سوق التأمينات.

7- دائرة التأمين على الأشخاص

- **مصلحة الإنتاج:** السهر على توفير المعلومات لدى الوكالات من أجل تطبيق عقود التأمينات على الأشخاص المرافقة الدائمة لدى الوكالات والوكلاء العامون من أجل إبرام عقود التأمين تنشيط التأمينات على الأشخاص على مستوى الوكالات ومصالح التأمين على الأشخاص.
- **مصلحة التعويضات عن الحوادث:** تسيير جميع ملفات حوادث التأمين على الأشخاص تسيير ملفات التأمينات على الأشخاص العالقة بمصلحة المنازعات توفير سجل متابعة ملفات وتوفير قائمة الإحصائيات والأهداف المرجوة.

8- دائرة الإعلام الآلي

- **مصلحة البرمجة:** برمجة مختلف معطيات الإعلام الآلي المتجددة السهر على سلاسة وسيرورة المعطيات التقنية للشركة توفير قاعدة معطيات كبيرة، السهر على حماية وسرية المعطيات التقنية والأنظمة المعلوماتية للشركة.
- **مصلحة الصيانة:** صيانة عتاد الإعلام الآلي وتوفير له أحسن الظروف على مستوى الوكالات السهر على الاتصال المباشر بين المديرية الجهوية والوكالات المباشرة والمديرية العامة عبر قنوات اتصال فعالة.

9- دائرة البنك والتأمين:

- **المصلحة التقنية التجارية:** تسيير العمليات وتنشيطها بين الشركة الوطنية للتأمين والشبابيك الموحدة على مستوى

البنوك (BADR, BDL, BNA, CNEP)

1. بنك الفلاحة والتنمية الريفية: (BADR)؛

2. بنك التطوير المحلي: (BDL)؛

3. البنك الوطني الجزائري: (BNA)؛

4. الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط: (CNEP).

حيث تعمل على:

- تأمين المعالجة السريعة من أجل إبرام عقود التأمين خاصة في جانب التأمينات الفلاحية؛
 - المتابعة المستمرة واليومية لعقود التأمين المبرمة؛
 - تحويل جميع المعطيات التقنية اللازمة لدى شركات إعادة التأمين؛
 - دراسة المشاريع ومتابعة جميع الإحصائيات وتنشيط تسويق مواد التأمين.
- **مصلحة تعويض الحوادث:** تكوين ملفات الحوادث المتعلقة بالتأمينات الفلاحية، السهر على متابعة ملفات الحوادث وتسيير الإداري للملفات، وضع كل التسهيلات الممكنة لدى الخبراء من أجل تسهيل عملهم لاستغلال الجيد لتقرير الخبرة، إعلام المديرية بكل الحوادث المتعلقة بعقود التأمين الفلاحي الموضوعة لدى شركة إعادة التأمين.
 - **مهام الوكالات المباشرة:** الوكالة معتبر الخلية الأساسية للشركة والمركز الذي تبنى عليه العلاقات التجارية مع الزبائن ومن مهامها الأساسية: البحث عن الزبائن، تسيير ملفات الحوادث إلى جانب التسيير المالي للوكالة.
 - **الوسطاء:** هم الذين يزاولون أعمال السمسرة والوساطة بين البائع والمشتري في الأعمال التجارية ومن ضمنها عمليات التأمين مع اقتصار أجرهم في هذا العمل على طرف واحد هو شركة التأمين.

المبحث الثاني: التعرف بالمجتمع وعينة الدراسة، منهجها وحدودها:

بعد إزالة الغموض حول تعريف ومهام واهداف الشركة الوطنية للتأمين Saa، نكون بصدد التعرف على منهج الدراسة وتوضيح حدودها، كذلك مجتمع وعينة الدراسة كما تهدف الى التعرف بخصائص افراد مجتمع الدراسة.

المطلب الأول: منهج الدراسة

نقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما، وأيضا هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث في تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة¹ وفي نفس السياق فإن منهج البحث العلمي هو تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي تم وضعها من اجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.²

ولمعرفة مدى تطبيق إدارة المخاطر المالية لتحسين القرارات المالية اعتمدنا على اختيار المنهج الوصفي لأنه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية محددة او عدة فترات، من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.

وبما ان الدراسة الميدانية تهدف الى معرفة إدارة المخاطر المالية ودورها في تحسين القرارات المالية في الشركة الوطنية للتأمين، فإن الباحثين تريان بأن المنهج الوصفي التحليلي هو انسب و امثل لتحقيق اهداف الموضوع، حيث أجريت الدراسة على استجواب عينة من افراد المجتمع المدروس في الشركة، وذلك بالاعتماد على أداة صممت خصيصا لجمع البيانات الضرورية والمناسبة لطبيعة الموضوع، ما ممكن من جمع معلومات وبيانات دقيقة بناءا على إجابات الافراد، ومن ثم ضبط هذه المعلومات في شكل متغيرات إجرائية يمكن التحكم فيها ووصفها وصفا احصائيا، ثم كخطوة ثانية تم تحليل البيانات التي تم تجميعها ما ساهم في التعرف على نتائج العلاقة التي تربط القرار المالي وإدارة المخاطر المالية وكيف ان الإدارة المالية هي أساس تحسين القرار المالي في الشركة محل الدراسة.

¹ محمد سرحان علي المحمودي، "مناهج البحث العلمي"، دار الكتب، الطبعة الثالثة، صنعاء، 2019، ص35

² محمد عبيدات واخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص35.

المطلب الثاني: حدود الدراسة:

انطلاقا من اهداف وطبيعة الدراسة والامكانيات المتاحة للباحثين، فإن حدود الموضوع كانت كالتالي:

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من إطارات وموظفي الشركة الوطنية للتأمين

الحدود المكانية: تتمثل في دراسة ميدانية الشركة الوطنية للتأمين -المديرية الجهوية عنابة-الشركة الجزائرية للتأمين وكالة بودودة مراد قالمة -

الحدود الزمنية: امتدت الدراسة الراهنة زمنيا خلال شهر أفريل للموسم الجامعي 2023-2024.

الحدود الموضوعية: سوف تركز الدراسة على الدور الذي ستصنعه إدارة المخاطر المالية في تحسين القرار المالي للشركة محل الدراسة.

المطلب الثالث: خصائص افراد مجتمع وعينة الدراسة:

التعريف بمجتمع الدراسة: هو كل العناصر المراد دراستها أي هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى اي عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة¹

اما **العينة** فهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.²

ويتكون مجتمع الدراسة اجمالا من حوالي (60) موظف، وقد سحبت عينة عشوائية بسيطة من موظفي الشركة محل الدراسة، حيث تم توزيع (46) استمارة على موظفي الشركة محل الدراسة وتم استرجاع (44) استمارة واستبعاد (2).

وفيما يلي عرض لخصائص أفراد الدراسة وفقا للمتغيرات.

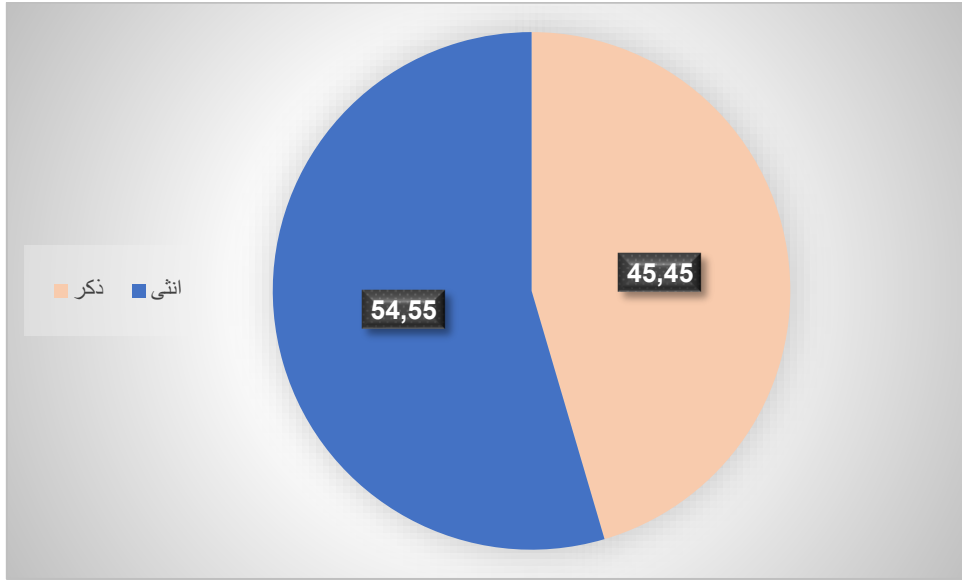
أولا: خصائص افراد الدراسة وفق متغير الجنس

يوضح الشكل الموالي توزيع افراد الدراسة حسب متغير الجنس

¹ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 160

² محمد عبيدات واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 87

الشكل (10): توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الشكل السابق، ان عدد الذكور في الشركة يشكلون ما نسبته (54.5%) من اجمالي العينة المسحوبة من الشركة، حيث بلغ عددهم (24) ذكرا، بينما تمثل الأنثى ما نسبته (45.5%) من اجمالي عدد العمال في العينة، وذلك بتكرار مقداره (20) انثى.

ثانيا: خصائص افراد الدراسة وفق متغير العمر

للتعامل مع سنوات العمر فقد تم تقسيم متغير العمر الى (04) فئات عمرية، يوضحها الجدول التالي والذي يوضح أيضا توزيع افراد الدراسة وفقا لهذه الفئات:

الجدول (02): توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير العمر (%)

النسبة	العدد	البيان
13.6	6	اقل من 25 سنة
34.1	15	من 25 الى 35 سنة
40.9	18	من 36 الى 50 سنة
11.4	5	أكثر من 50 سنة
100	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه ان افراد عينة الشركة الوطنية للتأمين تركز أعمارهم في الفئتين، حيث بلغ تكرارهما على التوالي (15) و(18) مفردة، بنسب قدرها (34.1%) بالنسبة للفئة الثانية (من 25 الى 35) و(40.9%) بالنسبة للفئة الثالثة (من 36 الى 50)، وبينما جاءت الفئة الأولى في المرتبة الثالثة بتكرار قدره (6) بما نسبته (13.6%)، في حين تشمل الفئة الرابع (أكثر من 50 سنة) تكرار قدره (5) بنسبة (11.4%)

ثالثا: خصائص افراد الدراسة وفق المؤهل العلمي

للتعامل مع المستويات التعليمية المختلفة لأفراد الدراسة، وبالنظر الى طبيعة عينة الدراسة (إدارة العليا وقسم المحاسبة) تم اقتراح عدة خيارات (5).

وهي موضحة في الشكل الموالي والذي يبين توزيع افراد العينة وفقا لهذه الخيارات.

الشكل (11): توزيع افراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي



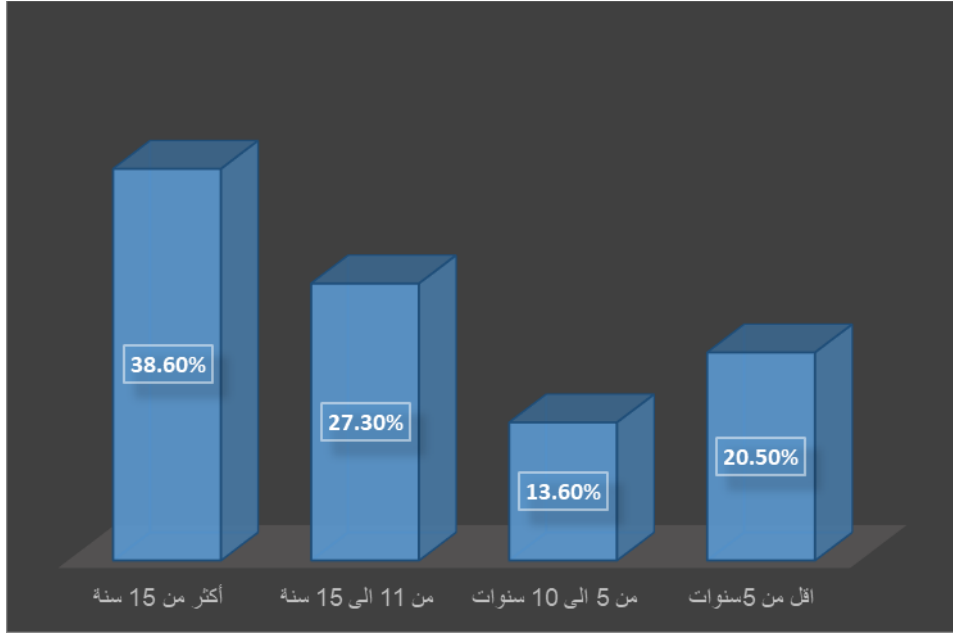
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الشكل أعلاه ان اغلب افراد عينة الدراسة هم من ذوي مستوى ليسانس وماجستير، بنفس التكرار (16) ونفس النسبة التي بلغت (36.4%)، في حين لا يمثل العمال من المستوى تقني سامي (18.2%) الذي بلغ عددهم (8) عامل من النسبة الاجمالية لأفراد العينة، في حين شملت مستوى الدكتوراه على مفردة واحدة نسبة بنسبة (2.3%) ومستويات أخرى بتكرار (3) بنسبة (6.8%).

رابعا: توزيع افراد العينة وفق سنوات الخبرة

يوضح الشكل الموالي توزيع افراد الدراسة وفقا لسنوات الخبرة:

الشكل (12): توزيع افراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

يتضح من خلال الشكل أعلاه ان ما نسبته (38.6%) بتكرار (17) من افراد عينة الدراسة العاملين بالشركة تفوق خبرتهم عن 15 سنة، في حين تبلغ نسبة أولئك الذي تتراوح خبرتهم ما بين (11) و (15) سنة (27.3%) بتكرار (12) من اجمالي العينة، بينما يمثل العمال الذي تتراوح خبرتهم بين اقل من 5 سنوات بما يعادل (20.5%) بتكرار (9) موظف من افراد العينة، اما الموظفين الذين تتراوح سنوات خبرتهم من (5) الى (10) سنوات فنسبتهم (13.6%) بتكرار (6).

المبحث الثالث: أداة الدراسة

تمد عملية المسح النظري للأدبيات والقراءات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة كم من الأفكار التي تندرج بين إشكالية الدراسة وطبيعتها، والتي تم بلورتها لتشكيل النواة الأساسية التي اشتملت عليها استمارة الأسئلة التي تمثل الأداة الرئيسية للبحث، والتي تسعى الباحثين فيما يلي الى عرض وصف شامل لكيفية بنائها واثبات صدقها وثباتها.

المطلب الأول: بنية أداة الدراسة وصدق ثباتها

إن الدراسة تعتمد على عدة أدوات يتم انتهاجها وتحليلها وإثبات مدى ثبات واعتماد هذه الأداة

الفرع الأول: بنية أداة الدراسة

اعتمدت الطالبتين في تصميمها لأداة الدراسة على استمارة الأسئلة والتي تم تقسيمها الى جزئين كما يلي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية:

ان الغرض من هذا الجزء التعرف على بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية المتعلقة بالمبحوثين وذلك من

حيث:

- الجنس؛
- العمر؛
- المؤهل العلمي؛
- سنوات الخبرة؛

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة:

اشتمل هذا الجزء على المتغيرات الأساسية للدراسة والتي كانت كما يلي:

المتغير الأول: إدارة المخاطر المالية

يهدف هذا المتغير الى معرفة دور ادارة المخاطر المالية بالشركة محل الدراسة، يعبر عن المتغير المستقل للدراسة الذي قسم بدوره على متغيرات جزئية، ويبلغ عددها خمس متغيرات، تم التعبير عن كل منها بمجموعة من العبارات، وفي المقابل فقد تم اقتراح خمس إجابات ممكنة تعبر عن مدى إحساس افراد عينة الدراسة بتوفر متغيرات إدارة المخاطر المالية، وكانت هذه الإجابات كما يلي: معارض بشدة-معارض-محايد-موافق-موافق بشدة.

واشتمل هذا المتغير ككل على (22) عبارة تم تقسيمها على ابعاد إدارة المخاطر المالية كما يلي:

- العبارات من (1) الى (4) خاصة: بواقع إدارة المخاطر المالية في الشركة؛
- العبارات من (5) الى (8) خاصة بأنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة؛
- العبارات من (9) الى (14) خاصة بأدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة؛
- العبارات من (15) الى (18) خاصة بخطوات إدارة المخاطر المالية؛
- العبارات من (19) الى (22) خاصة بإستراتيجيات إدارة المخاطر المالية.

المتغير الثاني: القرار المالي

يهدف هذا المتغير الى التعرف على القرار المالي بالشركة محل الدراسة، وهو يعبر عن المتغير التابع للدراسة، ولكي تحقق الدراسة هدفها تم اختيار عبارات هذا المتغير بعناية كبيرة، وفي المقابل تم اقتراح خمس إجابات، وكانت هذه الإجابات كما يلي: معارض بشدة-معارض-محايد-موافق-موافق بشدة. وقد اشتمل هذا المتغير على (8) عبارات.

الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

عند "Mesciek1980& Guion 1977" فإنه تقدير الصدق بأن المقياس قادر على قياس ما وضع من أجله¹.

يعني صدق الاستمارة قدرتها على قياس ما صممت لقياسه، سواء من حيث الصدق الظاهري لعباراتها، أو صدق المعاينة أي إحاطتها بكافة جوانب الظاهرة المراد قياسها.²

والثبات بهذا المعنى يعد مؤشرا على درجة التجانس في نتائج المقياس والتي يمكن أن يكون على نوعين هما التجانس الداخلي والتجانس الخارجي، بحيث يشير التجانس الداخلي إلى أن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه، أما التجانس الخارجي فيشير إلى استمرارية المقياس بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية.³

أولا: صدق أداة الدراسة:

حرصا على صدق الاستمارة ونظرا للأهمية البالغة لنوع البيانات التي تسعى الباحثتان لأن تكون كافية وشاملة لجميع جوانب الموضوع، وجب الالتزام بقواعد كتابة الاستمارة من اجل ان تكون عباراتها موجزة بقدر الإمكان ومصاغة بأسلوب واضح ومفهوم، حيث تم تجنب المصطلحات الصعبة المعقدة واقتراح إجابات بسيطة

¹ عشري حسن محمد رضوان فاطمة، "الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من طالب المرحلة الإعدادية والثانوية رسالة ماجستير تخصص الصحة النفسية، جامعة الفيوم، مصر 2017، ص388.

² منذر ضامن، مرجع سبق ذكره، ص 113.

³ Holt, Janis, "Assessing personality", Harcourt Brace Jovanovich, New York, 1971, p 60-61.

وغير غامضة. كما تم عرض الاستمارة بصورتها الأولية للتحكيم على عدة أساتذة من ذوي الاختصاص، والذين تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مضمون الاستمارة والحكم على مدى ملائمة العبارات ووضوحها وسلامتها العلمية واللغوية، وإحاطتها بكافة أبعاد الظاهرة المدروسة، وبناء على توجيهاتهم فقد تم إخراج الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء بعض التعديلات تمثلت أساسا فيما يلي:

- حذف بعض المفردات؛

- تعديل صياغة بعض العبارات؛

- تبسيط بعض العبارات لتحقيق الفهم الصحيح والموحد لها؛

- تعديل طول المتغيرات من خلال حذف بعض العبارات، مراعاة لطول المقياس وتشجيعا للعاملين على التعاون في الإجابة.

ثانيا. ثبات أداة الدراسة:

يمكن معامل "ألفا كرو نباخ" (Crombach Alpha) من اشتقاق صيغة عامة ثبات المقاييس ذات البدائل المتعددة وتسمى معامل التجانس، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الدرجات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار، وكأننا قسمنا الاختبار ليس لنصفين فقط، بل إلى أقسام عديدة، عددها يساوي عدد فقرات الاختبار. وأيضا تعتمد على مدى تجانس درجات المقياس المستخدم، وهي تكشف عن تشتت التوزيع الممثل بدرجات المتعلمين على المقياس المطبق، إذ يفضل استخدام هذه الطريقة عندما يريد المعلم إيجاد معالم ثبات مقياس ما.¹

أحد أهم الاختبارات الاحصائية لتحليل بيانات الاستمارة، وإضفاء الشرعية عليها، حيث على ضوء نتائج هذا الاختبار يتم تعديل الاستمارة أو قبولها، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستمارة صحيحة، على إثر أجوبة المبحوثين عليها، وتكون أصغر قيمة مقبولة "لألفا كرو نباخ" هي (0.6) وأفضل قيمة عندما تكون بين (0.7) و(0.8) وكلما تزيد تكون أفضل.²

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم حساب معامل "ألفا كرو نباخ" لكل متغير من متغيرات الاستمارة، وحسب العينة كما هو موضح في الجدول الموالي:

¹ همام عبد الله علي السردى، "تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية"، رسالة ماجستير تخصص المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص.33

² محمود مهدي بيادي، "تحليل البيانات الاحصائية باستخدام البرامج الاحصائية SPSS"، ط1، دار الحامد، عمان، 2005، ص.49

الجدول (03): معامل "ألفا كرو نباخ" لقياس مدى ثبات متغيرات الدراسة

متغيرات الاستثمار	معامل الفا كرو نباخ
إدارة المخاطر المالية	0.758
القرارات المالية	0.665
ثبات الاستثمار	0.823

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تحليل من خلال نتائج الجدول السابق يتضح بأن معامل الثبات للمحور الأول من متغيرات الاستثمار مرتفع ومقبول في العينة، والمتغير الثاني لمتغيرات الاستثمار مرتفع ومقبول، كما تم حساب معامل "ألفا كرو نباخ" لكافة متغيرات الدراسة مجتمعة والذي بلغ قيمته (0.823)، وهو ما يدل على ثبات أداة الدراسة.

المطلب الثاني: التناسق الداخلي لأداة الدراسة

لمعرفة مدى اتساق عبارات الاستثمار وصدقها، يتم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين كل عبارة من عبارات الاستثمار والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، أو البعد الذي تنتمي إليه العبارة إذا ما كان المتغير مقسما إلى أبعاد مستقلة عن بعضها البعض، كما هو الحال بالنسبة لمحوري الاستثمار موضوع هذه الدراسة، وعليه كان من الضروري حساب معامل "بيرسون" للتناسق الداخلي للعينة، وذلك كما هو موضح فيما يلي:

الفرع الأول: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المتغير الأول "إدارة المخاطر المالية"

ينقسم المتغير الاول لاستثمار الاسئلة "إدارة المخاطر المالية" إلى (05) أبعاد، وعليه تم حساب معامل بيرسون لعبارات كل بعد على حدة، وكانت النتائج كما يلي:

أولا. اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الاول "واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة":

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الاول " واقع إدارة المخاطر المالية في

الشركة ":

الجدول (04): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة " والدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sigg
01	تمتلك مؤسستكم كفاءات بشرية كافية متخصصة في إدارة المخاطر المالية	0.582	0.000
02	مخصصات إدارة المخاطر المالية في مؤسستكم تكفي لاحتواء المخاطر في حالة وقوعها	0.645	0.000
03	تقوم مؤسستكم بتكوين موظفيها من اجل التعامل مع المخاطر المالية المختلفة	0.675	0.000
04	تبعية وظيفة إدارة المخاطر المالية تنظيماً لقسم المالية والمحاسبة يضعف من مستواها	0.497	0.001

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة " والدرجة الكلية للبعد، وكلها دالة عند درجة معنوية ($\alpha=5\%$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

ثانياً. اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثاني " أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثاني " أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة".

الجدول (05): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة" والدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sigg
05	تواجه مؤسستكم مخاطر متعلقة بالسيولة	0.664	0.000
06	تواجه مؤسستكم مخاطر متعلقة بالائتمان	0.675	0.000
07	تواجه مؤسستكم مخاطر متعلقة بتحصيل الديون	0.813	0.000
08	تواجه مؤسستكم مخاطر خاصة بتقلبات أسعار الصرف	0.680	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة" والدرجة الكلية للبعد، وهي كلها دالة عند درجة معنوية ($\alpha=5\%$) ما يعين أن كل العبارات في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

ثالثاً. اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الثالث "أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة" يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات بعد "أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة".

الجدول (06): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة " والدرجة الكلية للبعد.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sigg
09	يتأثر أداء إدارة المخاطر المالية بمدى توفر تقنيات والادوات اللازمة لقياس المخاطر وتقييمها دوريا	0.397	0.008
10	تعتمد مؤسستكم على نسب السيولة لقياس المخاطر المالية	0.654	0.000
11	تعتمد مؤسستكم على تحليل نسب التمويل لتحديد المخاطر المالية	0.598	0.000
12	تعتمد مؤسستكم على تحليل نسب التمويل ورأس المال لتحديد المخاطر المالية وقياسها	0.742	0.000
13	تقوم مؤسستكم بالتنوع في الزبائن والموردين	0.311	0.040
14	تقوم مؤسستكم بتأهيل العاملين المختصين بأمور المالية	0.481	0.001

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد " أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة " والدرجة الكلية للبعد، وكلها دالة عند درجة معنوية ($\alpha=5\%$) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

رابعا. اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الرابع "خطوات إدارة المخاطر المالية"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد "خطوات إدارة المخاطر المالية"

الفصل الثالث: منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الاجرائية

الجدول (07): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "خطوات إدارة المخاطر المالية" والدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sigg
15	تسمح المعلومات المالية المتوفرة بدراسة المشاكل المالية المطروحة	0.729	0.000
16	يتم التعرف على المخاطر المالية في مؤسستكم في الوقت المناسب	0.358	0.017
17	تحديد وترتيب أولويات المخاطر وفقا لاستراتيجية الشركة ونشاطها يرفع من مستوى أداء إدارة المخاطر المالية	0.814	0.000
18	متابعة ومراجعة خطوات إدارة المخاطر المالية يوفر الثقة والتأكيد على ان المخاطر تدار بفعالية	0.803	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "خطوات إدارة المخاطر المالية" والدرجة الكلية للبعد، وكلها دالة عند درجة المعنوية المفترضة في الدراسة ($\alpha=5\%$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

خامسا. اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد الخامس "استراتيجيات إدارة المخاطر المالية"

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار التناسق الداخلي لعبارات البعد "استراتيجيات إدارة المخاطر المالية"

الجدول (08): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "استراتيجيات إدارة المخاطر المالية" والدرجة

الكلية للبعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sigg
19	يمكن لمؤسستكم التنبؤ وتوقع إشارات الخطر المالي	0.806	0.000
20	تعمل مؤسستكم على تجنب أي نشاط يؤدي لحدوث مخاطر مالية	0.827	0.000
21	لمؤسستكم استراتيجية واضحة فيما يخص إدارة المخاطر المالية	0.811	0.000
22	تقوم مؤسستكم بتحفظ جزئي للمخاطر دون القضاء عليها نهائيا	0.701	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد "استراتيجيات إدارة المخاطر المالية" والدرجة الكلية للبعد، وكلها دالة عند درجة المعنوية المفترضة في الدراسة ($\alpha=5\%$)، وهو ما يؤكد أن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس البعد الذي صممت لقياسه.

الفرع الثاني: اختبار التناسق الداخلي لعبارات المتغير الثاني " القرارات المالية "

يتكون المتغير الثاني لاستمارة الاسئلة " القرارات المالية " من (8 عبارات)، ولاختبار التناسق الداخلي لعبارات هذا المتغير تم حساب معامل بيرسون، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (09): معاملات الارتباط بين عبارات المتغير الثاني ودرجة الكلية لكل عبارة من عبارات المتغير

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig
23	يتم تحديد أهداف القرارات المالية بدقة قبل اتخاذها	0.514	0.000
24	يتم جمع كافة المعلومات والبيانات المالية والاقتصادية اللازمة وتحليلها قبل اتخاذ القرار المالي	0.593	0.000
25	تتخذ مؤسستكم قرارات ترتبط بنمو الشركة	0.766	0.000
26	تقوم مؤسستكم بتوزيع الأرباح دون الاحتفاظ بها	0.493	0.001
27	تستثمر مؤسستكم في الموجودات المتداولة دائما	0.606	0.000
28	تستثمر مؤسستكم في الموجودات الثابتة	0.476	0.001
29	يتم إجراء تقييم دوري للقرارات المالية ومراجعتها بناء على التغيرات في السوق والاهداف المحددة	0.546	0.000
30	القرارات المالية المتخذة تتضمن مخاطر مالية تؤثر على الشركة	0.466	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات متغير القرار المالي والدرجة الكلية للمتغير، وكلها دالة عند درجة معنوية ($\alpha=5\%$) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن كل العبارات متجانسة وصادقة في قياس القرار المالي الذي صممت لقياسه.

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الاحصائية

بغية تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها، تم الاعتماد على برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v 20) في التعامل مع مختلف الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة، والتي كانت كما يلي:

- 1- معامل "ألفا كرو نباخ" لقياس درجة ثبات أداة الدراسة؛
 - 2- معامل الارتباط "بيرسون" لقياس درجة التناسق والتجانس الداخلي للعبارات المكونة لأداة الدراسة؛
 - 3- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع وعينة الدراسة والتحقق من إجابات الأفراد؛
 - 4- المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل محور من متغيراتها ولترتيب إجاباتهم؛
 - 5- الانحراف المعياري لقياس مدى تجانس إجابات الأفراد وتشتتها حول متوسطات إجاباتهم؛
 - 6- مقياس "ليكيرت الخماسي": يعتبر من أكثر المقاييس الاحصائية استخداما في مجال الدراسات التي تعتمد على المنهج المسحي في العلوم الاجتماعية والنفسية، لاسيما في الدراسات التي تحاول الوقوف على الآراء والانطباعات والسلوكيات لمجموعة من الافراد حول مجموعة من البنود التي تحيط بالظاهرة أو الموقف الذي يتم بحثه. ولحساب طول خلايا مقياس "ليكيرت الخماسي" بمعنى الحدود الدنيا والعظمى، فقد تم حساب المدى العام وفق القانون: $E = X_{max} - X_{min}$ ، أي أعظم مشاهدة مطروح منها أدنى مشاهدة ($4 = 5 - 1$)، ثم تم تقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلايا الصحيح، وذلك على النحو التالي: ($4/5 = 0.8$)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى، والذي يصبح (1.8)، ثم نضيف إلى هذه النتيجة نفس القيمة الأولى للحصول على الحد الأعلى للخلية الثانية والذي يكون (2.6)، وبإضافة القيمة ذاتها مرة أخرى نحصل على الحد الأعلى للخلية الثالثة والذي يصبح (3.4) ثم نضيفه مرة أخرى فيصبح الحد الأعلى للخلية الرابعة هو (4.2) وبعد إضافته مرة أخيرة يكون الحد الأعلى للخلية الخامسة بطبيعة الحال هو (5) وهكذا يصبح طول الخلايا على النحو التالي:
- من (1) إلى (1.79) تمثل (معارض بشدة) بالنسبة للمحور الأول والثاني؛
 - من (1.8) إلى (2.59) تمثل (معارض) بالنسبة للمحور الأول والثاني؛
 - من (2.6) إلى (3.39) تمثل (محايد) بالنسبة للمحور الأول والثاني؛
 - من (3.4) إلى (4.19) تمثل (موافق) بالنسبة للمحور الأول والثاني؛

- من (4.2) الى (5) تمثل (موافق بشدة) بالنسبة للمحور الأول والثاني.

حسب الجدول الموالي يتضح مقياس ليكارت الخماسي:

الجدول(10): مقياس Likert الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: أو ما سيكاران طرق البحث في الإدارة (مدخل لبناء المهارات البحثية)، ترجمة: إسماعيل على بجسوني، دار المريخ، السعودية، 2006، ص 284.

7- اختبار "Kolmogorov _Smirnov" للتأكد من طبيعة توزيع بيانات متغيرات الدراسة؛

8- اختبار ستودنت (T-test) لتقييم معنوية معالم نموذج الدراسة واختبار الفرضيات؛

9- اختبار فيشر (F-test) لتقييم معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة (ابعاد إدارة المخاطر المالية) والمتغير التابع (القرار المالي)، أي معنوية نموذج الدراسة ككل؛

10- معامل الارتباط (R) للحكم على قون العلاقة التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في كل نموذج؛

11- معامل تحديد (R^2) لتقييم القوة التفسيرية لنموذجي الدراسة بمعنى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع؛

12- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، لاكتشاف الفروقات في إجابات الافراد لمدى ادراكهم لإدارة المخاطر المالية تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم؛

13- اختبار post hoc tests لاختبار الفروقات؛

14- كما تمت الاستعانة بالأشكال البيانية لإجراء بعض الاختبارات.

خلاصة الفصل:

بعد التقديم العام للشركة الوطنية للتأمين Saa محل الدراسة الكائن مقرها بولاية عنابة، وذلك بالتطرق لتعريفها و إعطاء نبذة تاريخية عن نشأتها وهيكلها التنظيمي و شرح مختلف المهام التي تندرج ضمنه، ثم التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، بوصف أهم خصائص أفراد العينة حسب أبرز المتغيرات الشخصية، كما شرحنا بنية أداة الدراسة، وأوضحنا طريقة توزيع عبارات الاستمارة على مختلف متغيراتها، هذا وقد بينت نتائج اختبار (ألفا كرو نباخ) التي أجريت على أداة الدراسة مدى صدقها وثباتها وهو ما يثبت صلاحية الأداة للتطبيق الميداني، كما بينت نتائج اختبار (ستودنت) أن عبارات استمارة الأسئلة متناسقة كل منها مع البعد أو المتغير الذي تنتمي إليه، بمعنى توفر شرط التناسق الداخلي و هو ما يثبت قدرتها على قياس ما صممت لقياسه، وأخيرا أوضح هذا الفصل أهم الأساليب الإحصائية التي سنعتمدها في التعامل مع مختلف بيانات الدراسة.

الفصل الرابع:

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

انطلاقاً من أهداف وتساؤلات الدراسة التي تم تحديدها مسبقاً، فإننا نسعى في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير ما تم التوصل إليه ميدانياً، وذلك من خلال التعرف على مدى توفر الشركة محل الدراسة على إدارة المخاطر المالية وذلك من خلال مختلف أبعادها المتمثلة في واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة، أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة، أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة، خطوات إدارة المخاطر المالية، استراتيجيات إدارة المخاطر المالية.

كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والقرار المالي في الشركة محل الدراسة، وهذا من خلال صياغة نموذج يفسر طبيعة العلاقة التي تجمع أبعاد إدارة المخاطر المالية والقرار المالي في الشركة، إلى جانب التعرف على أية فروق يمكن الكشف عنها في إجابات الأفراد.

المبحث الأول: مدى توفر الشركة محل الدراسة على إدارة المخاطر المالية

ان التعرف على مدى توفر الشركة على أبعاد إدارة المخاطر المالية، يقتضي الإجابة على التساؤل الفرعي والذي كان: ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر المالية بالشركة محل الدراسة؟

ومنه سنتطرق في المتغير الأول لأداة الدراسة لخمسة أبعاد، يشير كل منها إلى بعد معين من أبعاد إدارة المخاطر المالية، وقد تم التعبير عن كل بعد بمجموعة من العبارات، وفيما يلي سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالشركة محل الدراسة حول كل بعد على حدا.

كما تتضمن الإجابة على التساؤل أعلاه حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المتغير الأول لاستمارة الأسئلة "إدارة المخاطر المالية"، وقد كانت نتائج هذه الحسابات موضحة فيما يلي:

المطلب الأول: واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة

كانت إجابات الأفراد المتعلقة بالبعد الأول لإدارة المخاطر المالية والممثل بالعبارات الخمسة الأولى من المتغير الأول على النحو التالي:

الجدول (11): إجابات أفراد عينة الشركة حول عبارات البعد الأول لإدارة المخاطر المالية
"واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة"

رقم العبارة	العبارة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة			
01	تمتلك مؤسستكم كفاءات بشرية كافية متخصصة في إدارة المخاطر المالية	3	1	3	31	6	3.82	0.947	موافق
		6.8	2.3	6.8	70.5	13.6			
02	مخصصات إدارة المخاطر المالية في مؤسستكم تكفي لاحتواء المخاطر في حالة وقوعها	0	3	8	29	4	3.77	0.711	موافق
		0	6.8	18.2	65.9	9.1			
03	تقوم مؤسستكم بتكوين موظفيها من اجل التعامل مع المخاطر المالية المختلفة	7	5	11	19	3	3.16	1.200	محايد
		15.9	9.1	25.0	43.2	6.8			
04	تبعية وظيفة إدارة المخاطر المالية تنظيميا لقسم المالية والمحاسبة يضعف من مستواها	2	15	12	10	5	3.02	1.111	محايد
		4.5	34.1	27.3	22.7	11.4			
		المتوسط الحسابي العام					3.44	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه ان العبارتين (1) و (2) تمت الموافقة عليهما، وقد بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهما القيمتين (3.82)، (3.77) على التوالي، الذي يندرج ضمن حدود الفئة الرابعة [3.4;4.2]، وهذا دليل على ان افراد عينة الدراسة يوافقون على واقع إدارة مخاطر مالية بالشركة، وانحراف معياري قدره (0.947)، (0.711) على الترتيب وهو دليل على اتفاق الافراد على هذه الإجابة.

أما العبارتين (3)، (4) كان رأي الافراد محايد وتبين ذلك من خلال المتوسطات الحسابية ذات القيمة (3.02)، (3.16) للعبارتين على الترتيب وهي تندرج ضمن الفئة الثالثة [2.6;3.4] التي تقابل الخلية "محايد"، وهذا دليل ان افراد عينة الدراسة لا يبدون أي رأي حول واقع إدارة المخاطر المالية بالشركة، قدر الانحراف المعياري للعبارة (3) ب (1.200) والعبارة (4) ب (1.111) وهو دليل على اتفاق الافراد على هذه الإجابة.

بالتالي يتضح أنه هناك موافقة من افراد عينة الدراسة ودليل ذلك هو المتوسط الحسابي الكلي لبعده واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة الذي بلغت قيمته (3.44)، وهي تقع ضمن حدود الفئة الرابعة [3.4;4.2] والتي تمثل الخلية "موافق".

المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة وأدوات التحوط منها وقياسها

المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية تحدد ما إذا كانت الشركة تواجه مخاطر مالية وتعتمد أدوات للتحوط منها وقياسها أم لا.

الفرع الأول: أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة

كانت نتائج الإجابات المتعلقة بالبعده الثاني لإدارة المخاطر المالية والمتمثلة بالعبارات (05.06.07.08) على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول (12): إجابات افراد عينة بالشركة حول البعد الثاني من إدارة المخاطر المالية
"أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة"

الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					العبارة		رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
معارض	1.248	2.52	3	9	6	16	10	ت	تواجه مؤسستكم	05
			6.8	20.5	13.6	36.4	22.7	%	مخاطر متعلقة بالسيولة	
محايد	1.205	2.61	3	8	11	13	9	ت	تواجه مؤسستكم	06
			6.8	18.2	25.0	29.5	20.5	%	مخاطر متعلقة بالائتمان	
محايد	1.265	2.93	4	14	8	11	7	ت	تواجه مؤسستكم	07
			9.1	31.8	18.2	25.0	15.9	%	مخاطر متعلقة بتحصيل الديون	
محايد	1.067	2.98	2	13	16	8	5	ت	تواجه مؤسستكم	08
			4.5	29.5	36.4	18.2	11.4	%	مخاطر خاصة بتقلبات أسعار الصرف	
محايد	-	2.76	المتوسط الحسابي العام							

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ان افراد عينة الدراسة ذوي رأي محايد حول مواجهة الشركة لأنواع المخاطر المالية ودليل ذلك هو قيمة المتوسط الحسابي الكلي لبعد انواع إدارة المخاطر المالية التي تواجه الشركة الذي بلغت قيمته (2.76)، وهي تقع ضمن حدود الفئة الرابعة [3.4;4.2] والتي تمثل الخلية "موافق".
حيث لدينا ثلاث عبارات (6،7،8) التي بالقيم (2.61)، (2.93)، (2.98) على التوالي والتي تندرج ضمن حدود الفئة الثالثة [2.6;3.4]، وهذا دليل على ان افراد عينة الدراسة ذو رأي محايد حول مواجهة الشركة لأنواع المخاطر المالية، كما كانت قيم الانحراف المعياري للعبارات كما يلي (1.205)، (1.265)، (1.067) على الترتيب. وهو دليل على اتفاق الافراد على هذه الإجابة.

والعبارة (05) هي الوحيدة ذات رأي معارض بالقيمة (2.52) التي تندرج ضمن الفئة الثانية [2.6;1.8] والتي تمثل الخلية "معارض"، وهذا دليل على معارضة افراد الدراسة حول مواجهة الشركة لأنواع المخاطر المالية، كما كان الانحراف المعياري الخاص بها ذو القيمة (1.248) وهو دليل على اتفاق الافراد على هذه الإجابة.

الفرع الثاني: أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة

كانت نتائج الإجابات المتعلقة بالبعد الثالث إدارة المخاطر المالية والمتمثلة بالعبارات (09.10.11.12.13.14) من المتغير الأول على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول (13): إجابات افراد عينة بالشركة حول عبارات البعد الثالث من إدارة المخاطر المالية

"أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة"

رقم العبارة	العبارة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة			
09	يتأثر أداء إدارة المخاطر المالية بمدى توفر تقنيات والادوات اللازمة لقياس المخاطر وتقييمها دوريا	4	4	15	15	6	3.34	1.119	محايد
		9.1	9.1	34.1	34.1	13.6			
10	تعتمد مؤسساتكم على نسب السيولة لقياس المخاطر المالية تعتمد مؤسساتكم على تحليل نسب التمويل لتحديد المخاطر المالية	2	7	11	23	1	3.32	0.934	محايد
		4.5	15.9	25.0	52.3	2.3			
11	تعتمد مؤسساتكم على تحليل نسب التمويل ورأس المال لتحديد المخاطر المالية وقياسها	1	8	13	18	4	3.36	0.967	محايد
		2.3	18.2	29.5	40.9	9.1			
12	تقوم مؤسساتكم بالتنوع في الزبائن والموردين	4	4	13	21	2	3.30	1.025	محايد
		9.1	9.1	29.5	47.7	4.5			

موافق	0.834	4.16	17	19	6	2	0	ت	تقوم مؤسستكم بتأهيل العاملين المختصين بأمرور المالية	13
			38.6	43.2	13.6	4.5	0	%		
محايد	1.225	3.30	6	18	6	9	4	ت	يتأثر أداء إدارة المخاطر المالية بمدى توفر تقنيات والأدوات اللازمة لقياس المخاطر وتقييمها دوريا	14
			13.6	40.9	13.6	20.5	9.1	%		
موافق	-	3.46	المتوسط الحسابي العام							

المصدر: من اعداد الطالبتين الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ان افراد عينة الدراسة موافقون حول اعتماد الشركة الأدوات التحوط من المخاطر وقياسها ودليل ذلك هو قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد والذي بلغت قيمته (3.46)، وهي تقع ضمن حدود الفئة الرابعة [4.2;3.4]، حيث كان رأي الافراد محايد بالنسبة للعبارات (14،112،11،10،9) فكانت قيم جميع متوسطاتهم تتراوح ما بين [3.36;3.30] بانحراف معياري محصور بين [1.225;0.934] اما العبارة رقم (13) تمت الموافقة عليها بقيمة متوسط حسابي قد بلغت (4.16) وهو متوسط يندرج ضمن حدود الفئة الرابعة [4.2;3.4]، اما انحرافها المعياري فقد بلغ (0.834).

المطلب الثالث: خطوات إدارة المخاطر المالية واستراتيجياتها

يتضح ان الشركة تعتمد على خطوات واستراتيجيات لإدارة المخاطر المالية من خلال ما سنتطرق له

الفرع الأول: خطوات إدارة المخاطر المالية

كانت نتائج الاجابات المتعلقة بالبعد الرابع إدارة المخاطر المالية والمتمثلة بالعبارات (15.16.17.18) من المتغير الأول على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول (14): إجابات افراد عينة بالشركة حول عبارات البعد الرابع من إدارة المخاطر المالية "خطوات إدارة المخاطر المالية"

رقم العبارة	العبارة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة			
15	تسمح المعلومات المالية المتوفرة بدراسة المشاكل المالية المطروحة يتم التعرف على المخاطر المالية في مؤسستكم في الوقت المناسب	ت	5	3	3	26	7	1.185	موافق
		%	11.4	6.8	6.8	59.1	15.9		
16	تحديد وترتيب أولويات المخاطر وفقا لاستراتيجية الشركة ونشاطها يرفع من مستوى أداء إدارة المخاطر المالية	ت	2	3	10	23	6	0.967	موافق
		%	4.5	6.8	22.7	52.3	13.6		
17	تسمح المعلومات المالية المتوفرة بدراسة المشاكل المالية المطروحة يتم التعرف على المخاطر المالية في مؤسستكم في الوقت المناسب	ت	6	3	7	24	4	1.185	محايد
		%	13.6	6.8	15.9	54.5	9.1		

موافق	1.106	3.59	6	26	3	6	3	ت	تحديد وترتيب أولويات المخاطر وفقا لاستراتيجية الشركة ونشاطها يرفع من مستوى أداء إدارة المخاطر المالية	18
			13.6	59.1	6.8	13.6	6.8	%		
موافق	-	3.56	المتوسط الحسابي العام							

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ان افراد عينة الدراسة موافقون حول اعتماد الشركة لخطوات إدارة المخاطر المالية ودليل ذلك هو قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد والذي بلغت قيمته (3.46)، وهي تقع ضمن حدود الفئة الرابعة [4.2;3.4].

نلاحظ ان جميع عبارات هذا البعد تمحورت إجاباته حول رأي موافق، حيث ان قيم جميع متوسطاتها تتراوح بين [3.64;3.59]، بانحراف معياري محصور بين [1.185;0.967]، ماعدا العبارة (17) التي تحمل رأي محايد، فقد بلغ متوسطها الحسابي قيمة (3.39) اما انحرافها المعياري فقد بلغ (1.185).

الفرع الثاني: استراتيجيات إدارة المخاطر المالية

كانت نتائج الاجابات المتعلقة بالبعد الخامس لإدارة المخاطر المالية والمتمثلة بالعبارات (19.20.21.22)

من المتغير الاول على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول (15): إجابات افراد عينة الشركة حول عبارات البعد الخامس من إدارة المخاطر المالية

"استراتيجيات إدارة المخاطر المالية"

رقم العبارة	العبارة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة			
19	يمكن لمؤسستكم التنبؤ وتوقع إشارات الخطر المالي تعمل مؤسستكم على تجنب أي نشاط يؤدي لحدوث مخاطر مالية	ت	5	6	6	21	6	1.224	محايد
		%	11.4	13.6	13.6	47.7	13.6		
20	لؤسستكم استراتيجية واضحة فيما يخص إدارة المخاطر المالية	ت	3	0	7	27	7	0.954	موافق
		%	6.8	0	15.9	61.4	15.9		
21	يمكن لمؤسستكم التنبؤ وتوقع إشارات الخطر المالي تعمل مؤسستكم على تجنب أي نشاط يؤدي لحدوث مخاطر مالية	ت	2	3	11	23	5	0.948	موافق
		%	4.5	6.8	25.0	52.3	11.4		
22	لؤسستكم استراتيجية واضحة فيما يخص إدارة المخاطر المالية	ت	3	8	13	16	4	1.075	محايد
		%	6.8	18.2	29.5	36.4	9.1		
		المتوسط الحسابي العام					3.50	-	موافق

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ان افراد عينة الدراسة موافقون حول اعتماد الشركة لاستراتيجيات إدارة المخاطر المالية ودليل ذلك هو قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد والذي بلغت قيمته (3.50)، وهي تقع ضمن حدود الفئة الرابعة [3.4;4.2].

نلاحظ ان العبارتين (20،21) تمحورت اجابتهما حول رأي موافق، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لهما ما بين [3.59;3.80]، بانحراف معياري محصور ما بين [0.954;0.948].

اما العبارتين (19،22) تمحورت اجابتهما حول رأي محايد، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي ابين [3.39;3.38]، بانحراف معياري محصور ما بين [1.224;1.075].

من خلال استغلال نتائج الجداول التي توضح مدى توفر كل بعد من أبعاد إدارة المخاطر المالية في الشركة الوطنية للتأمين كل على حدي، وهذا ما يسمح بصياغة الجدول والذي يوضح مدى توفر هذه الابعاد متجمعة كما يلي:

الجدول (16): مدى توفر ابعاد إدارة المخاطر المالية في الشركة محل الدراسة

الترتيب	الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد إدارة المخاطر المالية
4	موافق	0.593	3.44	واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة
5	محايد	0.849	2.76	أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة
3	موافق	0.539	3.46	أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة
1	موافق	0.766	3.56	خطوات إدارة المخاطر المالية
2	موافق	0.825	3.50	استراتيجيات إدارة المخاطر المالية
-	محايد	0.442	3.35	المتغير المستقل: إدارة المخاطر المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول أعلاه أن رأي افراد العينة للشركة محل الدراسة حول مدى توفر إدارة المخاطر المالية محايد بشكل عام بقيمة (3.35)، حيث اتضح انهم يوافقون على جميع ابعاد المتغير الأول، اذ كان في المقدمة البعد الرابع "خطوات إدارة المخاطر المالية" بمتوسط حسابي قدره (3.56)، يليه البعد الخامس "استراتيجيات إدارة المخاطر المالية" بمتوسط حسابي (3.50)، ويأتي في المرتبة الثالثة البعد الثالث "أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة" بمتوسط حسابي (3.46)، لنجد البعد الأول جاء في المرتبة الرابعة "واقع إدارة المخاطر المالية" بمتوسط حسابي قدره (3.44)، بينما يأتي البعد الثاني "أنواع المخاطر المالية في الشركة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76) الموافق لرأي محايد

ويمكن توضيح مدى توفر ابعاد إدارة المخاطر المالية في الشركة محل الدراسة في الشكل التالي:

الشكل (13): ابعاد إدارة المخاطر المالية في الشركة محل الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

استنادا الشكل رقم (14)، يمكن القول ان افراد عينة لا يبدون أي رأي حول ممارسة الشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية وهذا قياسا لقيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول ككل التي تكون في حدود الفئة الثالثة [3.4;2.6] والتي تقابل الخلية "محايد" بقيمة (3.35).

المبحث الثاني: مدى توفر متغير القرار المالي في الشركة محل الدراسة

الحكم على مدى توفر متغير القرار المالي بالشركة محل الدراسة، يدفعنا للإجابة على التساؤل الفرعي القائل:

ما مدى فعالية القرارات المالية في الشركة محل الدراسة؟

وبالتالي تتضمن الإجابة على التساؤل أعلاه حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية

لإجابات أفراد العينة حول عبارات المتغير الثاني لاستمارة الأسئلة "القرارات المالية" وقد كانت نتائج هذه الحسابات كما هو موضح فيما يلي:

المطلب الأول: القرار المالي في الشركة محل الدراسة

سنتطرق لدراسة المتغير الثاني وقد تم التعبير عنها بمجموعة من العبارات، وفيما يلي سيتم عرض وتحليل

إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالشركة الوطنية.

كانت نتائج الإجابات المتعلقة بالمتغير الثاني "القرار المالي" والمتمثلة في العبارات (23، 24، 25، 26، 27،

28، 29، 30) على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول (17): إجابات أفراد العينة حول المتغير الثاني "القرار المالي"

رقم العبارة	العبارات	الاجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة			
23	يتم تحديد أهداف القرارات المالية بدقة قبل اتخاذها	2	0	5	26	11	4.00	0.889	موافق
		4.5	0	11.4	59.1	25.0			
24	يتم جمع كافة المعلومات والبيانات المالية والاقتصادية اللازمة وتحليلها قبل اتخاذ القرار المالي	0	1	6	28	9	4.02	0.664	موافق
		0	2.3	13.6	63.6	20.5			
25	تتخذ مؤسستكم قرارات ترتبط بنمو الشركة	2	3	8	22	9	3.75	1.014	موافق
		4.5	6.8	18.2	50.0	20.5			
26	تقوم مؤسستكم بتوزيع الأرباح دون الاحتفاظ بما	6	7	15	12	4	3.02	1.171	محايد
		13.6	15.9	34.1	27.3	9.1			

موافق	0.875	3.45	5	15	20	3	1	ت	تستثمر مؤسستكم في الموجودات المتداولة دائما	27
			11.4	34.1	45.5	6.8	2.3	%		
محايد	0.952	3.02	2	10	23	5	4	ت	تستثمر مؤسستكم في الموجودات الثابتة	28
			4.5	22.7	52.3	11.4	9.1	%		
محايد	1.112	3.30	4	20	8	9	3	ت	يتم إجراء تقييم دوري للقرارات المالية ومراجعتها بناء على التغيرات في السوق والاهداف المحددة	29
			9.1	45.5	18.2	20.5	6.8	%		
محايد	1.133	3.20	5	14	14	7	4	ت	القرارات المالية المتخذة تتضمن مخاطر مالية تؤثر على الشركة	30
			11.4	31.8	31.8	15.9	9.1	%		
موافق	-	3.47	المتوسط الحسابي العام							

المصدر: من اعداد الطالبتين الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ان افراد عينة الدراسة موافقون حول مدى توفر متغير القرار المالي بالشركة

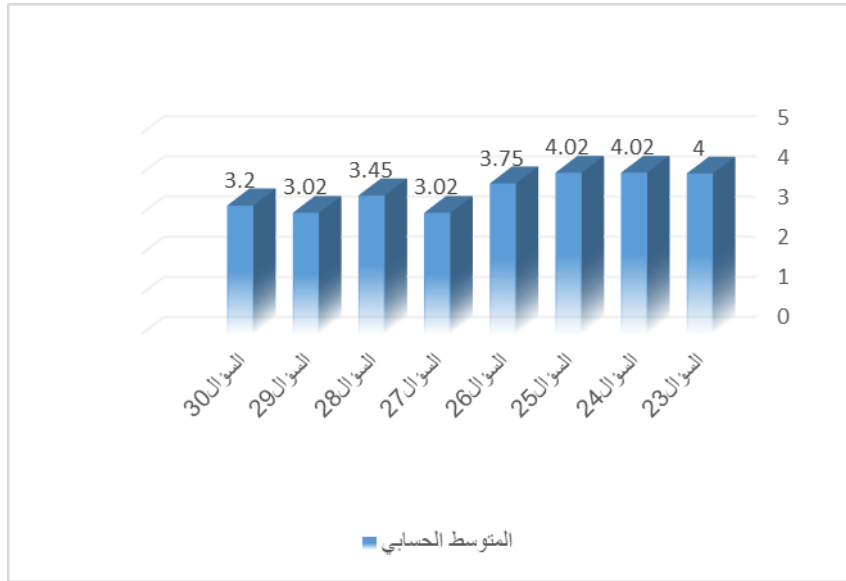
حيث قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد وبلغت قيمته (3.47)، وهي تقع ضمن حدود الفئة الرابعة [4.2;3.4].

نلاحظ ان العبارات (23،24،25،27) تمحورت اجابتهما حول رأي موافق، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لهما ما بين [4.02;3.45]، بانحراف معياري محصور ما بين [1.014;0.664].

اما العبارتين (26،28،29،30) تمحورت اجابتهما حول رأي محايد، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي ابين [3.02.3.30]، بانحراف معياري محصور ما بين [1.171;0.952].

والشكل التالي يوضح مدى توفر متغير القرار المالي بالشركة:

الشكل (14): مدى توفر متغير القرار المالي بالشركة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

عموما القرار المالي في الشركة محل الدراسة يعتبر فعال بنسبة عالية فالمتوسط الحسابي العام للمحور الثاني حدد بقيمة (3.47) وهو يقع ضمن حدود الفئة الرابعة [3.4;4.2]. والتي تمثل الخلية "موافق".

المطلب الثاني: مدى توفر متغيري الدراسة بالشركة محل الدراسة

يمكن البرنامج الاحصائي SPSS الوصول الى مجموعة من النتائج للعمليات المعقدة من خلال نتائج المتوسطات والانحرافات وفيما يلي سيتم الحكم على مدى توفر المتغيرين.

الجدول (18): مدي توفر المتغيرات بالشركة محل الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
المتغير المستقل: إدارة المخاطر المالية	3.35	0.442	محايد
المتغير التابع: القرار المالي	3.47	0.540	موافق

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه ان رأي افراد عينة الدراسة حول مدى توفر إدارة المخاطر المالية محايد بمتوسط حسابي (3.35)، اما رأيهم حول القرار المالي بفقد قدرة قيمة متوسطه الحسابي ب (3.47). وهذا ما يفسر أن القرار المالي له فعالية على الرغم من المعرفة الضعيفة حول إدارة المخاطر المالية.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة، قمنا بصياغة نموذج عام يعبر عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث اعتمدت الباحثين على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد، كونه يعبر عن العلاقة بين متغير تابع مستمر ومتغيرات مستقلة أو أكثر في شكل معادلة رياضية، وهو ما يتماشى وأهداف دراستنا وطبيعة الموضوع، كما ويشترط توفر مجموعة من الشروط التي تبين أن مختلف المعاملات مقبولة من الناحية الإحصائية حتى تتمكن من الاعتماد على هذا الأسلوب.

المطلب الأول: التعريف بنموذج الدراسة

تساعد عملية صياغة نموذج الدراسة في شكل رياضي في الحصول على رؤية واضحة للعلاقة بين مختلف متغيرات الدراسة للعينة المدروسة، وذلك بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد عند مستوى معنوية ($\alpha=0\%5$) والذي يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي تؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة.

وقد تم تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

- المتغير التابع. ويتمثل في القرار المالي للشركة الوطنية للتأمين-المديرية الجهوية عنابة- ويرمز له بالرمز: (Y).
- المتغيرات المستقلة وتتمثل في خمس متغيرات وهي:

- واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة ويرمز لها بالرمز (x1)؛
- أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة ويرمز لها بالرمز(x2)؛
- أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة ويرمز لها بالرمز(x3)؛
- خطوات إدارة المخاطر المالية ويرمز لها بالرمز(x4)؛
- استراتيجيات إدارة المخاطر المالية ويرمز لها بالرمز(x5).

وعليه تكون الصيغة الرياضية العامة لنموذج الدراسة كما يلي:

$$Y=B_0+B_1X_1+B_2X_2+B_3X_3+B_4X_4+B_5X_5+\xi I$$

حيث ان:

B_0 : ثابت النموذج ويشير الى قيمة المتغير التابع (Y) اذا ما كانت كل المتغيرات المستقلة معدومة

B_i : هي معاملات الانحراف الخطي وتقدم مقياسا لتأثير كل متغير مستقل في المتغير التابع.

ϵ_i : هو عنصر الخطأ والذي يعبر عن تأثير المتغيرات الأخرى التي لا يشملها النموذج.

وقبل تقدير معاملات النموذج واختبار صحة فرضيات الدراسة، يجب أولاً التأكد من توفر بعض شروط تطبيق الانحدار الخطي المتعدد والتي من بينها اختبار التوزيع الطبيعي.

■ اختبار التوزيع الطبيعي

يتوقف تطبيق أسلوب الانحدار الخطي على التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، حيث اعتمدت الباحثة في ذلك على اختبار Kolmogorov-Smirnov أو (K-S) اختصاراً، والذي يستخدم المعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع أم لا¹ وتعتمد قاعدة القرار لهذا الاختبار على الفرضيات التالية كالتالي:

الفرضية الصفرية H_0 : متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة H_1 : متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

ويتم قبول الفرضية الصفرية إذا ما كان مستوى المعنوية (Sig) لقيم (K-S) الخاصة بمتغيرات الدراسة أكبر من درجة المعنوية المفترضة ($\alpha=5\%$) والعكس صحيح بالنسبة للفرضية البديلة.

ولاختبار هاتين الفرضيتين، قمنا بحساب قيمة اختبار Kolmogorov-Smirnov لعينة الدراسة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss، وكانت النتائج كالتالي:

¹ وليد محمد عفيفي محمد، Statistical applications using SPSS شوهد في 2024/5/5 على موقع -faculty-
old.psau.edu.sa/filedownload/doc-10-ppt-a3f0bf3bab7b197f173b2fc81a275eae-original.ppt

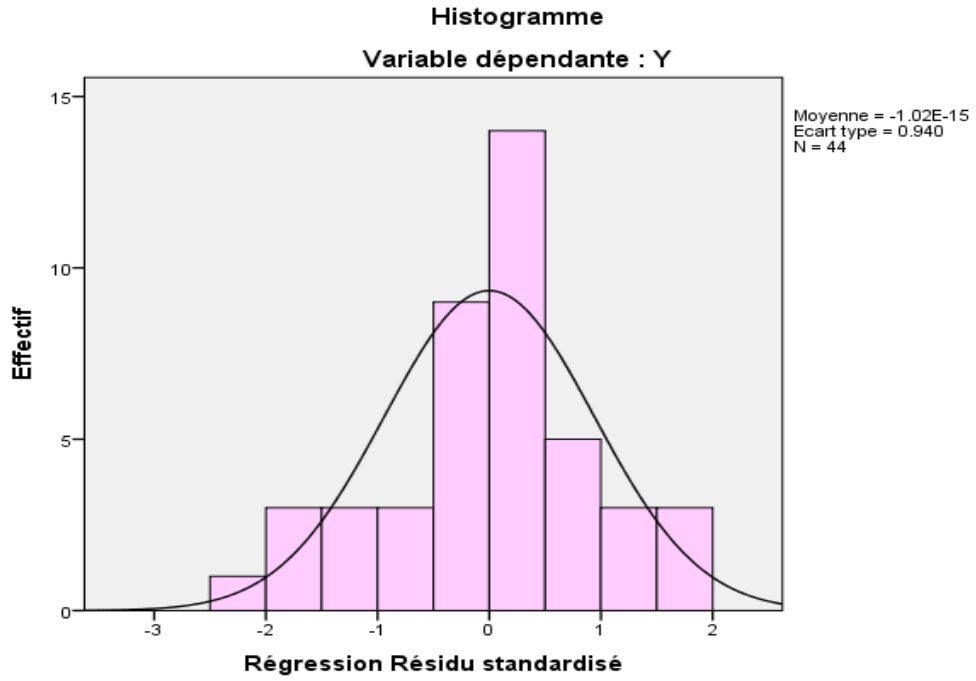
الجدول (19): نتائج اختبار "كولموكوروف سمير نوف"

المتغير	الأبعاد	إحصائية الاختبار	مستوى الدلالة Sig
الأول: إدارة المخاطر المالية	واقع إدارة المخاطر المالية بالشركة	0.962	0.313
	أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة	0.754	0.654
	أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة	1.022	0.248
	خطوات إدارة المخاطر المالية	1.299	0.068
	استراتيجيات إدارة المخاطر المالية	1.321	0.061
المتغير الثاني: القرار المالي		1.037	0.232

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الجدول الموضح أعلاه ان مستوى المعنوية (Sig) لقيم (K-S) الخاصة بكافة متغيرات الدراسة أكبر من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة ($\alpha=5\%$) حيث بلغت هذه القيم (0.313)، (0.654)، (0.248)، (0.068)، (0.061)، (0.232)، بالنسبة لمتغيرات ابعاد إدارة المخاطر المالية والقرار المالي. وعليه قبول الفرضية الصفرية (H_0) التي مفادها ان متغيرات الدراسة للعينة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي. كما تم الاعتماد على اختبار تحليل بواقي النموذج للتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، والشكل التالي يوضح ذلك كالتالي:

الشكل (15): اعتدالية التوزيع الاحتمالي لبواقي نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل السابق يوضح أن بواقي نموذج الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، و تبعا لذلك فإن المتغير التابع (y) و توزيع المعاينة لمعالم النموذج يتبع أيضا التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

تقتضي الإجابة على التساؤل الفرعي المتضمن هل توجد علاقة ارتباط بين إدارة المخاطر المالية بمختلف أبعادها وتحسين القرارات المالية بالشركة محل الدراسة التحقق من صحة الفرضية الرئيسية القائلة انه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية على تحسين القرار المالي بالشركة محل الدراسة. عند مستوى معنوية $\alpha=5\%$

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

ان اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة بالفرضية الرئيسية الأولى يقتضي صياغة الشكل الرياضي لنموذج الدراسة، وذلك من خلال تقدير معاملات النموذج (Bi) التي تشير الى مدى تأثير كل متغير مستقل في المتغير التابع ومن ثم اختبار معنويتها للتعرف على معنوية ذلك التأثير وبالتالي الحكم على مدى صحة الفرضيات الفرعية وتم ذلك كما يلي:

■ تقدير معاملات النموذج الخطي للشركة محل الدراسة

تتم هذه العملية من خلال تحديد معاملات المتغيرات المستقلة، أي إيجاد قيم (Bi)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (20): نتائج تقديرات معاملات النموذج الخطي للشركة الوطنية للتأمين

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardizes	T	Sig.
	Bi	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	.918	.560		1.640	.109
X1	.094	.123	.103	.762	.451
X2	.065	.080	.102	.808	.424
X3	.254	.148	.254	1.720	.094
X4	.112	.099	.159	1.130	.265
X5	.221	.098	.337	2.245	.031

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

بالاعتماد على نتائج الجدول الموضح أعلاه فإن الشكل الرياضي الأولي للنموذج يكون كالتالي:

$$Y=0.918 +(0.094) X1+ (0.065) X2+ (0.254) X3+(0.112) X4+(0.221) X5$$

■ تقييم معاملات النموذج الخطي للمؤسسة محل الدراسة

إن عملية تقييم معاملات النموذج الخطي للدراسة تتم من خلال اختبار كل من المعنوية المنطقية والمعنوية الإحصائية للمعاملات كما يلي:

- اختبار المعنوية المنطقية للمعاملات: ويقصد بها الإشارة التي يظهر معها معامل المتغير المستقل والتي تدل على علاقته بالمتغير التابع، وقد تكون موجبة أو سالبة، حيث تفترض هذه الدراسة أن إدارة المخاطر المالية قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في القرار المالي بالشركة، وعليه فإن كافة معاملات النموذج وفقاً لهذا الاختبار تعتبر منطقية لأنها لا تتنافى مع فرضية الدراسة وعلاقة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع للدراسة.
- اختبار المعنوية الإحصائية للمعاملات (اختبار ستودنت): يستخدم هذا الاختبار لقياس درجة الثقة في المعاملات المقدرة من العينة كأساس جيد للوصول منها للمعاملات النموذج من خلال استخدام اختبار ستودنت¹، ولإجراء اختبار الفرضيات من الضروري القيام بالخطوات التالية:

- فرضية العدم: $H_0 \quad B_0=B_1=B_2 =B_3=B_4=0$:

- الفرضية البديلة : $H_1 :B_0 \neq B_1 \neq B_2 \neq B_3 \neq B_4 \neq 0$

من خلال الجدول (20)، يلاحظ أن كل من (X5) هي المتغير الوحيد في نموذج الشركة التي لها معنوية إحصائية بقيمة بلغت (0.031) وهي قيمة اقل من مستوى دلالة الدراسة (α=5%) في التأثير في القرار المالي (Y) في الشركة محل الدراسة، بينما المتغيرات (X4)، (X3)، (X2)، (X1) ليس لها معنوية إحصائية، لأن مستوى المعنوية الإحصائية الخاصة بهم ذو قيمة أكبر من مستوى الدلالة المفترض (α=5%) وبناء على ذلك يمكن قبول فرضيات العدم المتضمنة: B1 B2 B3 B4 .

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج: ويتم بالاعتماد على ما يلي:

اختبار فيشر: يظهر الجدول التالي نتائج هذا الاختبار والتي كانت كما يلي:

¹ احمد سلامي، عيسى حجاب، كيفية تقييم نماذج الانحدار في القياس الاقتصادي (دراسة تطبيقية: حالة نموذج الانحدار لدالة الادخار في الجزائر)، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد5، العدد2018، ص37.

الجدول (21): نتائج اختبار فيشر لنموذج عينة الدراسة.

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sigg.
Régression	5.630	5	1.126	6.176	.000 ^b
1 Résidu	6.928	38	.182		
Total	12.558	43			

a. Variable dépendante : Y

b. Valeurs prédites : (constantes), x5, x2, x1, x4, x3

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول الموضح أعلاه، وبما أن مستوى المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة المفترض في الدراسة ($\alpha=5\%$)، فإنه سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة لها، أي أنه يوجد على الأقل معامل واحد لا يساوي الصفر وأن النموذج ككل معنوي، بمعنى هناك على الأقل بعد واحد من أبعاد إدارة المخاطر المالية والتي تناولتها الدراسة يؤثر فعلا في القرار المالي بالشركة، وهو ما يؤكد صحة النتائج المتوصل إليها في اختبار "ستيودنت".

• **معامل الارتباط (R)** وهو مقياس لقوة الرابطة الخطية بين متغيرين سواء كانت موجبة أو سالبة¹. ويتضح من الجدول رقم (25) أن معامل الارتباط في نموذج الشركة محل الدراسة يساوي (67%)، وهو ما يبين وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين متغيرات الدراسة ألا وهي إدارة المخاطر المالية والقرار المالي في الشركة الوطنية للتأمين.

• **معامل التحديد (R^2)** ويقاس النسبة المئوية للاختلاف في المتغير التابع الذي تفسره الاختلافات في المتغيرات المستقلة²، ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) الموضحة في الجدول رقم (25)، يتبين أن

¹ Ricco Rakotomalala, Analyse de corrélation etude des dépendance- variables quantitatives, université lumière lyon2, 2017, p13 .

² Dalson Britto Filho , J Osé Alexandre Silva, Enivaldo Rocha , What is R2 all about ?, leviathan- cadernos de pesquisa, n3,2011, p61

المتغيرات المستقلة لنموذج الدراسة أي أبعاد إدارة المخاطر المالية تفسر ما نسبته (44.8%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهو القرار المالي بالشركة الوطنية للتأمين.

الجدول (22): معامل تحديد لنموذج عينة الدراسة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	.670 ^a	.448	.376	.427	2.109

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

بناء على ما سبق، يصبح الشكل الرياضي النهائي لنموذج الدراسة والخاص بعينة الشركة محل الدراسة كما يلي:

$$Y=0,918 +(0.221) X_5.$$

فنقول إن القرار المالي بالشركة يعادل القيمة (0.918) إذا لم تطبق إدارة المخاطر المالية من طرق الشركة، وأنه يريد بقيمة (0.221) في حال تطبيق درجة واحدة إضافية لإستراتيجيات إدارة المخاطر المالية، والتي تعتبر عاملاً مهماً يؤثر في تحسين القرار المالي لدى الشركة.

أي أن هناك علاقة طردية بين تطبيق إدارة المخاطر المالية بالشركة اي التطبيق الخاص لاستراتيجياتها وبين القرار المالي الأمثل.

كما ويمكننا القول إن ارتفاع درجة تحسين القرار المالي في الشركة حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى نسبة (44.8%) منه لإدارة المخاطر المالية المطبقة من طرف الشركة بمعنى استراتيجياتها، في حين تعزى النسبة المتبقية المتغيرات أخرى خارج نطاق نموذج الدراسة.

وبناء على ما سبق، يمكننا القول إن نتائج اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة بالفرضية الرئيسية الأولى كانت

كالتالي:

- تم رفض الفرضية الفرعية الخامسة، التي مفادها لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية، لاستراتيجيات إدارة المخاطر المالي، في تحسين القرار المالي بالشركة عند مستوى معنوية (5%)، وبالتالي قبول الفرضية البديلة لها

القائلة بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية للاستراتيجيات في تحسين القرار المالي بالشركة محل الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

- تم قبول الفرضيات الفرعية الأولى، القائلة أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في تواجد إدارة المخاطر المالية على تحسين القرار المالي بالشركة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

تم قبول الفرضيات الفرعية الثانية، القائلة أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لتنوع المخاطر المالية على تحسين القرار المالي بالشركة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

تم قبول الفرضيات الفرعية الثالثة، القائلة أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في توفر أدوات التحوط من المخاطر وقياسها على تحسين القرار المالي بالشركة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

تم قبول الفرضيات الفرعية الرابعة، القائلة أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لاعتماد خطوات إدارة المخاطر المالية على تحسين القرار المالي بالشركة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

وعلى ضوء هذه النتائج فإنه يتم رفض الفرضية الرئيسية الأولى بالشركة بينما يتم قبول الفرضية البديلة لها القائلة بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية على تحسن القرار المالي بالشركة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

تقتضي الإجابة على التساؤل الفرعي القائل: هل توجد فروق لإجابات الافراد حول مدى توفر ادارة المخاطر المالية بالشركة محل الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم، التحقق من صحة الفرضية الرئيسية الثانية القائلة: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين لإدارة المخاطر المالية بالشركة محل الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

ويتم التحقق من صحة هذه الفرضية، من خلال اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، والتي تعالج كل منها متغير من المتغيرات الشخصية والتي كانت صيغتها كما يلي:

- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى لمتغير الجنس لديهم عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؛

— لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى المتغير العمر لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؛

— لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى للمستوى العلمي لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؛

— لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالمنظمة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى سنوات الخبرة لهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$.

وقد تم الاعتماد في ذلك على تحليل التباين (ANOVA)، والذي يهدف إلى اختبار الفروق بين متغيرات مستقلة متعددة في التأثير على متغير تابع أو أكثر، ونظراً لأن الهدف من دراسة هو دراسة تأثير كل متغير من المتغيرات الشخصية على إجابات أفراد العينة على متغيرات أداة الدراسة، فقد تم الاعتماد على اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) وتبنى قاعدة القرار التي يقوم عليها هذا الاختبار على الفرضيتين التاليتين:

— فرضية العدم (H_0): لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$.

— الفرضية البديلة (H_1): توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$.

تقبل فرضية العدم (H_0) إذا كانت قيمة المعنوية (Sig) الاحصائية فيشر (f) لاختبار ANOVA أكبر من مستوى المعنوية المفترضة في الدراسة $(\alpha=5\%)$ ، والعكس صحيح.

كما يبين الجدول التالي نتائج اختبار التباين (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد العينة المدروسة تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم:

الجدول (23): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد العينة المدروسة تعزي للمتغيرات الشخصية لديهم.

ANOVA ONE WAY

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.002	1	.002	.010	.919
الجنس Intra-groupes	8.405	42	.200		
Total	8.407	43			
Inter-groupes	.189	3	.063	.307	.820
العمر Intra-groupes	8.218	40	.205		
Total	8.407	43			
Inter-groupes	1.444	4	.361	2.022	.110
المؤهل العلمي Intra-groupes	6.963	39	.179		
Total	8.407	43			
Inter-groupes	1.780	3	.593	3.582	.022
سنوات الخبرة Intra-groupes	6.627	40	.166		
Total	8.407	43			

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (26) ان مستوى الدلالة (Sig) للفروقات بين كل المتغيرات الشخصية سواء الجنس، العمر، المؤهل العلمي، بلغ على الترتيب (91.9%)، (82%)، (11%)، وهي قيم اعلى من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة (α=5%)، بينما كانت الفروق في سنوات الخبرة (2.2%) اقل من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة (α=5%). وعليه من خلال الجدول أعلاه تقبل الفرضيات الفرعية بالنسبة لمدى إدراك العاملين لإدارة المخاطر المالية، إلا الفرضية الخاصة بالمعنوية الإحصائية فيشر (2.2%) أي توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين لإدارة المخاطر المالية تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

وعليه فإن سؤال جديد يطرح نفسه وهو اين تكمن هذه الفروق ولصالح من؟ ان الإجابة على هذا السؤال يقتضي القيام بما يسمى الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) وفي هذه الحالة اعتمدنا على اختبار (LSD) وكانت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول (24): نتائج اختبار Post Hoc Tests للفروق في إجابات الافراد لمتغير سنوات الخبرة

Comparaisons multiples

Variable dépendante : X

LSD

سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (J)	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	-.629*	.215	.006	-1.06	-.20
	من 11 الى 15 سنة	-.051	.179	.778	-.41	.31
	أكثر من 15 سنة	-.070	.168	.679	-.41	.27
من 5 الى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	.629*	.215	.006	.20	1.06
	من 11 الى 15 سنة	.578*	.204	.007	.17	.99
	أكثر من 15 سنة	.559*	.193	.006	.17	.95
من 11 الى 15 سنة	أقل من 5 سنوات	.051	.179	.778	-.31	.41
	من 5 الى 10 سنوات	-.578*	.204	.007	-.99	-.17
	أكثر من 15 سنة	-.019	.153	.902	-.33	.29
أكثر من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	.070	.168	.679	-.27	.41
	من 5 الى 10 سنوات	-.559*	.193	.006	-.95	-.17
	من 11 الى 15 سنة	.019	.153	.902	-.29	.33

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

وتظهر النتائج كما هو موضح أعلاه ان الفروق الجوهرية تكمن لدى الافراد ذوي سنوات الخبرة من 5 الى 10 سنوات مقارنة بالفئات الأخرى وان هذه الفروق لصالحهم، حيث كان الفرق المتوسط اعلى من فرق المتوسط في السنوات " اقل من 5 سنوات"، "من 11 الى 15 سنة"، و "أكثر من 15 سنة" وقد بلغ على التوالي (0.629)، (0.578)، (0.559).

وهذا ما يفسر ان العاملين ذوي الخبرة "من 5 الى 10 سنوات" لهم إدراك أكبر بإدارة المخاطر المالية أكثر من غيرهم ويعود هذا حسب رأينا الى مجموعة عوامل مترابطة، أولاً، لأنهم أكثر الموظفين تكويناً وتطلعاً على مجالات الحديثة لتعامل مع المخاطر المالية وهذا ما يحفزهم للعمل، ثانياً، الطموح الأكبر للوصول لأفضل النتائج، ثالثاً،

المؤهلات العلمية المستحدثة الناتجة عن الدراسات الحالية، رابعاً، تنمية الكفاءات وبالتالي تطبيق معلومات المدروسة على أرض الواقع.

وعلى ضوء نتائج السابقة نرفض الفرضية الرئيسية الثانية القائلة "لا توجد فروق جوهرية في إجابات الافراد حول لدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)، ونقبل الفرضية البديلة في هذه الحالة بأنه "توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى للمتغيرات الشخصية لديهم عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)".

خلاصة الفصل:

انطلاقاً مما جاء في الفصل الأخير ومن خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة الفرضيات، تم التوصل إلى أن موظفي الشركة الوطنية للتأمين SAA المديرية الجهوية -عنابة-، كان رأيهم محايد حول توفر إدارة المخاطر المالية وذلك من خلال العناصر الخمسة المكونة لها، المتمثلة في واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة، أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة، أدوات التحوط من الخاطر وقياسها المتبعة في الشركة، خطوات إدارة المخاطر المالية، إستراتيجيات إدارة المخاطر المالية. كما بينت النتائج كذلك أن هناك موافقة من طرف موظفي الشركة قيد الدراسة على القرار المالي، وأن هذه الأخير تتأثر بجميع متغيرات إدارة المخاطر المالية أظهرت النتائج أيضاً أن هناك ارتباط طردي بين متغيري الدراسة لدى الشركة..

بينما توضح أن المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة لها أثر جلي على إجاباتهم، حيث كانت هناك فروقات في إجابات الموظفين حول مدى إدراك العاملين لتوفر إدارة المخاطر المالية حيث الإجابات كانت تتأثر بمتغير سنوات الخبرة. وأظهرت النتائج تواجد علاقة وطيدة بين القرار المالي وإدارة المخاطر المالية.

الخاتمة العامة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر المالية وتحسين القرارات المالية في مؤسسة التأمين (المديرية الجهوية -عنابة -)، حيث قدمت الدراسة تأصيلاً نظرياً لمتغيري الدراسة في الجانب النظري، لتتنقل بعدها للدراسة التطبيقية بالاعتماد على أداة الاستبيان وادوات التحليل الإحصائي لدراسة شكل وطبيعة العلاقة بين المتغيرين على مستوى الشركة محل الدراسة، حيث يمكن تقسيم نتائج الدراسة حسب هيكلها إلى جزئين:

I. نتائج الجزء النظري:

تتمثل أهم نتائج الجانب النظري للدراسة في:

- الشركات الاقتصادية تتعرض لجملة من المخاطر المالية المتمثلة في مخاطر: (سيولة، أسعار الفائدة وصراف، ائتمان، ورأس المال)؛
- تعتمد ادارة المخاطر على مجموعة من الوسائل والأدوات لقياس كل نوع من المخاطر والتحوط ضدها؛
- تلعب إدارة المخاطر المالية دوراً فعالاً في اكتشاف المخاطر المالية، تحليلها، تقييمها، معالجتها ومراقبتها؛
- القرار المالي هو عملية علمية تقنية تتم عبر مراحل محددة لاختيار لأفضل البدائل المتاحة؛
- تتأثر عملية اتخاذ القرار المالي في الشركة الاقتصادية بعدة عوامل داخلية وأخرى خارجية؛
- تتمثل أهم القرارات المالية المتخذة على مستوى الشركة الاقتصادية في: (قرارات الاستثمار، التمويل، وتوزيع الأرباح)؛
- ترتبط إدارة المخاطر المالية ارتباطاً وثيقاً بالقرار المالي باعتبارها أساس من الأسس الذي تتخذ على ضوءه القرارات المالية في الشركة؛
- تلعب المراقبة المستمرة دوراً هاماً في تحسين القرار المالي، من خلال الاكتشاف المسبق للمخاطر وتصحيحها.

II. نتائج الجزء التطبيقي:

- من خلال الدراسة الميدانية على مستوى الشركة محل الدراسة يمكن عرض أهم النتائج في:
- فيما يتعلق بمدى تطبيق إدارة المخاطر المالية في Saa ، أظهرت النتائج ان افراد عينة الدراسة لا يبدون أي رأي من ناحية تطبيق إدارة المخاطر المالية في الشركة؛
- اما فيما يتعلق بالقرارات المالية تم التوصل الى احساسهم بموافقة في الشركة على توفر متغير القرار المالي؛
- اثبت اختبار الفرضية الرئيسية الأولى أنه: علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية على تحسين القرار المالي بالشركة؛

- كما اثبت اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وجود علاقة ارتباط طردية بين إدارة المخاطر المالية بأبعادها الخمسة وتحسين القرار المالي لدى موظفي الشركة الوطنية للتأمين SAA، فكلما كانت قيمة القرار المالي تعادل (0.918) في حالة تطبيق إدارة المخاطر المالية يرتفع مستوى قيمة معنوية عند قيمة (0.221)، عند زيادة درجة واحدة في استراتيجيات إدارة المخاطر المالية؛
- توجد علاقة ارتباط بين إدارة المخاطر المالية تحسين القرار المالي؛
- كما بينت النتائج كذلك انه توجد فروق معنوية في إجابات افراد عينة الدراسة حول مدى إدراك العاملين بالشركة محل الدراسة لإدارة المخاطر المالية تعزى للمتغيرات شخصية.
- إن أصحاب الخبرة لأكثر من 15 سنة لديهم إدراك بغدارة المخاطر المالية على عكس باقي الموظفين ذوي الخبرات الأخرى.

III. التوصيات:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

- على الشركة إعطاء اهتمام أكبر لإدارة المخاطر المالية، فلها دور مهم في التأثير على القرارات وبالتالي على اهداف المرجو الوصول لها؛
- الحرص على جعل إدارة المخاطر المالية كمصلحة في هيكلها التنظيمي؛
- إلمام كل الموظفين بالمعلومات اللازمة حول إدارة المخاطر المالية؛
- تزويد الشركة بكافة الوسائل والإمكانيات اللازمة حتى تهيئ الجو الملائم للعمل؛
- يجب على الشركة أن تأخذ بعين الاعتبار إدارة المخاطر المالية في صنع القرارات المالية.

IV أفاق الدراسة

توصلنا من خلال تحليل ودراسة جوانب البحث الى وجود مفاهيم في موضوعنا، لكنها مهمة في مجال المالية، وبالضبط في الادارة المالية، حيث شكلت حدود نظرية مع بحثنا تم التعرض اليها باختصار، بحيث تتيح المجال للغير في البحث والتوسع فيها، وعلى أساسه تقترح الباحثين القيام بالمزيد من الدراسات حول موضوع إدارة المخاطر المالي في جوانب أخرى لم تتمكن الدراسة من تغطيتها وكذلك نظرا لقلة الدراسات المتوفرة عنها.

فهرس المرجع

1. الحسيني فلاح حسن، مؤيد عبد الرحمن الدوري، "إدارة البنوك" -مدخل كمي واستراتيجي معاصر-، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2000.
2. الزبيدي حمزة محمود، "الإدارة المالية المتقدمة"، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004،
3. السيفو وليد إسماعيل، د. عيد احمد أبو بكر «إدارة الخطر والتأمين»، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2022،
4. الشيخ مصطفى، " التحليل المالي"، SMF FINANCIAL، رام، الله، فلسطين، 2008.
5. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، 2007
6. العامري محمد علي إبراهيم، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، الطبعة الأولى 2013.
7. المحمودي محمد سرحان علي، "مناهج البحث العلمي"، دار الكتب، الطبعة الثالثة، صنعاء، 2019
8. بن ساسي الياس، يوسف قريشي، "التسيير المالي (الإدارة المالية)"، دار وائل للنشر، عمان الطبعة الأولى، 2006،
9. بن علي بلعوز، عبد الكريم أحمد قنوز، عبد الرزاق جبار، "إدارة المخاطر-إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013.
10. بيادي محمود مهدي، "تحليل البيانات الاحصائية باستخدام البرامج الاحصائية SPSS"، ط1، دار الحامد، عمان، 2005
11. عبد الله رابح سرير، "القرار الإداري"، دار الحامد للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، 2012.
12. عبد المطلب عبد الحميد، " البنوك الشاملة عملياتها وادارتها"، الدار الجامعية، مصر، 2000.
13. عبيدات محمد واخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
14. علاونة علي، محمد عبيدات، "الأساليب الكمية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006
15. كنعان نواف، "اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة 5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
16. لعويسات جمال الدين <<، "الإدارة وعملية اتخاذ القرار"، دار هوامه للطباعة للنشر والتوزيع، طبعة 2005،
17. لهواوي سيد، " الإدارة المالية: منهج اتخاذ القرارات"، مكتبة عين الشمس، القاهرة، 1976،

18. محمد رفيق المصري «إدارة الخطر والتأمين»، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009
19. محمد عبد الله شاهين محمد، "تحليل وتقييم محافظ الأوراق المالية"، دار حميثرا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017
20. محمد وحيد عبد الباري، "إدارة الخطر والتأمين التجاري الاجتماعي"، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 1997
21. مشرقى حسن علي، "نظرية القرارات الإدارية مدخل كمي في الدارة"، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 1997
22. مطر محمد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة 1، 2003
23. منير إبراهيم هندي، "الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة الخامسة، 2003
- الرسائل الجامعية
رسائل دكتوراه:
1. اليمين فالته، "اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية"، دراسة استكشافية بعينة من الشركات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تسيير الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير-بسكرة 2014.
2. بن سنة ناصر، "دور القرارات المالية في تعظيم القيمة الحقيقية لمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة فندق الأوراسي خلال فترة (2014-2018)"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند بلحاج -بويرة-، الجزائر، 2022.
3. طيب سارة، " دور إدارة المخاطر المالية في حماية الشركة الاقتصادية من الفشل المالي: دراسة حالة عينة من الشركات الصناعية في الجزائر"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017
4. عبد الحي محمد عبد الحميد، " استخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، 2014
5. كحول صورية، "دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الشركة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير -بسكرة-، الجزائر، 2017

6. معتوق جمال، "إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية -دراسة مقارنة بين سوقين -"، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة محمد بوضياف -مسيلة-، 2016.

رسائل ماجستير:

1. السردى همام عبد الله علي همام عبد الله علي، "تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية"، رسالة ماجستير تخصص المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.

2. عبدلي لطيفة، " دور مكانة إدارة المخاطر في الشركات الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة ابي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر، 2012.

3. عشري حسن محمد، رضوان فاطمة، " الخصائص السيكو مترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من طالب المرحلة الإعدادية والثانوية رسالة ماجستير تخصص الصحة النفسية، جامعة الفيوم، مصر 2017

4. لوجاني عزيز، " دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي"، مذكرة مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، الجزائر، 2013.

محاضرات:

1. إدارة المخاطر المالية، محاضرة موجهة لطلبة التاريخ والحضارة"، جامعة محمد الأول وجدة، المغرب، إدارة المخاطر المالية-محاضرة-الإطار النظري للمخاطر المالية: الفصل الأول أصبحت بلعلي studocu،

2. خيرة مجدوب، " إدارة المخاطر المالية"، محاضرة موجهة لطلبة السنة الثالثة فرع علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020،

مجلات:

1. أبو جود عادل أبو بكر الماحي، "مدى مساهمة المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية بالشركات المصرفية - دراسة حالة بنك الاستثمار السعودي بالرياض-"، مجلة الاقتصاد والمالية، مجلد 7، جامعة شقراء، السعودية، العدد 1، 2021

2. الزعبي علي فلاح، " دور إدارة الجودة الشاملة في تقليل المخاطر في قطاع التعليم العالي الأردني في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية - دراسة تطبيقية-"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد 6، جامعة الزرقاء، العدد 11، 2013،
3. الصواف محمد حسين علي، "أثر الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف"، المعهد التقني بالموصل
4. بلعزوز بن علي، " استراتيجية إدارة المخاطر في المعاملات المالية"، مجلة الباحث، العدد 2009، 7-2010.
5. بن بتيش بلال، صلاح الدين شريط، " إدارة المخاطر ومساهمتها في تفعيل أداء شركات التأمين -دراسة حالة المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين saa سطيف-"، مجلد الاقتصاد الجديد 11، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة مسيلة -الجزائر- العدد 2، جزء 1، 2020
6. بن غيده سارة، سعيدة حركات، " إدارة مخاطر الصيرفة الالكترونية وأثرها على الخدمة البنكية الالكترونية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ام البواقي، الجزائر، العدد 9، 2018
7. بوشنافة احمد، طارق حمول، " إدارة الخطر كتوجه تسييري حديث بشركات التأمين ومتطلبات تفعيلها"، مجلة روكر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة بشار -الجزائر-، العدد 3، 2012.
8. بوهلالي فاطمة، " إدارة المخاطر المالية في الشركة الاقتصادية (دراسة حالة عدد من الشركات الاقتصادية الجزائرية)"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد الاقتصادي، عدد 35.
9. خلف اسمهان، عثمان نقار، لانا زاهر، " دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"، مجلة جامعة حماة، مجلد 3، العدد 4، 2020.
10. حبار عبد الرزاق، نصر الدين قارة عشيرة، " إدارة مخاطر الائتمان استخدام: الحوكمة، معيار كفاية رأس المال، التوريق والمشتقات الائتمانية"، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، مجلد 6، العدد 2، جانفي 2020.
11. زهواني رضا، خير الدين وصيف فائزة، سميرة بوعافية، " دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية"، مجلة العلوم الإدارية والمالية، مجلد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، العدد 1، 2017.
12. سلامي احمد، عيسى حجاب، كيفية تقييم نماذج الانحدار في القياس الاقتصادي (دراسة تطبيقية: حالة نموذج الانحدار لدالة الادخار في الجزائر)، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 5، العدد 1، 2018

13. غربي سهام، عبد الرزاق كبوط، "إدارة المخاطر المالية باستخدام نموذج spring ate للتوقع بالفشل المالي للمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة المنسوجات الصناعية-"، مجلة المهل الاقتصادي، مجلد 5، جامعة باتنة 1 حمه لخضر، الجزائر، العدد 2، 2022،
14. فروحات حدة، عمر الفاروق زرقون، علي بن ساحة، "إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية- دراسة قياسية لعينة من البنوك الجزائرية 2011 2016"، مجلة الباحث، العدد 1، ديسمبر 2018،
15. فريق عمل دفتره «ماهي المخاطر المالية وانواعها وكيفية ادارتها»، 30يناير2023، المخاطر المالية: ما هي وأسبابها وخطوات إدارتها والأدوات المستخدمة (daftra.com)، يوم 2023/04/13
16. قادري إيمان، خليل عبد القادر، "إدارة المخاطر ودورا في تحسين الأداء المصرفي - دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري- "، مجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13، جامعة يحي فارس - المدية-، الجزائر، العدد 4، 2021،
17. قندوز عبد الكريم احمد، "إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية -مدخل الهندسة المالية-"، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، العدد 9، 2012،
18. كلاش مريم، نور الدين بهلول، "دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال- "، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مجلد 11، جامعة سوق اهراس، الجزائر، العدد 3، 2021،
19. محمد لمين علوان، لطفي شعباني، "دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالشركة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة دباغة جلود-"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد 13، العدد 1، 2020
20. مجلة المحيط، " بحث حول إدارة المخاطر المالية وكيفية التغلب عليها"، عن الموقع بحث حول المخاطر المالية أنواعها وكيفية التغلب عليها - مجلة المحيط (almuheet.net)، 2024/05/2.
21. مسعداوي يوسف، " تسيير مخاطر الاستثمار الأجنبي المباشر مع إشارة لحالات بعض الدول العربية"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة سعد دحلب البليدة، العدد 3، 2008،
22. نبال محمود قصبه، " دور المشتقات المالية في الازمة المالية العالمية"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 4، 2011،

مدخلات:

1. اديب العمري، إبراهيم الخلوف الملكاوي، "دور إدارة المعرفة في تقليل من اثار إدارة المخاطر دراسة نظرية"، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع بعنوان إدارة المخاطر والمعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الارنية، الأردن، من 16- 18 نسان 2007،
2. نصر المنصور كاسر، " إدارة المخاطر واستراتيجية التامين في ظل تكنولوجيا المعلومات"، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع بعنوان إدارة المخاطر والمعرفة، من 16- 18 نسان 2007،

جمعيات

1. الجمعية المصرية لإدارة الأخطار، "معيار إدارة الخطر"، ترجمة Egyptian Risk Management Association

مقالات:

1. أبو شامة قصي، "مفهوم إدارة المخاطر المالية"، 2023/08/30، عن الموقع https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9 يوم 2024 /03/27
2. بكه، "المخاطر المالية وادارتها وأسبابها وادواتها وخطواتها وكيفية دراستها"، 2024/03/23، عن الموقع <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9> يوم 9، 2024/03/27
3. بكه، "مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر: دليل شامل الخطوات والتخصص"، 22 يناير 2024، <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9> يوم: 14 مارس 2024 B1

4. حايك تالا، المخاطر المالية تعريفها وأهم أنواعها وكيف تتمكن من إدارة المخاطر المالية يوم 07 مارس 2024، <https://tijareti.com/financial-risks>، يوم 13 افريل 2024.
5. وليد محمد عفيفي محمد، Statistical applications using SPSS شوهد في 2024/5/5 على موقع <https://faculty-old.psau.edu.sa/filedownload/doc-10-ppt-a3f0bf3bab7b197f173b2fc81a275eae-original.ppt>
6. " العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على القرار المالي"، 12 العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على القرار المالي (iedunote.com)، يوم 2024/04/18.
7. القرارات المالية المفهوم العوامل المؤثرة عليه"، <https://ar.triangleinnovationhub.com/financial-decisions-concept>، 2024/04/6.
8. القرارات المالية المفهوم العوامل المؤثرة عليه"، <https://ar.triangleinnovationhub.com/financial-decisions-concept>، 2024/4/2.
9. القرار المالي"، 2021/5/31، " القرار المالي (Financial Decision) | دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو (hbrarabic.com)، 2024/4/2.
10. " صنع القرار المالي: الموازنة بين المخاطر والمكاسب"، 2024/1/25، صنع القرار المالي: الموازنة بين المخاطر والمكاسب (lpcentre.com)، 2024/04/18.
11. 8. كيف تساعدك إدارة المخاطر المالية على تعزيز الصحة المالية لشركتك؟"، 2023/07/27، <https://getvom.com/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A> 2024/4/4، 9_
12. كيف تساعدك إدارة المخاطر المالية على تعزيز الصحة المالية لشركتك"، يوم 2023/06/27، <https://getvom.com/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8>

%A9-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%

B1-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A

2024/04/03 يوم 9،

13. - الدليل الشامل لإدارة المخاطر المالية"، 2024/03/27، عن

الموقع %D8%A7%D9%84%D8%

AF%D9%84%D9%8A%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84-

%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%

B1-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A

2024/04/03 يوم 9، .html

ملتقيات:

- د بوقرة رابح، "صنع القرار في الشركة الاقتصادية"، ملتقى دولي منعقد، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية-جامعة المسيلة، التاريخ 14-15 أبريل، 2006.

مراجع أخرى:

- لجنة الانتوساي الفرعية التابعة للجنة المعايير المهنية، "الدليل الارشادي لمعايير الرقابة الداخلية للقطاع العام"، المنظمة الدولية للأجهزة الرقابية العليا (INTOSAI)، 2007،

مراجع أجنبية:

1. Ricco Rakotomalala, Analyse de corrélation etude des dépendence-variables quantitatives, université lumière lyon2, 2017
2. Dalson Britto Filho, J Osé Alexandre Silva, Enivaldo Rocha, what is R2 all about? leviathan cadernos de pesquisa, n3,2011,
3. Holt, Janis, "Assessing personality", Harcourt Brace Jovanovich, New York, 1971.
4. Risk management in financial institutions: finance explained", 24/12/2023, Risk Management in Financial Institutions: Finance Explained (vintti.com), 2/05/2024

5. CFITeam, ScottPowell, "financialemanadementstrategies", https://corporatefinanceinstitute.com/?irclickid=0R7SrGx-mxyKU4HxItWS3WJrUkHXQQVHGS6xS40&utm_source=impact&utm_medium=affiliate&utm_campaign=TakeAds%20Networks&utm_term=123201&utm_content=232147&irgwc=1, 2/05/2024
6. Hasna chaibi, "Cours décision financière", 6 Décisions financières : Types, outils et processus. (Cours-gratuit.com).
7. Khalid Ahmed, Dheeraj Vaidya, cfa, frm, "Financial Decision making ", 21/03/2024, <https://www.wallstreetmojo.com/financial-decision-making/>, 04/04/2024.
8. TrueTemplin, BSc, CEPF," Financialdecision-Making process",23/05/2023, <https://www.financestrategists.com/financial-advisor/financial-planning/financial-decision-making-process/>, 20/04/2024.
9. Financing decision: meaning and factors affecting financing decision", 07/05/2024, <https://www.geeksforgeeks.org/financing-decision-meaning-and-factors-affecting-financing-decision/>, 12/05/2024.
10. decisionmaking: typesofdecision" , <https://www.toppr.com/guides/fundamentals-of-economics-and-management/decision-making/types-of-decisions/> 2024/04/20.
11. ScottPowell, "financialriskmanagementprocess", https://corporatefinanceinstitute.com/?irclickid=0R7SrGx-mxyKU4HxItWS3WJrUkHXxRy2GSx0Vs0&utm_source=impact&utm_medium=affiliate&utm_campaign=TakeAds%20Networks&utm_term=123201&utm_content=232147&irgwc=1, 19/04/2024.
12. Kendler, k, (2020,10). Finanzriskomanagementim real estate- Sektor (masterarbeit). Institute fur betrieblich finanzwitschaft abteilung fur corporate finance, osterreich: Johannes keplerunivrsitat Linstrategies de gestion des risques financiers".
13. <https://fastercapital.com/fr/contenu/Strategies-de-gestion-des-risques-12/04/2024financiers.html>, 2024/04/20
14. Martino Bergamini," processus de gestion des risque – le guide indispensable, 10 AVRIL 2024, <https://www.mega.com/fr/blog/processus-de-gestion-des-risques-le-guide-indispensable>, 20avril2024.

فهرس الملا حق

ملحق 01: وثيقة تربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT
SUPERIEUR ET DE LA
RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET
COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

DEPARTEMENT DE SCIENCES DE GESTION
Ref : D.G/F.S.E.C.S.G/UG/20.....
Guelma le :

قسم علوم التسيير
الرقم:
قالمة في :
2024 03 06

إلى السيد: هديب المشرك الوفاية
التأمين Saa قالمة

الموضوع: ف/ي إجراء زيارة ميدانية أو تربص

نحن رئيس قسم علوم التسيير نشهد بأن:

الطالب(ة):
الطالب(ة):

مسجل(ة) بقسم علوم التسيير سنة (أولى)/(ثانية) ماستر. فرع: (علوم التسيير)/(علوم مالية)
تخصص:
موضوع الزيارة:
.....

لذا نرجو من سيادتكم الموافقة لتحقيق هذه الغاية.

ولكم منافائق التقدير والاحترام

رئيس القسم
مساعد رئيس القسم المكلف بمراقبة التبرج
والبحث العلمي بقسم علوم التسيير
الدكتور: عبد السلام كلايعة
تأشيرة المؤسسة المستقبلة



اسم و لقب و إمضاء الأستاذ المشرف

.....

ملحق 02: الاستمارة



جامعة 08 ماي 1945-قالمة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

دراسة ميدانية "لدور إدارة المخاطر المالية في تحسين القرارات المالية في الشركة الوطنية للتأمين Saa"

ان "القرارات المالية" تتأثر بعدة عوامل من ضمنها المخاطر المالية، هذه الأخيرة تحدث نتيجة أسباب اقتصادية، تنظيمية، تنافسية... هذا ما أدى الى اقتراح "إدارة للمخاطر المالية" التي تتضمن عدة استراتيجيات للتعامل مع هذه المخاطر.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع بالنسبة للمؤسسة فنحن بصدد اجراء دراسة بعنوان "دور إدارة المخاطر المالية في تحسين القرارات المالية" وهي دراسة تطبيقية على عينة من الموظفين في الشركة Saa فالرجاء الإجابة على الأسئلة المرفقة بكل صراحة وحرية لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، وستحظى اجابتكم بالسرية التامة، فالمعطيات المقدمة لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي.

الأستاذ المشرف:

أسماء الطلبة

د. بوعسلة رشيد

غمراني منال حيمري إيناس

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

الغرض من هذا الجزء معرفة بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية الخاصة بكم، الرجاء وضع علامة (x) امام العبارة المناسبة وتعبئة الفراغ بما يناسبكم وذلك حسب المطلوب فيما يلي:

1. الجنس: - ذكر - أنثى
2. العمر: - أقل من 25 - من 25 الى 35
- من 36 الى 50 - أكثر من 50
3. المؤهل العلمي: - تقني سامي - ليسانس - ماجستير
- دكتوراه - أخرى
- سنوات الخبرة: - أقل من 5 سنوات - من 5 الى 10 سنوات
- من 11 الى سنوات 15 - أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة

ما مدى احساسكم بتوفر المتغيرات التالية في واقع عملكم

الرقم	الفقرات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
-------	---------	------------	-------	-------	-------	------------

واقع إدارة المخاطر المالية في الشركة

1.	تمتلك مؤسستكم كفاءات بشرية كافية متخصصة في إدارة المخاطر المالية					
2.	مخصصات إدارة المخاطر المالية في مؤسستكم تكفي لاحتواء المخاطر في حالة وقوعها					
3.	تقوم مؤسستكم بتكوين موظفيها من اجل التعامل مع المخاطر المالية المختلفة					
4.	تبعية وظيفة إدارة المخاطر المالية تنظيماً لقسم المالية والمحاسبة يضعف من مستواها					

أنواع المخاطر المالية التي تواجه الشركة

					5. تواجه مؤسستكم مخاطر متعلقة بالسيولة
					6. تواجه مؤسستكم مخاطر متعلقة بالائتمان
					7. تواجه مؤسستكم مخاطر متعلقة بتحصيل الديون
					8. تواجه مؤسستكم مخاطر خاصة بتقلبات أسعار الصرف

أدوات التحوط من المخاطر وقياسها المتبعة في الشركة

					9. يتأثر أداء إدارة المخاطر المالية بمدى توفر تقنيات والادوات اللازمة لقياس المخاطر وتقييمها دوريا
					10. تعتمد مؤسستكم على نسب السيولة لقياس المخاطر المالية
					11. تعتمد مؤسستكم على تحليل نسب التمويل لتحديد المخاطر المالية
					12. تعتمد مؤسستكم على تحليل نسب التمويل ورأس المال لتحديد المخاطر المالية وقياسها
					13. تقوم مؤسستكم بالتنوع في الزبائن والموردين
					14. تقوم مؤسستكم بتأهيل العاملين المختصين بأمور المالية

خطوات إدارة المخاطر المالية

					15. تسمح المعلومات المالية المتوفرة بدراسة المشاكل المالية المطروحة
					16. يتم التعرف على المخاطر المالية في مؤسستكم في الوقت المناسب
					17. تحديد وترتيب أولويات المخاطر وفقا لاستراتيجية الشركة ونشاطها يرفع من مستوى أداء إدارة المخاطر المالية
					18. متابعة ومراجعة خطوات إدارة المخاطر المالية يوفر الثقة والتأكيد على ان المخاطر تدار بفعالية

إستراتيجيات إدارة المخاطر المالية

					19. يمكن لمؤسستكم التنبؤ وتوقع إشارات الخطر المالي
					20. تعمل مؤسستكم على تجنب أي نشاط يؤدي لحدوث مخاطر مالية

					21	لمؤسستكم استراتيجية واضحة فيما يخص إدارة المخاطر المالية
					22	تقوم مؤسستكم بتحفظ جزئي للمخاطر دون القضاء عليها نهائيا

المتغير الثاني: القرار المالي

ما مدى احساسكم بتوفر المتغيرات التالية في واقع عملكم:

الرقم	العبارة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
23.	يتم تحديد أهداف القرارات المالية بدقة قبل اتخاذها					
24.	يتم جمع كافة المعلومات والبيانات المالية والاقتصادية اللازمة وتحليلها قبل اتخاذ القرار المالي					
25.	تتخذ مؤسساتكم قرارات ترتبط بنمو الشركة					
26.	تقوم مؤسساتكم بتوزيع الأرباح دون الاحتفاظ بما					
27.	تستثمر مؤسساتكم في الموجودات المتداولة دائما					
28.	تستثمر مؤسساتكم في الموجودات الثابتة					
29.	يتم إجراء تقييم دوري للقرارات المالية ومراجعتها بناء على التغيرات في السوق والاهداف المحددة					
30.	القرارات المالية المتخذة تتضمن مخاطر مالية تؤثر على الشركة					

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين

الرتبة	الجامعة	الأساتذة
استاذ تعليم عالي	جامعة 08ماي 1945-قالمة	عمر عبدة سامية
أستاذ محاضر "أ"	جامعة 08ماي 1945-قالمة	بوناب محمد
أستاذ محاضر "أ"	جامعة 08ماي 1945-قالمة	بومدين بلكبير
أستاذ محاضر "ب"	جامعة 08ماي 1945-قالمة	خلفلاوي إيمان
أستاذ مساعد "ب"	جامعة 08ماي 1945-قالمة	غجاتي ابتسام

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على علاقة إدارة المخاطر المالية في تحسين القرارات المالية لدى الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية - عنابة-، وتم في ذلك الاعتماد على استمارة أسئلة كأداة أساسية لجمع البيانات، من خلال توجيهها إلى 46 موظف للشركة محل الدراسة. بعد المعالجة والتحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها بالاعتماد على برنامج (SPSS)، تم التوصل إلى وجود علاقة طردية، بين إدارة المخاطر المالية والقرارات المالية بالشركة محل الدراسة، أي أنه كلما زاد دور إدارة المخاطر المالية بالشركة، كلما زاد تحسن في القرار المالي.

الكلمات المفتاحية:

المخاطر، القرار، إدارة المخاطر المالية، القرار المالي، استراتيجيات.

Resumé:

L'étude visait à mettre en lumière la relation entre la gestion des risques financiers et l'amélioration des décisions financières à la direction régionale de la Compagnie Nationale d'Assurance -Annaba-, en s'appuyant sur un questionnaire comme outil de base pour la collecte des données, en l'adressant 46 employés de l'entreprise étudiée; Après traitement et analyse statistique des données obtenues en utilisant le programme SPSS, il a été constaté qu'il existe une relation positive entre la gestion des risques financiers et les décisions financières dans l'entreprise étudiée, Autrement dit, plus le rôle de la gestion des risques financiers dans l'entreprise, plus l'amélioration des décisions financières grande.

Les mots clés :

Risque, décision, gestion des risques financière, stratégies, des décisions financières.

Summary:

The study aimed to shed light on the relationship of financial risk management in improving the financial decisions of the national insurance company regional directorate-Annaba-, a questionnaire was used as a basic tool to collect data, by directing it to 46 employees of the company under study. After processing and statistical analysis of the data obtained by relying of (SPSS) software, it was found that there is a direct relationship between financial risk management and financial decisions in the company under study, that is, the great role of financial risk management in the company, the greater the improved of financial decision.

Key words:

Risk, decision, financial risk management, strategies, financial decision.

